



المبادئ والمعايير

الإصدار 3.0 | مارس 2023

مبادئ ومعايير قطن أفضل، الإصدار 3.0

تاريخ السريان النموذجي

وافق عليها مجلس مبادرة قطن أفضل بتاريخ 7 فبراير 2023
تسري اعتبارًا من 1 مارس 2024 (موسم قطن أفضل 2024-2025)

دقة الترجمة

اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية لهذه الوثيقة. يُرجى الرجوع إلى النسخة الإنجليزية في حالة وجود أي تَضارُب أو عدم اتساق بين الإصدارات المختلفة بسبب الترجمة. سنوفر ترجمات إلى لغات أخرى، لكن مبادرة قطن أفضل لا تتحمل أي مسؤولية عن أي أخطاء أو سوء تفاهم يحدث بسبب الترجمة.

المراجعة التالية

تخضع وثيقة "مبادئ ومعايير قطن أفضل" للمراجعة كل خمس سنوات على الأقل. من المتوقع إجراء المراجعة التالية في عام 2028.

هل لديك أي أسئلة أو ملاحظات؟

يسعدنا تواصلك معنا عبر البريد الإلكتروني: standards@bettercotton.org.

Better Cotton Initiative
Chemin de Balxert 7-9
Châtelaine, Switzerland 1219

Last modified : 12/05/2023

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

جدول المحتويات

5

مقدمة

14

المبدأ 1: الإدارة

14

المعيار 1.1 - إدارة الأنشطة على مستوى المنتجين بطريقة مدروسة، وفعالة، وشاملة

19

المعيار 1.2 - تدعم إدارة البيانات الفعالة وذات الصلة تحسين عملية صنع القرار.

21

المعيار 1.3 - تجلي التحسين المستمر في مجالات الاستدامة ذات الصلة محلياً.

23

المعيار 1.4 - تعزيز القدرات من خلال نهج شامل وفعال.

26

المعيار 1.5 - مشاركة متساوية واعتراف بأهمية دور المرأة.

28

المعيار 1.6 - معالجة قضايا الاستدامة ذات الصلة محلياً من خلال العمل التعاوني.

29

المعيار 1.7 - اتخاذ تدابير لتحسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

31

المبدأ 2: الموارد الطبيعية

32

المعيار 2.1 - تحسين صحة التربة.

36

المعيار 2.2 - تحسين جودة المياه ومدى توفرها بالشكل الأمثل.

38

المعيار 2.3 - الحفاظ على التنوع البيولوجي والموائل الطبيعية وتعزيزها.

41

المعيار 2.4 - الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية والمناطق ذات قيمة الحفظ العالية.

42

المبدأ 3: حماية المحاصيل

43

المعيار 3.1 - تنفيذ إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات".

49

المعيار 3.2 - تسجيل مبيدات الآفات ووضع بطاقات التعريف عليها بشكل مناسب.

50

المعيار 3.3 - التخلص التدريجي الفعال من مبيدات الآفات شديدة الخطورة.

52

المعيار 3.4 - التخفيف من المخاطر البيئية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة.

55

المعيار 3.5 - مناولة المبيدات وتخزينها بطريقة مسؤولة.

62

المبدأ 4: جودة الألياف

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

62

المعيار 4.1 - حماية جودة الألياف وتعزيزها.

64

المبدأ 5: العمل اللائق

65

المعيار 5.1 - نظام فعال يحدد مخاطر وحوادث انتهاكات حقوق العمال ويعالجها.

69

المعيار 5.2 - يفهم المزارعون والعمال حقوقهم العمالية.

69

المعيار 5.3 - منع عمالة الأطفال، وحماية حقوق الأطفال والعمال الصغار.

72

المعيار 5.4 - منع العمل القسري وتوظيف العمال طواعيةً.

77

المعيار 5.5 - للمزارعين والعمال الحق في حرية تكوين الجمعيات والنقابات والمفاوضة الجماعية.

79

المعيار 5.6 - منع التمييز في ممارسات العمل.

80

المعيار 5.7 - يتقاضى العمال الحد الأدنى للأجور على الأقل.

82

المعيار 5.8 - حماية صحة العمال وسلامتهم.

85

المعيار 5.9 - للعمال الحق في العمل في مكان عمل عادل وخالي من العنف أو التحرش.

86

المعيار 5.10 - يتمتع العمال باتفاقيات وتوقعات واضحة بشأن العمل.

88

المبدأ 6: سبل العيش المستدامة

88

المعيار 6.1 - اتخاذ تدابير لتحسين سُبل العيش المستدامة والقدرة على الصمود.

90

الملحق 1: قضايا الأولويات المتقاطعة: المساواة بين الجنسين

95

الملحق 2: قضايا الأولويات المتقاطعة: تغير المناخ

100

الملحق 3: قائمة المصطلحات

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

نبذة عن مبادرة قطن أفضل

تُعد مبادرة قطن أفضل (Better Cotton) هي المبادرة الرائدة في العالم التي تهدف إلى استدامة القطن. تتمحور مهمتنا حول مساعدة المجتمعات المنتجة للقطن على مواصلة الإنتاج والازدهار، بالإضافة إلى حماية البيئة وإحيائها مرة أخرى في الوقت نفسه. وبصفتنا منصة متعددة الجهات صاحبة المصلحة، فإننا نعمل على جمع الشركاء معًا من مختلف مراحل سلسلة الإمداد؛ بهدف خلق عالم يتميز باستدامة جميع مراحل إنتاج القطن. تُحدّد "إستراتيجية قطن أفضل 2030" أهداف خطتنا العشرية (10 سنوات) التي نسعى من خلالها لتحسين عملية إنتاج القطن وجعلها أفضل للبيئة. وللمجتمعات الزراعية التي تنتجها. ولجميع الجهات صاحبة المصلحة في مستقبل هذا القطاع. ولتحقيق هذه الأهداف، يمثل "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS) نهجنا الشامل ودليلنا الذي يشمل جميع الأبعاد الثلاثة اللازمة لترسيخ الإنتاج المستدام للقطن: وهي الأبعاد البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية.

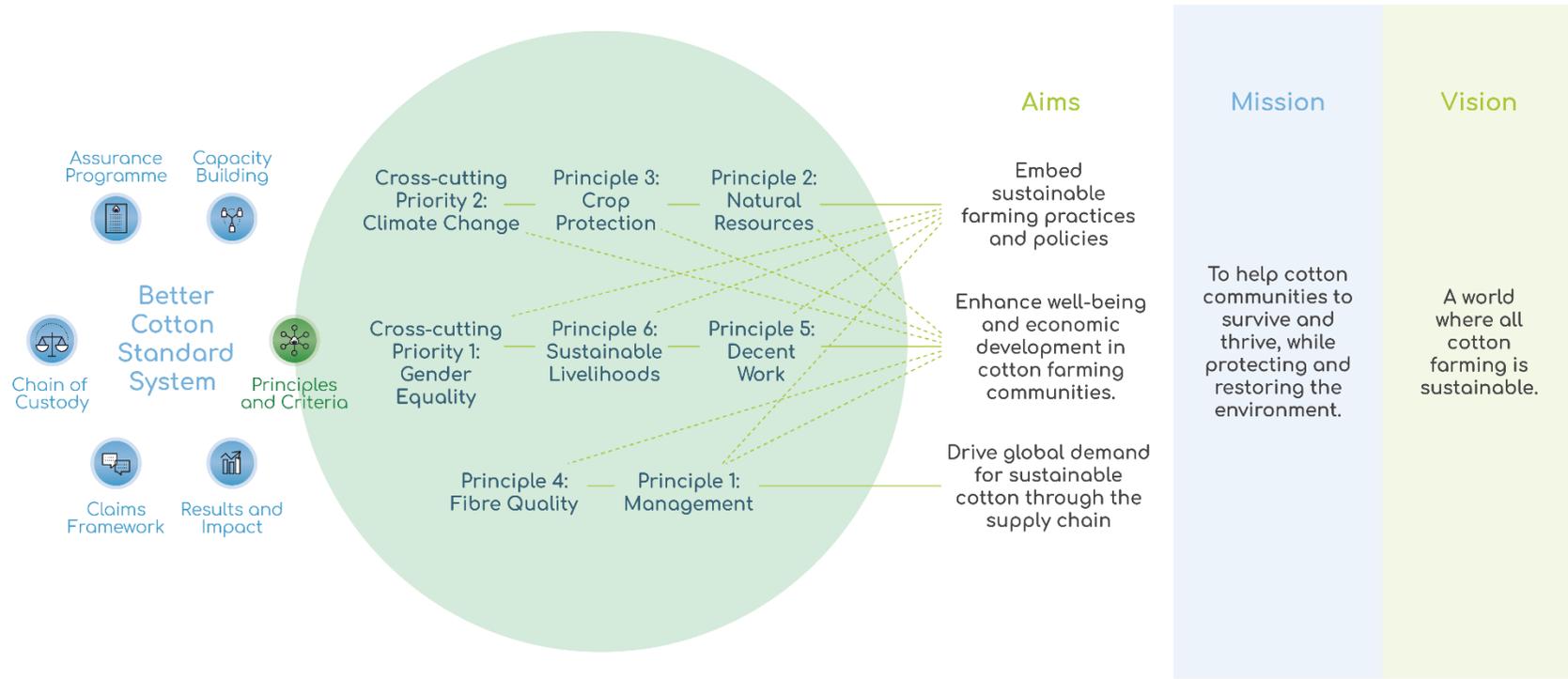
تمثل "قطن أفضل - المبادئ والمعايير (P&C)" أحد العناصر المهمة والرئيسية في "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS)، فهذه المبادئ والمعايير تحدد المتطلبات العالمية التي يجب على جميع المنتجين الوفاء بها للحصول على ترخيص لبيع "قطن أفضل". وقد وضعت هذه المتطلبات للمساعدة في تكثيف الجهود وتركيزها على المجالات التي من شأنها توفير تحسينات واضحة لأوجه الاستدامة على المستوى الميداني.

إحداث تأثير: نبذة عن نظريتنا للتغيير

إن "نظرية تغيير قطن أفضل" (ToC) ترسم خطة تفصيلية لما نفعله والغرض من فعله. كما توفر أيضًا الأساس اللازم لقياس نتائج أعمالنا والتقدم المحرز نحو تحقيق التأثيرات المستهدفة في المجتمعات المنتجة للقطن، وعلى نطاق أوسع في قطاع الأزياء، والملابس، والمنسوجات. وتوضح كيف تعمل مبادرة "قطن أفضل" على مستوى المزرعة ومستوى السوق على حد سواء من أجل تعزيز رؤيتها لخلق عالم تصبح فيه عملية زراعة القطن بأكملها مستدامة. تضع "مبادئ ومعايير قطن أفضل (P&C)" مقياسًا جامعيًا وشاملاً يساهم في تحقيق نتائج الاستدامة ويحدد مسارات لإحراز التحسين المستمر على مستوى المزرعة.

تتضاعف تأثيرات "مبادئ ومعايير قطن أفضل (P&C)" من خلال الأنشطة التكميلية، التي من بينها تعزيز القدرات، وعقد الشراكات، وتزويد المجتمعات الزراعية بالأدوات والخدمات مع التركيز على الوصول العادل لهذه الأدوات والخدمات، وجمع البيانات والأدلة حول فعالية العمل الذي نقوم به وتأثيره، وإجراء أنشطة الدعوة للسياسات. وتطبق مبادرة قطن أفضل أيضًا ضمانات موثوقة على نطاق واسع لربط محصول القطن الذي يزرعه المنتجون، الذين يستوفون المبادئ والمعايير (P&C)، مع الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة الذين يستثمرون في أداء القطاع في جهود الاستدامة. ويساهم ذلك في زيادة الطلب على "قطن أفضل" ويؤدي إلى استمرار دورة التغيير. للحصول على مزيد من المعلومات حول "إستراتيجية قطن أفضل" و"نظرية تغيير قطن أفضل" (ToC)، يُرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني الخاص بمبادرة "قطن أفضل" التالي: www.bettercotton.org.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.



فهم المبادئ والمعايير

النطاق والقابلية للتطبيق

تُعد "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) أحد معايير الاستدامة على مستوى المزارع في قطاع إنتاج القطن. وهي تحدد متطلبات بيئية، واقتصادية، واجتماعية واضحة يجب على جميع المنتجين الوفاء بها للحصول على ترخيص لبيع إنتاجهم من القطن بصفته "قطنًا أفضل". وفي حين تُعد هذه المبادئ والمعايير قابلة للتطبيق على المستوى العالمي، إلا أن "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) تتضمن العديد من الطرق التي يمكن من خلالها معالجة الاختلافات الملحوظة بين منتجي القطن في جميع أنحاء العالم. أولًا، تعترف بوجود اختلافات في طرق الإنتاج وحجمه، مع اختلاف المتطلبات اللازمة حسب [ثلاث فئات من أحجام المزارع](#). ثانيًا، يأخذ نهج التحسين المستمر الخاص بمبادرة قطن أفضل، بعين الاعتبار حقيقة أن المنتجين ينطلقون من خطوط أساس مختلفة بدرجة كبيرة، وأخيرًا، يساعد التوجيه ودعم التنفيذ المحليان (على سبيل المثال، بناءً على الممارسات الجيدة ذات الصلة محليًا) على ضمان مراعاة الملاءمة عبر البيئات الزراعية المختلفة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يركز نطاق "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) على أنشطة إنتاج القطن داخل المزرعة أو وحدة المُنتِج (PU). ومع ذلك، يسري العديد من المتطلبات أو الإرشادات ذات الصلة، أو كلاهما، على نطاق أوسع. ونحث المنتجين على أخذها في الاعتبار مع المحاصيل الأخرى وخارج نطاق المزرعة، حيثما ينطبق ذلك.

الامتثال وضمان الجودة

بخلاف الإصدارات السابقة من "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، واتساقًا مع [نهج التحسين المستمر](#)، تُعد جميع المؤشرات الواردة في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) الإصدار 3.0، إلزامية لأغراض الحصول على ترخيص. هذا يعني أنه يجب على المنتجين استيفاء جميع المؤشرات ذات الصلة بفئة تصنيف المزارع الخاصة بهم قبل الحصول على الترخيص لبيع "قطن أفضل". يوفر [برنامج ضمان الجودة](#) التابع لمبادرة قطن أفضل معلومات أكثر حول طرق التقييم، وإجراءات الترخيص، وكيفية معالجة أي حالة من حالات عدم الامتثال وحلها.

الحاصلون على التراخيص: تعريف المنتجين بموجب "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)

تقع المسؤولية الشاملة عن ضمان الامتثال لمبادئ المبادرة ومعاييرها (P&C) على الكيان (الكيانات) الحاصل على الترخيص، والذي يُشار إليه باسم [المُنتِج](#). واستنادًا إلى [فئة تصنيف المزرعة](#)، فإن مصطلح "المُنتِج" يشير إلى ما يلي:

- في سياق أصحاب المزارع الصغيرة (SH) أو المزارع المتوسطة (MF): يشير مصطلح "المُنتِج" إلى "وحدة المنتج" (PU) التي تجمع العديد من أصحاب المزارع الصغيرة أو المتوسطة معًا في وحدة واحدة تحمل ترخيصًا واحدًا.
- في سياق المزارع الكبيرة (LF): يشير مصطلح "المُنتِج" إلى مزرعة واحدة فقط.

بالنسبة إلى وحدات المنتجين (PU)، تختلف مسؤولية تنفيذ المؤشرات الواردة في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C): ففي بعض الحالات، تقع المسؤولية على إدارة وحدة المنتج (PU)، وفي حالات أخرى، يكون المزارعون وأسرهم مسؤولين عن استيفاء المتطلبات الخاصة بمؤشر معين. وقد تم توضيح ذلك في دليل المؤشرات حيثما كان ذلك مناسبًا.

التحسين المستمر

يُعد التحسين المستمر جزءًا أساسيًا من "نظرية تغيير قطن أفضل" (ToC) الخاصة بمبادرة قطن أفضل. نحن نحث المنتجين على تحسين أدائهم المتعلق بجهود الاستدامة بمرور الوقت، بغض النظر عن المستوى الذي يبدؤون منه. وتلقى "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) الضوء على عنصر التحسين المستمر من خلال طريقتين رئيسيتين:

- في مبدأ الإدارة، وبموجب المعيار 1.3، من المتوقع أن يُظهر جميع المنتجين تقدمًا في مجالات التركيز المحددة بشكل فردي فيما يتعلق بالتحسين المستمر. ويجب أن تغطي مجالات التركيز أولويات الاستدامة ذات الصلة محليًا، وأن تستند إلى المشاورات مع الأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة.
- كما تم دمج التحسين المستمر أيضًا كعنصر أساسي في العديد من المؤشرات، مع التركيز على اتخاذ المنتجين خطوات لتحقيق التحسين المستمر بمرور الوقت (بدلاً من الاهتمام بالنتيجة وحدها). ويظل الالتزام باستيفاء متطلبات المؤشرات أمرًا إلزاميًا لأغراض الامتثال، مع الإقرار بأن المنتجين المختلفين يبدؤون عند مستويات مختلفة.

الالتزام بتحقيق الإدماج الاجتماعي

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

تدرك مبادرة قطن أفضل أن حياة الأشخاص تتشكل من خلال هوياتهم، وعلاقتهم، والعوامل الاجتماعية التي تحيط بهم، والتي تخلق جميعها معًا أشكالًا مختلفة من الامتيازات والاضطهاد، اعتمادًا على البيئة التي يعيش فيها المرء وهياكل السلطة القائمة (يشار إليها باسم "التقاطعية")¹. حيثما يأت ذكر المزارع (المزارعين) أو العامل (العاملين) في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، فإن هذا يشمل جميع الأشخاص - الرجال والنساء - بغض النظر عن العمر أو الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو السلالة، أو الطبقة الاجتماعية، أو الطائفة، أو الأصل الاجتماعي، أو الدين، أو المُعتَقَد، أو القدرات والإعاقات، أو الصحة، أو الانتماء السياسي، أو الآراء السياسية، أو العضوية في الجمعيات أو المنظمات، أو الزواج، أو أي حالة أخرى. ونتوقع من المنتجين الأعضاء في مبادرة قطن أفضل أن ينظروا بشكل خاص في مشاركة جميع الأشخاص من الفئات المستضعفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء ويشجعوا إدماجهم بشكل استباقي. ينبغي عدم التسامح مع أي شكل من أشكال التمييز.

الالتزام بحقوق الإنسان والتخفيف من مخاطر الآثار السلبية

تقوم "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) على فرضية أن إنتاج قطن أفضل يخفف أي آثار سلبية تقع على الأشخاص أو البيئة. وينبغي أن تحترم عملية إنتاج قطن أفضل حقوق الإنسان وتروج لها وتعززها. وتعمل على تخفيف الأضرار الناجمة من خلال تطبيق تدابير العناية الواجبة والمراقبة المناسبة، وتوفير سبل الانتصاف المناسبة بما يتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

المبادئ والأولويات المتقاطعة

تركز "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) الإصدار 3.0، على المبادئ الستة التالية: الإدارة، والموارد الطبيعية، وحماية المحصول، وجودة الألياف، والعمل اللائق، وسبل العيش المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد مبادرة قطن أفضل على أهمية المساواة بين الجنسين وتغيير المناخ لجميع المبادئ، وبالتالي فهي تدرجهما كمسائل ذات أولوية شاملة ينبغي مراعاتها طوال الوقت. المؤشرات التي ينبغي على المنتجين من خلالها إيلاء اهتمام خاص للاعتبارات الجنسانية و/أو ذات الصلة بالمناخ محددة بوضوح ومُرتبة في جداول في نهاية الوثيقة (انظر الملحق 1 والملحق 2).

المساواة بين الجنسين، والمرأة في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0

تقدّر مبادرة قطن أفضل أهمية دور المرأة في إحداث التأثير المستهدف في عملية إنتاج القطن المستدام. وتمتلك مبادرة قطن أفضل، من خلال عملها حسب "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS)، فرصة كبيرة لمعالجة مظاهر عدم المساواة الممنهجة بين الجنسين، ولتعزيز حقوق المرأة من خلال دعم مشاركتها وإدماجها. وتدعم المبادرة هذه الجهود بطريقتين. أولاً، تُدرج متطلبات معينة في مبدأ الإدارة لكي يتمكن "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" من تحديد العوائق المحلية التي تحول دون إدماج المرأة ومعالجة هذه العوائق بطرق فعالة. ثانياً، تضمن اتباع نهج يعمل على الإدماج، والذي يتم على أساسه تقييم مدى امتثال المُنتِجِين في مؤشرات محددة وفقاً لجهودهم الرامية إلى تعزيز إدماج المرأة ومعالجة مسائل عدم المساواة بين الجنسين (انظر أيضًا الملحق 1).

ومن أجل عدم التمييز ضد أي هوية، تمتنع "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) بشكل واع ومدرك عن تعريف "المزارعين والعمال" باستخدام كلمات الصياغة الثنائية (أي "المزارعين والعمال من النساء والرجال"). وبالرغم من ذلك، واتساقاً مع التزامنا بتحقيق الإدماج الاجتماعي، يشير مصطلح "المزارعين والعمال" دائماً إلى الأشخاص من جميع الهويات الجنسية والخصائص الجنسية، وبالتالي يشير دائماً إلى دمج النساء.

¹ Hankivsky, Olena. 'Intersectionality 101.' Institute for Intersectionality Research & Policy, Simon Fraser University, (2014). Accessed February 7, 2023. https://www.researchgate.net/publication/279293665_Intersectionality_101.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

تغير المناخ في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0

تدرك مبادرة قطن أفضل الحاجة الملحة إلى معالجة أزمة تغير المناخ. إن تغير المناخ يؤثر بالفعل في المجتمعات الزراعية في جميع أنحاء العالم؛ فالظواهر المناخية المتطرفة الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة تُعرِّض المحاصيل وسبل العيش للخطر. وفي الوقت نفسه، يساهم القطاع الزراعي في تغير المناخ من خلال الممارسات الزراعية غير المستدامة التي تزيد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقلل من قدرة البيئة على تخزين الكربون. إن بناء قدرات مجتمعات زراعة القطن على الصمود في مواجهة تغير المناخ ومساعدتها على تقليل التأثير المناخي لممارساتها من شأنه أن يساهم في توجيه جميع عمليات صنع القرار للمنتجين الأعضاء في مبادرة قطن أفضل. لذلك، تتضمن "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0، معيارًا بشأن العمل المناخي في مبدأ الإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تضمين المتطلبات ذات الصلة المتعلقة بتغير المناخ في جميع المبادئ، بالإضافة إلى تمييزها بشكل واضح وترتيبها في الملحق 2.

الهيكل التنظيمي للوثيقة

المبادئ، والمعايير، والمؤشرات

تتضمن الوثيقة مبادئ، ومعايير، ومؤشرات. تُمثل المبادئ المجالات العامة والشاملة لكافة نواحي الاستدامة، وتُعد المعايير بمثابة النتائج التي ينبغي السعي إلى تحقيقها في إطار مبدأ ما، بينما تشكل المؤشرات المتطلبات المحددة بموجب كل معيار والتي يتم على أساسها تقييم المنتجين لقياس مدى امتثالهم قبل منحهم الترخيص لبيع قطن أفضل.

دليل المؤشرات

يوضح العمود الموجود بجوار المؤشر الغرض من المؤشر وأهميته، ويقدم دعمًا عالي المستوى حول أفضل السبل للامتثال للمتطلبات.

فئات تصنيف المزارع

- **أصحاب الحيازات الصغيرة (SH):** المزارع التي لا يتجاوز حجم المزرعة فيها عادةً 20 هكتارًا من القطن، والتي لا تعتمد هيكلًا على العمالة الدائمة المستأجرة. ويتم تجميع أصحاب الحيازات الصغيرة في وحدات منتجين لأغراض الترخيص.
- **المزارع المتوسطة (MF):** المزارع التي يبلغ حجم المزرعة فيها عادةً ما بين 20 إلى 200 هكتار من القطن، والتي عادةً ما تعتمد هيكلًا على العمالة الدائمة المستأجرة. ويتم تجميع المزارع المتوسطة في وحدات منتجين لأغراض الترخيص.
- **المزارع الكبيرة (LF):** المزارع التي يزيد حجم المزرعة فيها عادةً عن 200 هكتار من القطن، والتي إما تطبق نظام الإنتاج الآلي أو تعتمد هيكلًا على العمالة الدائمة المستأجرة. تشارك المزارع الكبيرة مع مبادرة قطن أفضل على أساس فردي أو (في بعض البيئات أو السياقات) من خلال نموذج ضمان جماعي للمزارع الكبيرة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

ترتبط قضايا المساواة بين الجنسين وتغير المناخ بالعديد من المؤشرات الواردة في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C). وتظهر المؤشرات التي تستوجب إيلاء اهتمام خاص لتغير المناخ أو اعتبارات المساواة بين الجنسين مميزة بإضافة الأولويات المتقاطعة ذات الصلة في أعلى القسم الخاص بها.

أهم المصطلحات

المزارع:

يشمل مفهوم المزارعين، على نحو ما هو مستخدم في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الأشخاص من أي نوع اجتماعي أو خلفية أو هوية (انظر [الالتزام بتحقيق الإدماج الاجتماعي](#)) وأي فرد من أفراد أسرهم - الأزواج والأطفال - الذين يتشاركون في أداء الواجبات الزراعية وتحمل مسؤوليات صنع القرار. يُعتبر المستأجرون والمزارعون الشركاء (مزارعون بالعمولة) أيضًا مزارعين إذا كانوا يتشاركون في تكاليف المدخلات ويتحملون مسؤولية الممارسات الإنتاجية بشكل أساسي.

الأفراد المشاركون في إنتاج القطن على مستوى المزرعة:

يشمل ذلك جميع أفراد الأسر المزارعة، والعمال، والمستأجرين، والمزارعين الشركاء، وأي شخص آخر يشارك في إنتاج "قطن أفضل" على مستوى المزرعة. بغض النظر عن دوره الإنتاجي، أو نوعه الاجتماعي، أو خلفيته، أو هويته (انظر [الالتزام بتحقيق الإدماج الاجتماعي](#)).

المُنتج: حاملو تراخيص Better Cotton (قطن أفضل). انظر: [الحاصلون على التراخيص: تعريف المنتجين بموجب "مبادئ ومعايير قطن أفضل" \(P&C\)](#)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

إدارة المُنتج:

- في سياق المزرعة الكبيرة، يشير هذا المصطلح إلى إدارة المزرعة، وغالبًا ما يكون المزارعون أنفسهم.
- في سياق وحدة المنتج (PU)، يشير هذا المصطلح إلى أي شخص مشارك على مستوى وحدة المنتج (PU) في تطبيق المعيار، بما في ذلك مدير وحدة المنتج (PU)، والمُبيِّنون الميدانيون، ومسؤول شؤون المساواة بين الجنسين أو اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين، والمزارعون الرؤساء (في بعض السياقات)، وغيرهم من موظفي وحدة المنتج (PU). ويُستخدم هذا المصطلح بالتبادل مع مصطلح إدارة وحدة المنتج (PU).

العمال:

تُعرّف مبادرة قطن أفضل العمال بأنهم جميع الأفراد الذين يعملون في مزارع القطن، بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الخلفية أو الهوية (انظر الالتزام بتحقيق الإدماج الاجتماعي). يمكن أن يكون العمال مؤقتين أو موسميين أو دائمين، ويُعيّنهم مباشرة المزارعون أو عقود من الباطن، على سبيل المثال، من خلال وسيط توظيف عمال. عادةً ما يحصل العمال على أجور مقابل عملهم، ولكن يمكن أيضًا أن يكونوا من الفئات التي لا تحصل على أجر مقابل العمل، مثل أفراد الأسرة أو العاميين في إطار نظام تبادل العمالة المجتمعية. ويمكن أيضًا، في بعض الحالات، تصنيف المزارعين الشركاء الذين يتمتعون بصلاحيات محدودة أو لا يمتلكون أي صلاحيات فيما يتعلق باتخاذ القرارات بشأن الممارسات الإنتاجية وتكاليف المدخلات على مستوى المزرعة، على أنهم عمال. وللحصول على تعريف مفصل لمصطلح "المزارع الشريك"، يُرجى الرجوع إلى ملف تعريف العمالة في مبادرة قطن أفضل.

ويمكن العثور على مزيد من تعريفات المصطلحات في المسرد في الملحق 3.

قواعد الصياغة

تسترشد "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0، بمدونة قواعد الممارسات الرشيدة في الملحق 3 من اتفاقية منظمة التجارة العالمية (WTO) بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة من أجل إعداد المعايير واعتمادها وتطبيقها، فضلًا عن توجيهات المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO)، والممارسات الموصى بها من اللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC) بشأن التوحيد القياسي الموصى به للهيئات الوطنية.²

الوثائق الخارجية ذات الصلة

- يمكن العثور على الوثائق المرجعية العالمية التي توفر إرشادات و/أو إجراءات التنفيذ على المستوى العالمي على موقع مبادرة قطن أفضل www.bettercotton.org
- دليل ضمان قطن أفضل
- وضع مقاييس مبادرة قطن أفضل وإجراءات المراجعة، الإصدار 2.0، سبتمبر 2021
- مدونة الائتلاف الدولي للاعتماد الاجتماعي والبيئي ووضع البطاقات التعريفية (ISEAL) للممارسات الرشيدة لوضع المقاييس الاجتماعية والبيئية، الإصدار العام 6.0، ديسمبر 2014

² ISO/IEC, 'ISO/IEC Guide 59, ISO and IEC Recommended Practices for Standardization by National Bodies.' (2019). Accessed February 7, 2023. <https://www.iso.org/standard/71917.html>

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المراجعة وسجل الإصدارات

تستند "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0، إلى مراجعة موسعة للمعيار السابق بالتشاور مع العديد من أصحاب المصلحة وبما يتوافق مع مدونة الائتلاف الدولي للاعتماد الاجتماعي والبيئي ووضع البطاقات التعريفية (ISEAL) للممارسات الرشيدة لوضع المقاييس الاجتماعية والبيئية³، واسترشادًا بتوجيهات المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO)، والممارسات الموصى بها من اللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC) بشأن التوحيد القياسي الموصى به للهيئات الوطنية.⁴

إصدار "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)	التاريخ	تعليق
"مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) الإصدار 1.0	2010	طرح الإصدار الأول من "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C).
مبادئ ومعايير قطن أفضل الإصدار 2.0	سبتمبر 2015 - نوفمبر 2017	عملية مراجعة، تضمنت عقد جلستين عامتين للتشاور مع أصحاب المصلحة
	نوفمبر 2017	موافقة مجلس مبادرة قطن أفضل على "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 2.0
	مارس 2018 - فبراير 2019	الطرح الرسمي لـ "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 2.0 (مارس 2018)، الفترة الانتقالية
	1 مارس 2019	بدء العمل بـ "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 2.0
مبادئ ومعايير قطن أفضل (P&C) الإصدار 2.1	17 أبريل 2019	بدء العمل بتحديث "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 2.1، مع بعض التعديلات غير الجوهرية
مبادئ ومعايير قطن أفضل (P&C)، الإصدار 3.0	أكتوبر 2021	بدء عملية المراجعة
	أكتوبر 2021 - فبراير 2023	عملية مراجعة: بما فيها 60 يومًا من المشاورات العامة مع أصحاب المصلحة (أغسطس - سبتمبر 2022)
	فبراير 2023	اعتماد مجلس مبادرة قطن أفضل
	يونيو 2023	الطرح الرسمي لـ "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0
	أبريل 2023 - مارس 2024	فترة انتقالية
	مارس 2024	بدء العمل بـ "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الإصدار 3.0 (موسم القطن 2024-2025) ⁵

³ ISEAL Alliance. 'ISEAL Standard-Setting Code of Good Practice Version 6.0.' (2014). Accessed February 7, 2023. <https://www.isealliance.org/get-involved/resources/iseal-standard-setting-code-good-practice-version-60>.

⁴ ISO/IEC. 'ISO/IEC Guide 59, ISO and IEC Recommended Practices for Standardization by National Bodies.' (2019). Accessed February 7, 2023. <https://www.iso.org/standard/71917.html>.

⁵ Better Cotton seasons align with the International Cotton Advisory Committee (ICAC) seasons.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

- BCSS: Better Cotton Standard System (نظام مقاييس قطن أفضل)
CMR: Carcinogenic, Mutagenic or Reprotoxic (substances) (مواد مسرطنة، أو مسببة للطفرات، أو سامة للصحة الإنجابية)
DW: Decent Work (العمل اللائق)
FAO: Food and Agriculture Organization of the United Nations (منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة)
GHG: Greenhouse Gas (غازات الاحتباس الحراري)
GHS: Globally Harmonized System of Classification and Labelling of Chemicals (النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها)
HCV: High Conservation Value (قيمة حفظ عالية)
HHPs: Highly Hazardous Pesticides (مبيدات الآفات شديدة الخطورة)
ILO: International Labour Organization (منظمة العمل الدولية)
IPM: Integrated Pest Management (المكافحة المتكاملة للآفات)
LF: Large Farms (المزارع الكبيرة)
MF: Medium Farms (المزارع المتوسطة)
OSH: Occupational Safety and Health (السلامة والصحة المهنية)
PAN: Pesticide Action Network International (شبكة العمل المتعلق بمبيدات الآفات (على المستوى الدولي))
P&C: المبادئ والمعايير
PPE: Personal Protective Equipment (معدات الحماية الشخصية)
PU: Producer Unit (وحدة المنتج)
SH: Smallholders (أصحاب الحيازات الصغيرة)
WHO: World Health Organization (منظمة الصحة العالمية)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المبدأ 1: الإدارة

لا يُعد نظام الإدارة المستنير والفعال والشامل شرطًا مسبقًا للنجاح في استيفاء جميع المعايير الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C) فحسب، بل يُعتبر أيضًا عنصرًا رئيسيًا لتعزيز الشفافية وإمكانية التتبع، وبناء ثقة المستهلك، وتحفيز التحسين المستمر نحو تحقيق نتائج الاستدامة. يتناول مبدأ "الإدارة" المتطلبات المتعلقة بأنشطة التخطيط والمراقبة، وإدارة البيانات، والتحسين المستمر لتحقيق هذه الغاية. كما يُقدّر ويشدد على أهمية اتباع نهج تعاوني وشامل يتمحور حول المجتمعات الزراعية لتحقيق أهداف الاستدامة طويلة الأجل. وعليه، فإنه يتضمن المتطلبات المتعلقة بالعمل التعاوني، والمشاورات الشاملة مع المجتمعات الزراعية، والأنشطة الفعالة والشاملة لتعزيز القدرات. كما تتداخل مع هذه المتطلبات الواردة في هذا المبدأ اثنتان من الأولويات المتقاطعة، وهما المساواة بين الجنسين وتغير المناخ. وتهدف الإضافة المباشرة والمسبقة لهذه الأولويات المتقاطعة إلى التأكيد على ضرورة أخذ العوامل الخاصة بكل سياق والمتعلقة بهذه الأولويات في الاعتبار عند تنفيذ أي أنشطة لإنتاج قطن أفضل.

المعيار 1.1 - إدارة الأنشطة على مستوى المنتجين بطريقة مدروسة، وفعالة، وشاملة

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

1.1.1

يتمثل القصد هنا في أن تكون لدى إدارة وحدة المنتج (PU) طريقة منظمة لتخطيط جميع الأنشطة وتنفيذها في شتى جوانب الوحدة (PU). يساعد ذلك في ضمان فهم مدير وحدة المنتج (PU)، والميسرين الميدانيين، وغيرهم من موظفي الوحدة (PU) المسؤوليات المكلفين بها والجدول الزمني المحددة لهم، ويساعد أيضًا في تنسيق الجهود والموارد المتاحة.

ولضمان اتباع نهج متكامل، ينبغي أن تتضمن خطة النشاط جميع الأنشطة المتعلقة بتنفيذ "برنامج قطن أفضل"، بما في ذلك على سبيل المثال، التدريب، والمشاورات، ودعم الأسر المزارعة، وغيرها من الأنشطة ذات الصلة في جميع المبادئ ومجالات الأولويات المتقاطعة الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C). كما ينبغي أيضًا تضمين أهداف للتحسين المستمر وفقًا للمعيار 1.3 والأنشطة ذات الصلة. ويُتوقع أن تراجع إدارة وحدة المنتج (PU) الخطة على الأقل سنويًا وتُعدّلها حسب الحاجة، بناءً على الخبرات المستفادة من أنشطة المراقبة (المؤشر 1.1.2)، والمشاورات على المستوى الميداني (المؤشر 1.1.3)، والأولويات المتعلقة بتغير المناخ (المعيار 1.7)، والتوصيات المقترحة من مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين أو اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين (المعيار 1.5). ينبغي أن تكون خطة النشاط عبارة عن وثيقة عمل تُستخدم كدليل لتشغيل عمليات المزرعة اليومية. كما ينبغي أن تكون إدارة وحدة المنتج (PU) على دراية بالخطة وكيفية وضعها ومراجعتها.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)	توضع خطة نشاط واضحة وملائمة محليًا وتنفذ لوحدة المنتج (PU)، والتي:
المزارع المتوسطة (MF)	(i) تُحدّث باستمرار وتشمل جميع الأنشطة، والجدول الزمني، والمسؤوليات؛
	(ii) تُراجع سنويًا على الأقل، مع مراعاة نتائج أنشطة المراقبة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن تكون لدى إدارة وحدة المنتج (PU) هياكل قوية لتلقي الملاحظات ومعرفة ردود الأفعال بهدف رصد مدى فعالية أنشطتها والتقدم الذي يتحقق بانتظام على المستوى الميداني.

تشكل المراقبة المنتظمة للأنشطة والتقدم المُحرَز بناءً على البيانات، والمشاورات، وغيرها من الأساليب جزءًا أساسيًا من نظام إدارة يعمل بكفاءة. كما تساعد هذه المراقبة إدارة وحدة المُنتِج (PU) على فهم المواضيع التي تنجح فيها أنشطتها ونُهجها في تحقيق تحسينات على المستوى الميداني، وأيضًا فهم المواضيع التي لا تستطيع فيها تحقيق ذلك. هذه المعلومات من شأنها أن تساعد وحدة المُنتِج (PU) في مراجعة أنشطتها وتعديلها لتكون أكثر فعالية.

وينبغي أن توضح خطة المراقبة نوع البيانات التي يتم جمعها والطرق التي تُستخدم في ذلك. ويلزم أن تضمن طرق المراقبة أن تكون البيانات شاملة ونموذجية وتمثل جميع الفئات (لا سيما النساء، والفئات الضعيفة، وأو الذين يتعرضون للإقصاء)، وأنه يمكن أن تشمل الدراسات الاستقصائية، واجتماعات مجموعات التركيز، ودفاتر المزارعين الميدانية، وفعاليات المشاورات (المخصصة للنساء فقط)، والمعلومات التي تقدمها المجموعات المجتمعية حول المخاطر المحلية، والبيانات المستمدة من تقييمات المشاريع، وغير ذلك كثير. ينبغي أن تشمل المراقبة كلا من البيانات الكمية والنوعية. كما ينبغي الاحتفاظ ببيانات المراقبة الخاصة بالموسمين السابقين على الأقل.

لن يأخذ الامتثال لهذا المؤشر في الاعتبار جودة الخطة ووضوحها فحسب، بل سيأخذ في الاعتبار أيضًا ما إذا كانت أنشطة المراقبة تُنفذ وفقًا للخطة أم لا. ويُتَوَقَّع أن يكون مدير وحدة المُنتِج (PU)، والميسرون الميدانيون، وغيرهم من موظفي الوحدة (PU) على دراية بالخطة، وأن يكونوا قادرين على شرح النتائج الرئيسية المستمدة من أنشطة المراقبة وكيفية استخدام هذه النتائج لإثراء الأنشطة على مستوى وحدة المُنتِج (PU) كما هو الحال في المؤشر 1.1.1.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)
المزارع المتوسطة (MF)

توضّع خطة مراقبة تُحدّد البيانات والأساليب المستخدمة لتحديد مخاطر حالات عدم الامتثال، وقياس التقدم المُحرَز، وفهم مدى فعالية الأنشطة التي تقوم بها وحدة المنتج (PU) وتنفذ.

تُسجّل البيانات والمعلومات، وتُستخدم الدروس والخبرات المستفادة لإثراء خطة النشاط المذكورة في المؤشر 1.1.1.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في ضمان مراعاة عملية الإدارة وصنع القرار على مستوى وحدة المُنتِج (PU) لمصالح جميع الأشخاص المعنيين والمتأثرين على المستوى الميداني. يُعد الأشخاص المنخرطين في الأنشطة الزراعية المحور الأساسي الذي تتركز حوله الجهود الرامية إلى جعل القطن أكثر استدامة. ومن ثم، تُعتبر مراعاة خبراتهم واحتياجاتهم، ومصالحهم أمرًا حيويًا لتحقيق تأثير طويل الأمد للاستدامة.

يلزم إيلاء تركيز خاص للنساء المزارعات والعاملات، والشباب والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء. وينبغي تهيئة طرق التشاور، وتوقيات عقد جلسات المشاورات وأماكنها حسب السياق المحلي ومجموعات المشاركين.

وينبغي أن يراعي الأشخاص الذين يجرون المشاورات الأمور المتعلقة باللغة، والقراءة والكتابة، والنوع الاجتماعي، وكذلك ديناميكيات توازن القوة المحتملة بين المشاركين، وبين الميسرين والمشاركين (على سبيل المثال، قيادة النساء للمحادثات مع نساء أخريات مقابل قيادة الرجال للمحادثات مع النساء). ويلزم تخفيف أي آثار سلبية تنتج عن أنشطة المشاورات (مثل فقدان الدخل بسبب التغيب عن العمل، أو مشاكل السلامة بسبب السفن).

يمكن أن تتضمن المشاورات مناقشات حول التحديات والفرص المرتبطة بتنفيذ البرنامج، أو التفضيلات المتعلقة بالتدريب وأشكال الدعم الأخرى، أو أي احتياجات أو أولويات أخرى. وينبغي إطلاع المشاركين على الغرض من المناقشات، وكيف تتم الاستفادة من ملاحظاتهم وتعليقاتهم.

كما ينبغي أن تشمل المشاورات ما لا يقل عن 10% من المزارعين (يوصى بعدد أكبر)، وأن تتضمن مناقشات مع جميع أفراد الأسرة ذوي الصلة الذين يشاركون برأيهم في عملية صنع القرار، لا سيما النساء. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون المنتجون قادرين على إثبات أنهم استشاروا العمال، وغيرهم من أفراد الأسرة المعنيين، وغيرهم من أصحاب المصلحة المجتمعيين ذوي الصلة - وخاصة الأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء.

ينبغي أن يكون المنتجون قادرين على شرح كيفية تضمين نتائج المشاورات في إجراءات وضع خطط النشاط وتحديد الأولويات اللازمة للتحسين المستمر. ويمكن أن تتداخل المشاورات التي تجري في إطار هذا المؤشر مع الأنشطة التي يقوم بها "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" (انظر المعيار 1.5). ويمكن أيضًا استخدامها لتوجيه العمل اللازم لتأمين سبل العيش (انظر المبدأ 6).

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) تُعقد جلسة مشاورات مرة واحدة على الأقل في السنة مع عينة من الأفراد شاملة ومُمثلة لجميع المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة بشأن أولوياتهم واحتياجاتهم، وتوثق النتائج الرئيسية المستمدة من هذه المشاورات وتُؤخذ في الاعتبار عند وضع خطط النشاط في جميع المبادئ، وعند تحديد الأولويات اللازمة للتحسين المستمر.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

1.1.4

يتمثل القصد هنا في أن تكون لدى المُنتِج طريقة منظمة لتخطيط الأنشطة وإدارتها، ورصد التقدم المُحرَز، وتحديد مخاطر عدم الامتثال قياسًا على جميع المجالات التي تشملها وثيقة "المبادئ والمعايير" (P&C).

ينبغي أن يضطلع النظام بتخطيط الأنشطة الزراعية وإدارتها، وكذلك أي مجال من مجالات التحسين المتعلقة بالاستدامة، وذلك على نحو ما يتناوله المعيار 1.3. ليست هناك حاجة إلى وضع أنظمة محددة لمبادرة قطن أفضل إذا كان المُنتِج يطبق بالفعل نظام إدارة فعالاً يلبّي هذه المتطلبات.

يتم تطبيق نظام إدارة فعال لوضع الخطط الخاصة بالأنشطة الزراعية وتنفيذها. ويتيح النظام رصد التقدم المُحرَز قياسًا على مؤشرات قطن أفضل وأهداف التحسين المستمر.

المزارع
الكبيرة (LF)

1.1.5

يتمثل القصد هنا في التعامل مع الامتثال للقوانين على أنه الحد الأدنى المتوقع من جميع منتجي مبادرة قطن أفضل.

وتشمل القوانين المعمول بها القوانين واللوائح المحلية أو الوطنية أو المطبقة على مستوى المقاطعة أو الإقليم أو الولاية، بما في ذلك تلك التي تم دمجها في القانون الوطني أو اعتبارها قانوناً أعلى من القانون الوطني بموجب توقيع الدولة على معاهدة دولية، يتضمن المؤشر أيضاً أي اتفاقيات مفاوضة جماعية سارية.

وإذا كانت القوانين واللوائح المعمول بها أو اتفاقيات المفاوضة الجماعية لا تتوافق مع المتطلبات الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C)، فحينها تسري مجموعة المتطلبات الأكثر صرامة، ما لم يُذكر خلاف ذلك صراحةً في المؤشر.

ويتمثل المُنتِج لجميع القوانين واللوائح المعمول بها.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة (LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يتمثل القصد هنا في التأكد من أن إدارة المُنتِج على دراية بأي تأثيرات سلبية للأنشطة الزراعية على الأشخاص أو النظام البيئي خارج حدود المزرعة، وأنها تعمل على تخفيف تلك التأثيرات.

وعلى الأرجح، يكون لجميع العمليات الزراعية تأثيرات خارج حدود المزرعة، ويُتوقَّع من المنتجين المساعدة في تحديد الآثار السلبية (على سبيل المثال، الجريان السطحي لمبيدات الآفات أو انجراف الرش الذي يؤثر سلبًا في السكان المحليين أو الحياة البرية)، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف تلك الآثار. يمكن للمنتجين استخدام بعض الأدوات لتقييم هذه الآثار، مثل أساليب تقييم الآثار الاجتماعية والبيئية، أو آليات التظلم المجتمعية، أو إجراء مشاورات مع الأشخاص والمجتمعات المتضررة. وينبغي على المنتجين إبلاغ أصحاب المصلحة المعنيين والمتضررين والتشاور معهم للحصول على موافقة مسبقة حرة ومستنيرة منهم قبل إجراء أي نشاط قد يؤثر في المجتمعات المحلية المحيطة من حيث حقوقهم، أو الأراضي، أو الموارد، أو الأقاليم، أو سبل العيش، أو الأمن الغذائي.

كما ينبغي أن يكون المنتجون قادرين على إثبات كيف تم النظر في أي مخاوف أشار إليها أعضاء المجتمع، وكيف جرت معالجتها.

يتخذ المُنتِج تدابير لتحديد أي مخاطر اجتماعية و/أو بيئية تشكلها عملية تشغيل المزرعة على المجتمعات والأراضي المحيطة، فضلاً عن تدابير تخفيف تأثيرات تلك المخاطر.

المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة (LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 1.2 - تدعم إدارة البيانات الفعالة وذات الصلة تحسين عملية صنع القرار.

المساواة بين الجنسين

1.2.1

يتمثل القصد هنا في أن يكون لدى وحدة المُنتِج (PU) أو المزارع الكبيرة (LF) نظام فعال لجمع البيانات عالية الجودة والتحقق منها وإعداد تقارير بها، وذلك على النحو الموضح في وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل". يشمل هذا المؤشر، في سياق أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) والمزارع المتوسطة (MF)، جميع البيانات ذات الصلة التي يتم جمعها وإعداد تقارير بها على مستوى وحدة المُنتِج (PU). أما فيما يتعلق بالمزارع الكبيرة (LF)، فيشمل هذا المؤشر جميع متطلبات البيانات.

يتمثل القصد هنا في أن يجمع المنتجون بيانات ذات صلة ودقيقة وتتميز بجودة عالية على مستوى المنتجين. فالبيانات الكاملة والمحدثة تساعد المنتجين على تتبع مستوى التقدم المُحرز في مجال الاستدامة، والتعرُّف على الإجراءات الناجحة والفعالة، وتحديد الجوانب التي تتطلب تطبيق أساليب جديدة أو تعديل الأساليب القائمة. كما تُعد البيانات ذات الجودة العالية والدقيقة عنصراً أساسياً أيضاً لتعريف أصحاب المصلحة الآخرين بالنتائج المستهدفة وإظهارها لهم.

تُعرَّف "وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل" البيانات المحددة المطلوبة على مستوى المُنتِجين. وينبغي أن تكون عمليات جمع البيانات والتحقق من صحتها وإعداد تقارير بها شاملة ومُتملة لجميع الأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة، ولا سيما النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء. وينبغي تصميم أنظمة تضمن مشاركة البيانات التي تُجمع مع أصحاب المصلحة المعنيين (على سبيل المثال، الميسرين الميدانيين في سياق وحدة المُنتِج (PU)، و"مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" و/أو المزارعين والعمال) لأغراض الاستفادة منها. تُعد البيانات المقسمة حسب النوع الاجتماعي خطوة أولى مهمة لتمكين دمج النساء في جميع الأنشطة.

ليست هناك حاجة إلى تأسيس أنظمة محددة لمبادرة قطن أفضل إذا كان المُنتِج يطبق بالفعل نظام إدارة فعالاً.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل (Better Cotton Farm Data Requirements Document)

يتم جمع بيانات دقيقة وكاملة على مستوى المُنتِجين والتحقق من صحتها وإعداد تقارير بها بما يتوافق مع "وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل".

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)
المزارع المتوسطة (MF)
المزارع الكبيرة (LF)

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن يجمع المزارعون بيانات ذات صلة ودقيقة وتتميز بجودة عالية على مستوى المزرعة. لا ينطبق هذا المؤشر على المزارع الكبيرة (LF)؛ لأن المؤشر 1.2.1 يتناول جميع البيانات ذات الصلة.

البيانات الكاملة والمحدثة التي يتم جمعها على مستوى المزرعة تمكّن إدارة وحدة المُنتِج (PU) من تتبع التقدم المُحرَز على المستوى الميداني مقارنةً بأهداف الاستدامة. كما يمكن أن تكون المعلومات مفيدة أيضًا للأسر المزارعة من حيث الاستفادة من الممارسات المطبقة والاستمرار في تتبعها. ويمكن أن تكون مفيدة كذلك لوحدة المُنتِج (PU) من حيث إتاحة الفرصة لتقييم إجراءات التدريب والأنشطة الأخرى ذات الصلة وتعديلها.

البيانات المحددة التي يجمعها المزارعون في وحدة المُنتِج (PU) موضحة في "وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل". وينبغي أن تكون البيانات شاملة ومُتمِّلة لجميع الأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة. ولا سيما النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة وأو الذين يتعرضون للإقصاء. كما ينبغي أن تضمن إدارة وحدة المُنتِج (PU) مشاركة البيانات التي يتم جمعها مع الأسر المزارعة لأغراض الاستفادة منها.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل (Better Cotton Farm Data Requirements Document)

تُسجل بيانات دقيقة وكاملة على مستوى المزرعة بما يتوافق مع "وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل".

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 1.3 - تجلي التحسين المستمر في مجالات الاستدامة ذات الصلة محليًا.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

1.3.1

يتمثل القصد هنا في ضمان التزام وحدة المُنتِج (PU) بإجراء تحسينات الاستدامة بمرور الوقت في المجالات ذات الصلة بالسياق المحلي والأشخاص.

تُحدد مجالات التركيز المحددة لأغراض التحسين المستمر على مستوى وحدة المُنتِج (PU): ما يوفر المرونة لاختيار القضايا الأكثر إلحاحًا وأهمية في السياق المحلي. ينبغي أن تراعي عملية اختيار مجالات التركيز البؤر الساخنة أو الأولويات المحلية المعنية بجهود تحقيق الاستدامة، وتراعي كذلك الإفادات والتعليقات المستمدة من المشاورات التي تجري على المستوى الميداني (انظر المؤشر 1.1.3)، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتغير المناخ. ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين"، بالإضافة إلى الفرد (الأفراد) المسؤول عن مراقبة "العمل اللائق" (DW) في عملية صنع القرار فيما يتعلق بمجالات التحسين المستمر. وبالرغم من احتمالية حدوث تداخل بين مجالات التركيز المحددة لأغراض التحسين المستمر ومتطلبات "المبادئ والمعايير" (P&C) (خاصةً بالنسبة إلى وحدات المنتجين (PU) الجديدة)، فإننا نشجع وحدات المنتجين (PU) على مراعاة مجالات الاستدامة التي تتجاوز حدود "المبادئ والمعايير" (P&C). كما ينبغي عليهم أيضًا محاولة تحديد عدد المجالات المستهدفة بالتحسين المستمر ليتراوح بين ثلاثة وخمسة مجالات: وذلك لتمكين الاستفادة من المزيد من التركيز والموارد وتحقيق المزيد التقدم.

ينبغي دمج الأهداف والأنشطة وإجراءات المراقبة المتعلقة بالتحسين المستمر في أنظمة وحدة المُنتِج (PU) الشاملة الخاصة بالمراقبة والتخطيط في المؤشرين 1.1.1 و1.1.2.

بالنسبة إلى وحدات المنتجين (PU) الجديدة، لن يخضع هذا المؤشر للتقييم إلا بمجرد دخولهم دورة الترخيص الثانية (عادةً ما تكون في السنة الثالثة أو الرابعة من المشاركة). ولن تخضع وحدة المُنتِج (PU) للتقييم على أساس هذا المؤشر خلال فترة الترخيص الأولى. ورغم ذلك، سيتعين عليهم إجراء مشاورات وتحديد المجالات والأهداف والأنشطة ذات الأولوية بحلول الوقت الذي سيخضعون فيه للتقييم للحصول على الترخيص الثاني.

* ينطبق على وحدات المنتجين (PU) بدءًا من دورة الترخيص الثانية

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

تُحدد مجالات تركيز محددة والأهداف ذات الصلة التي يُستهدف تحقيقها خلال ثلاث سنوات من أجل أغراض التحسين المستمر، وتُضمّن الأنشطة السنوية اللازمة للعمل نحو تحقيق هذه الأهداف وتُنقذ بالكامل كجزء من النشاط العام وعملية تخطيط المراقبة والتنفيذ الموضحة في المؤشرين 1.1.1 و1.1.2. تراعي مجالات التركيز ما يلي:

- (i) أولويات الاستدامة ذات الصلة محليًا؛
- (ii) الأولويات الناتجة عن أنشطة المراقبة (المؤشر 1.1.2)؛
- (iii) الأولويات الناتجة عن المشاورات الشاملة على المستوى الميداني وفقًا للمؤشر 1.1.3، والناتجة عن العمل الذي يقوم به "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" (المعيار 1.5).

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في ضمان التزام جميع المنتجين بإجراء تحسينات الاستدامة بمرور الوقت في المجالات ذات الصلة بالسياق المحلي والأشخاص.

من المتوقع أن يتجاوز المنتجون الامتثال الأساسي للمتطلبات الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C) ويحددوا مجالات رئيسية يمكنهم فيها تحسين أهداف الاستدامة الخاصة بهم بقدر أكبر. ويمكن تحديد مجالات التركيز المحددة لأغراض التحسين المستمر بواسطة المنتجين أنفسهم: ما يوفر المرونة لاختيار القضايا الأكثر إلحاحًا وأهمية في السياق المحلي. ينبغي أن تراعي عملية اختيار مجالات التركيز البؤر الساخنة أو الأولويات المحلية المعنية بجهود تحقيق الاستدامة، وأن تراعي كذلك ملاحظات العمال و/أو أصحاب المصلحة المجتمعيين وتراعي الموضوعات المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين وتغير المناخ.

ينبغي أن يكون المزارعون قادرين على شرح طريقة تحديدهم لمجالات التركيز هذه، والأنشطة المحددة التي قاموا بالتخطيط لها وتنفيذها، وكيف يصدون مستوى التقدم المُحرَز. كما نشجعهم أيضًا على محاولة تحديد عدد المجالات المستهدفة بالتحسين المستمر ليتراوح من مجالين اثنين إلى ثلاثة مجالات؛ وذلك لتمكين الاستفادة من المزيد من التركيز والموارد وتحقيق المزيد التقدم.

المزارع
الكبيرة
(LF)

تُحدّد أهداف الاستدامة المحددة وذات الصلة محليًا للتركيز عليها لأغراض التحسين المستمر. وتنفَّذ الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ويتم رصد التقدم المُحرَز كجزء من نظام الإدارة الشامل الموضوع في المؤشر 1.1.4.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 1.4 - تعزيز القدرات من خلال نهج شامل وفعال.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

1.4.1

يتمثل القصد هنا في التأكد من أن التدريبات وغيرها من أنشطة تعزيز القدرات مناسبة وشاملة وفعالة لإحداث تغيير على المستوى الميداني.

يُعد تغيير الممارسات والسلوكيات أمرًا معقدًا وصعبًا؛ لأنه يؤثر دائمًا بشكل مباشر وغير مباشر في عمل المشاركين في الأنشطة على مستوى المزرعة، ويؤثر كذلك في حياتهم.

ينبغي أن يتسم النهج المتبع لتعزيز القدرات بالحد من المخاطر التي قد تنطوي عليها التغييرات المطلوبة تجاه الأشخاص المعنيين؛ وذلك لكي تكون عملية تعزيز القدرات فعالة. لا يتطلب هذا النهج خبرات فنية قوية فحسب، بل يتطلب أيضًا من أولئك الذين يقدمون الأنشطة التمتع بمهارات وظيفية أساسية (مثل مهارات التواصل، والتوسط والتدريب، ومراعاة المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي والإلمام بطرق تعليم البالغين، وتغيير السلوك، والإلمام بالنهج التشاركية وطرق الإرشاد الزراعي المبتكرة).

فيما يتعلق بالمحتوى، ينبغي أن تركز أنشطة تعزيز القدرات على معالجة تحديات الاستخدام ذات الصلة محليًا، ومراعاة احتياجات التعلّم وطلباته الخاصة بالمشاركين، والترويج للممارسات التي أثبتت فعاليتها في السياق المحلي. ويمكن للموضوعات، بل وينبغي، أن تتجاوز القضايا المتعلقة بالزراعة لتشمل مجالات أخرى، حسب الاقتضاء، مثل المساواة بين الجنسين، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وريادة الأعمال، والتمويل والمحاسبة المتعلقة بالمزارع، والأعمال التجارية وريادة الأعمال، والحقوق في العمل، والصحة والسلامة.

ينبغي أن تكون الأساليب والأدوات المستخدمة جذابة ومتاحة للمشاركين (انظر أيضًا المؤشر 1.4.2). ينبغي أن تتجاوز تلك الأساليب والأدوات جلسات التدريب التقليدية بين المدربين والمزارعين، وأن تستفيد من مجموعة واسعة من الأساليب، بما في ذلك، على سبيل المثال، التعلّم من مزارع إلى مزارع، أو قطع الأراضي النموذجية المستخدمة لأغراض التوضيح والتعليم، أو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو الأنشطة التشاركية على مستوى المجتمع. ينبغي أن تكون إدارة وحدة المُنْتِج (PU) مبتكرة وتسهل للحصول على الإفادات والملاحظات من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات المختلفة لتحسين مستوى ملاءمة البرنامج ومدى شموله وفعالته.

ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" في وضع أنشطة تعزيز القدرات وتنفيذها لضمان تحقيق الإدماج المستهدف ودمج أنشطة زيادة الوعي بشأن قضايا المساواة بين الجنسين (انظر أيضًا المؤشر 1.4.2).

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

يُنَفَّذ برنامج فعال لتعزيز قدرات الأفراد العاملين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة. يتميز التدريب والأنشطة ذات الصلة بما يلي:

- التركيز على الممارسات والابتكارات ذات الصلة محليًا؛
- الاسترشاد بالمشاورة الشاملة التي تجري على المستوى الميداني حسب المؤشر 1.1.3 وكذلك الملاحظات والتعليقات المستمدة من التدريبات السابقة؛
- استخدام الأساليب والأدوات الفعالة لإحداث تأثير على المستوى الميداني.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن تضمن إدارة وحدة المُنتِج (PU) توفير فرص تطوير المهارات والخبرات المعرفية وتحسينها لجميع العاملين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة.

من المهم التركيز بشكل خاص على النساء، والشباب، وكذلك الأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يواجهون إقصاء، عند وضع خطط التدريب أو الأنشطة ذات الصلة وتنفيذها، وذلك من أجل تحقيق الإدماج في جميع أنشطة قطن أفضل، وإحداث التأثير المستهدف على المستوى الميداني. ينبغي أن تتوفر الأدلة على تهيئة المحتوى والنهج المتبعة والأدوات المستخدمة لتلائم السياق المحلي ومجموعات الأشخاص المعنيين. وينبغي مراعاة بعض العناصر، مثل التحديات المتعلقة باللغة والقراءة والكتابة، والنوع الاجتماعي ودوره في عملية إنتاج القطن وديناميكيات توازن القوة، سواء فيما بين المشاركين المحتملين، أو بين الميسر والمشاركين. على سبيل المثال، من خلال تطبيق مجموعات التعلّم المخصصة للنساء فقط. ويلزم تخفيف أي آثار سلبية تنتج عن حضور التدريبات (مثل فقدان الدخل بسبب التغيب عن العمل، أو مشاكل السلامة بسبب السفر). ينبغي أن تراعي الأنشطة أيضًا طلبات المشاركين فيما يتعلق بتعلّم مهارات وخبرات معرفية جديدة يمكن أن تمكّنهم من تولي أدوار إنتاجية أخرى (مثل تدريب النساء العاملات على القيام بمزيد من العمل الآلي إذا رغبن في ذلك، وتعليم النساء مهارات تمكنهن من دعم دخل الأسرة، وغيرها).

ينبغي استشارة "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" والمسؤولين عن مراقبة "العمل اللائق" (DW) وإشراكهم في عملية صنع القرار.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

تُصمّم التدريبات والأنشطة الأخرى ذات الصلة بحيث تكون شاملة ومتاحة على قدم المساواة لجميع من يمكنهم الاستفادة منها.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في ضمان فعالية الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات في تعزيز وعي جميع المشاركين ومعارفهم ومهاراتهم.

ينبغي على إدارة وحدة المُنتِج (PU) رصد التغييرات في مستويات المعرفة والسلوكيات والممارسات بشكل مباشر والتأكد من الاستعانة بالدروس المستفادة لتوجيه التعديلات المستهدفة إدخالها على المحتوى والنهج والأدوات الخاصة بالتدريب والأنشطة ذات الصلة. ينبغي إيلاء اهتمام خاص عند رصد مظاهر التحسن للنساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء - لذلك، ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" والمسؤولين عن مراقبة "العمل اللائق" (DW).

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

يفهم المشاركون أهمية وفوائد المعرفة والمهارات والممارسات التي يتم تعزيزها من خلال التدريب والأنشطة الأخرى ذات الصلة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن يضمن المُنتج حصول العمال على فرص متساوية وشاملة للوصول إلى ورش التدريب المهمة وغيرها من الأنشطة ذات الصلة من أجل تعزيز قدراتهم.

ينبغي أن تتماشى أنشطة تعزيز القدرات مع احتياجات المشاركين، وطلبتهم، وأدوارهم الإنتاجية. كما ينبغي أن تتجاوز مهارات العمل الأساسية، وأن تتضمن، على سبيل المثال، حقوق العمال وصحتهم وسلامتهم، والأمور المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والممارسات الزراعية المستدامة.

من المهم التركيز بشكل خاص على النساء، والشباب، وكذلك الأشخاص من الفئات الضعيفة وأو الذين يواجهون إقصاء، عند وضع خطط التدريب أو الأنشطة ذات الصلة وتنفيذها، وذلك من أجل تحقيق الإدماج في جميع أنشطة قطن أفضل، وإحداث التأثير المستهدف على المستوى الميداني. ينبغي أن تتوفر الأدلة على تهيئة المحتوى والنُهج المتبعة والأدوات المستخدمة لتلائم السياق المحلي ومجموعات الأشخاص المعنيين، وينبغي مراعاة بعض العناصر، مثل التحديات المتعلقة باللغة والقراءة والكتابة، والنوع الاجتماعي ودوره في عملية إنتاج القطن وديناميكيات توازن القوة، سواء فيما بين المشاركين المحتملين، أو بين الميسر والمشاركين. ويلزم تخفيف أي آثار سلبية تنتج عن حضور التدريبات (مثل فقدان الدخل بسبب التغيب عن العمل، أو مشاكل السلامة بسبب السفر). ينبغي أن تراعي الأنشطة أيضًا طلبات المشاركين فيما يتعلق بتعلّم مهارات وخبرات معرفية جديدة يمكن أن تمكّنهم من تولي أدوار إنتاجية أخرى (مثل تدريب النساء العاملات على القيام بمزيد من العمل الآلي إذا رغبين في ذلك، وتعليم النساء مهارات تمكنهن من دعم دخل الأسرة، وغيرها).

ينبغي استشارة "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" والفرد (الأفراد) المسؤول عن مراقبة "العمل اللائق" (DW) وإشراكهم في عملية صنع القرار.

*تضم أكثر من 15 عاملاً

المزارع
الكبيرة
(LF)*

يتم تنفيذ برنامج فعال لتعزيز قدرات العمال. يتميز التدريب والأنشطة ذات الصلة بما يلي:

- (i) التركيز على الممارسات والابتكارات ذات الصلة محليًا؛
- (ii) الاسترشاد بالمشاروات التي تُجرى مع العمال. وكذلك الملاحظات والتعليقات المستمدة من التدريبات السابقة؛
- (iii) استخدام الأساليب والأدوات الفعالة؛
- (iv) أنها مصممة بحيث تكون شاملة ومتاحة على قدم المساواة لجميع العمال الذين يمكنهم الاستفادة منها.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 1.5 - مشاركة متساوية واعتراف بأهمية دور المرأة.

المساواة بين الجنسين

1.5.1

يتمثل القصد هنا في اعتبار إدارة المُنتِج مسؤولة عن تحديد التحديات والفرص الرئيسية، بالإضافة إلى التدابير ذات الصلة لتعزيز ظهور المرأة ومشاركتها والاعتراف بأهمية دورها في أنشطة قطن أفضل وما هو أبعد من ذلك.

انظر المربع الإرشادي الوارد أدناه لمزيد من الاطلاع.

*للمزارع الكبيرة (LF) فقط التي تضم أكثر من 10 عاملات

يُعيّن فرد بصفته مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين أو لجنة معنية بالمساواة بين الجنسين لدعم المشاركة المتساوية والاعتراف بأهمية دور المرأة. تشمل المهام الرئيسية ما يلي:

- أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)*
- (i) التشاور مع النساء العاملات في إنتاج القطن على مستوى المزرعة، وكذلك الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة على مستوى المجتمع المحلي (بما في ذلك الرجال). لتحديد التحديات المحلية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وفرص التحسين؛
 - (ii) زيادة الوعي لدى إدارة المُنتِج والمجتمعات الزراعية بشأن الديناميكيات الجنسانية الخاصة بالسياق المحلي، بما في ذلك تلك المرتبطة بالممارسات الزراعية والأدوار الإنتاجية المختلفة؛
 - (iii) العمل بالتعاون مع إدارة المُنتِج لوضع تدابير للاستجابة للتحديات والفرص التي يتم تحديدها.

المساواة بين الجنسين

1.5.2

يتمثل القصد هنا في ضمان إدارة المُنتِج تنفيذ التدابير المحددة في المؤشر 1.5.1 وخضوعها للمراقبة.

انظر المربع الإرشادي الوارد أدناه لمزيد من الاطلاع.

*للمزارع الكبيرة (LF) فقط التي تضم أكثر من 10 عاملات

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)*

ينفذ المُنتِج التدابير الموصى بها لتعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج كجزء من النشاط وخطط المراقبة، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين".

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

إرشادات بشأن المعيار 1.5: مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين أو اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين

تلعب المرأة دورًا أساسيًا في إنتاج القطن، كما أنها تمتلك إمكانيات كبيرة للمساعدة في جعل هذا القطاع أكثر استدامة. ورغم ذلك، فإنه غالبًا ما تفتقر المرأة إلى إمكانية الوصول إلى الموارد المهمة، والمعرفة، والسلطة، والقدرة على الاختيار لكي تتمكن من تقديم مساهمة ملموسة (على سبيل المثال، بسبب محدودية التمتع بحقوق حياة الأراضي، أو مناصب صنع القرار، أو حتى التدريب). يمكن أن تلعب وحدات المنتجين (PU) والمزارع الكبيرة (LF) دورًا إيجابيًا في تذييل العوائق التي تحول دون التقدير الكامل للدور المهم الذي تلعبه المرأة ودمجها في زراعة القطن.

ويتوقع من المنتجين تعيين "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" - وهو شخص أو لجنة تكون مسؤولة بشكل صريح عن تحديد المشكلات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ومعالجتها وزيادة الوعي بشأنها. ينبغي أن يتعاون هذا الشخص/هذه المجموعة تعاونًا وثيقًا مع إدارة المنتج، وأن يسعى، حيثما يقتض الأمر، للحصول على دعم الشركاء والطفاء المعنيين في المجتمع المدني وخارجه. على سبيل المثال، تُعتبر عضوات المجتمع اللاتي يعرفهن المزارعون والعمال ويتقون بهن بالفعل مرشحات مثاليات لتولي أدوار "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين"، ويمكن الاستعانة باللجان أو الهياكل المعنية بالشؤون الجنسية القائمة بالفعل كنقاط انطلاق للبناء عليها في هذا الشأن.

تقع مسؤولية تعيين "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو تشكيل "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" على المنتج. وفي كل الأحوال، ينبغي لهن:

- (i) امتلاك المعرفة والخبرات بالديناميات الجنسية المحلية؛
- (ii) امتلاك الوقت والموارد للاضطلاع بأعباء تلك الأدوار؛
- (iii) تقدير إدارة المنتج لدوارهن المهمة وحصولهن على دعم إدارة المنتج لتنفيذ الإجراءات اللازمة.

يوضي، في حالة تعيين لجنة، أن تضم اللجنة امرأة واحدة على الأقل (بصفتها ممثلة عن المزارعات أو العاملات لتحقيق أفضل النتائج) وعضوًا من إدارة المنتج.

يُمثل الدور الذي يؤديه "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو الذي تؤديه "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" عملاً مستمرًا وطويل الأمد، وليس نشاطًا يؤدي لمرة واحدة فقط. ينبغي تهينة الأنشطة لتلائم السياق المحلي، وينبغي أن تشمل العناصر التالية:

- **تقييم التحديات والفرص المحلية المتعلقة بالنوع الاجتماعي ووضعها كأولويات:** ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتحديد العوائق القائمة التي تحول دون إدماج المرأة ومشاركتها في قطاع إنتاج القطن وجهود برنامج قطن أفضل، وكذلك العوائق التي تقف حجر عثرة أمام مشاركتها في المناصب القيادية وتعزيز قدراتها فيما يتعلق بصنع القرار. ينبغي أن تؤخذ مسألة التقاطعية في الاعتبار من أجل وضع حلول فعالة. وتشير التقاطعية هنا إلى حقيقة أن السمات المختلفة للشخص تتداخل فيما بينها وتخلق أنماطًا مختلفة من الاضطهاد المحتمل. وفضلاً عن المشاورات التي تُجرى على المستوى الميداني، يمكن أن تكون تقييمات قيم الأساس أداة مفيدة لتحديد المجالات الرئيسية وقياس مستوى التقدم المُحرز. يوضي، عند تحديد التحديات ذات الأولوية، بالبدء بالتأثيرات التي تسبب أكبر قدر من الضرر على المدتين القصير والطويل. ينبغي أن يوضح المنتج أو "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين"/"اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" كيف تم تحديد التحديات والفرص وتحديد أولوياتها.
- **زيادة مستوى الوعي:** ينبغي أن يكون العمل على زيادة مستوى الوعي نشاطًا مستمرًا، وينبغي أن يتعاون "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" والمنتج معًا لتحديد كيفية زيادة مستوى الوعي بقضايا المساواة بين الجنسين وإدماج المرأة من خلال الأنشطة الأخرى، التي من بينها أنشطة تعزيز القدرات على جميع المستويات (بما في ذلك مدير وحدة المنتج (PU)، والميسرون الميدانيون، وغيرهم من موظفي وحدة المنتج (PU)) والاهتمام بأنشطة التخطيط والمراقبة السنوية وجهود التحسين المستمر.
- **وضع التدابير:** ينبغي أن يعمل "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" بالتعاون مع إدارة المنتج والمجتمع المحلي، والفرد (الأفراد) المسؤولين عن مراقبة العمل اللائق (DW)، حيثما كان ذلك مناسبًا، لوضع التدابير اللازمة لمواجهة التحديات والفرص التي تم تحديدها. من المهم أن يشارك الرجال في وضع تلك التدابير، حيث يلعب الرجال دورًا رئيسيًا وفعالاً في تحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

- **التنفيذ:** ينبغي أن يكون المسؤولون عن تنفيذ التدابير مزودين. اعتمادًا على نوع الأنشطة، بالمعلومات والمعرفة ذات الصلة بمشكلات المساواة بين الجنسين المحلية. وكذلك بالأدوات العملية المناسبة لتنفيذ هذه التدابير. بالنسبة إلى المزارع المتوسطة (MF) أو المزارع الكبيرة (LF)، فإن وضع السياسات المناسبة وتنفيذها، مثل مدونات قواعد السلوك، قد يكون مناسبًا كجزء من الأنشطة الموصى بها. ينبغي على "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" دعم الإدارة في تنفيذ التدابير، ومراقبتها، وتحسينها.

وقضلاً عن الأنشطة المستهدفة، ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" في تنفيذ المتطلبات المختلفة الواردة في جميع المبادئ. للاطلاع على قائمة كاملة بهذه المجالات، انظر [الملحق أ](#).

المعيار 1.6 - معالجة قضايا الاستدامة ذات الصلة محليًا من خلال العمل التعاوني.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

1.6.1

يتمثل القصد هنا في تشجيع المنتجين على التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين لمواجهة تحديات الاستدامة من خلال العمل التعاوني.

تتجاوز معظم التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بزراعة القطن حدود محصول معين أو مزرعة أو وحدة منتج (PU) معينة (على سبيل المثال، نقص كميات المياه الكافية، أو ظروف العمل السيئة، أو المشكلات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، أو مشكلات الآفات). إن تشكيل تعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين يتيح إمكانية معالجة المشكلات بطريقة أكثر فعالية: ما يؤدي إلى استنباط حلول أكثر ذات جدوى وطويلة الأجل. يمكن أن تشمل الجهات الفاعلة الأخرى المنتجين الآخرين العاملين في نفس المنطقة، والمؤسسات المحلية (على سبيل المثال، المراكز الصحية، والمدارس، وما إلى ذلك)، ومراكز خدمات الإرشاد الزراعي الفاعلة محليًا، ومجموعات النساء أو منظمات المجتمع المدني الأخرى، والمنظمات البحثية، والجهات الفاعلة الخاصة (على سبيل المثال، موردي مبيدات الآفات).

يستطيع المنتج تحديد المجال (المجالات) ذات الأولوية للتعاون بشأنه بناءً على التحديات والفرص المحلية و/أو استنادًا إلى المشاركة الحالية على مستوى الصناعة التي يشاركون فيها بالفعل. ينبغي أن تكون إدارة وحدة المنتج (PU) قادرة على توضيح الأسباب التي دفعتها إلى اختيار مجالات معينة للتعاون، وشرح الأنشطة التي يتم تنفيذها، وكيفية رصد التقدم المُحرَّر، وتوضيح أي نتائج.

يُظهر المُنْتِج اهتمامه بالتعاون أو المشاركة مع أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بشأن قضايا الاستدامة ذات الصلة محليًا.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 1.7 - اتخاذ تدابير لتحسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

1.7.1

يتمثل القصد هنا في أن يكون المنتجون والمزارعون قادرين على شرح كيف يُحتمل أن يؤثر تغير المناخ في إنتاجهم للقطن، فضلاً عن القدرة على تنفيذ الممارسات التي تساعد على التكيف وبناء قدرات الصمود في مواجهة تغير المناخ.

وعلى الرغم من ارتباط الآثار الناجمة عن تغير المناخ بالبيئة المحلية على وجه التحديد، إلا أن جميع المناطق المنتجة للقطن تقريبًا متأثرة بالفعل أو ستتأثر بدرجة كبيرة بتغير المناخ. ويُعد فهم المخاطر التي يشكلها تغير المناخ على العمليات الزراعية وسبل عيش المجتمعات الزراعية خطوة أساسية بالنسبة إليهم للاستعداد واتخاذ إجراءات التكيف اللازمة. ينبغي على المنتجين إجراء تقييم لتأثير المناخ على مستوى المزرعة أو وحدة المُنتِج (PU). ويمكنهم أيضًا استخدام أدوات أو مصادر معلومات موثوقة لفهم مخاطر تغير المناخ المحلية ومدى قابلية المجموعات المختلفة للتأثر بها.

وتشمل تدابير التكيف مع تغير المناخ جميع الأنشطة التي تنفذها الأسر المزارعة لزيادة قدرتها على الصمود والاستعداد بشكل أفضل للظواهر المناخية. ويمكن أن تشمل هذه التدابير كفاءة إدارة المياه (سواء خلال حالات الجفاف، أو خلال هطول الأمطار الغزيرة) والممارسات التي تساعد في تجنب حالات تعرية التربة أو الجريان السطحي، أو تعزيز استخدام البذور المتوافقة محليًا، أو تشجيع تنويع مصادر الدخل، سواء من خلال المزرعة أو من خارجها.

تُعد النساء والفتيات أكثر عرضة للتأثر بالآثار الناجمة عن تغير المناخ، وغالبًا ما يَكُنَّ أيضًا هن من ينفذن تدابير التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ وهن من يشعرن بآثار هذه التدابير. لذلك فإن إدماجهن في هذه الأنشطة وفي عملية صنع القرار أمر مهم للغاية. كما ينبغي التشاور مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين".

قد تتداخل عديد من الممارسات مع غيرها من الممارسات الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C). وعليه، ينبغي تشجيع الممارسات التي تدعم التكيف مع تغير المناخ، وكذلك التخفيف من آثار تغير المناخ كلما كان ذلك ممكنًا.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

يكون المُنتِج على دراية بتدابير التكيف مع تغير المناخ المناسبة محليًا وينفذها بما يتوافق مع خطط النشاط والمراقبة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن يفهم المُنتِج كيف يساهم إنتاج القطن في تغير المناخ، وأن ينفذ الأنشطة التي تساعد في التخفيف من آثار ذلك.

يُعتبر إنتاج القطن بشكل خاص، والزراعة بشكل عام، من العوامل المساهمة الرئيسية في انبعاث غازات الاحتباس الحراري تشمل الأنشطة الرئيسية المسببة للانبعاثات الناتجة عن زراعة القطن تجهيز التربة، وحرق بقايا المحاصيل، وإنتاج الأسمدة واستخدامها، والري، واستخدام مبيدات الآفات، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف هذه الأنشطة حسب السياق المحلي. يمكن أن تؤدي الممارسات الملائمة (على سبيل المثال، تقليل الحراثة أو استخدام المواد العضوية أو تعاقب المحاصيل البقولية) إلى زيادة إزالة الكربون وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ينبغي على المنتجين اتخاذ خطوات لفهم المصادر الرئيسية لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وإزالة الكربون ذات الصلة بمزارعهم أو وحدة المُنتِج (PU). ويمكنهم، لهذا الغرض، إجراء تحليل البصمة الكربونية، أو إجراء تقييمات قيم الأساس، أو الاستفادة من المعلومات والأدوات المتاحة للجمهور.

يمكن أن تشمل تدابير التخفيف من الآثار الناجمة عن تغير المناخ الممارسات التي تهدف إلى الحفاظ على صحة التربة وتعزيزها (بما في ذلك قدرة التربة على العمل كبالوعات كربون): واستخدام طرق الري الفعالة؛ والتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، واستخدام مصادر وتقنيات طاقة أكثر استدامة بدلاً من ممارسات الزراعة المميكنة، وتجنب إزالة النباتات الأصلية لهيئة الأرض للزراعة، وتعزيز التنوع البيولوجي، ومنع حرق المخلفات أو ممارسات القطع والحرق الجائرة. يمكن أن يشارك المنتجون أيضًا في المشاريع المحلية أو الإقليمية التي تهدف إلى إزالة الكربون. وبما أن كثيرًا من هذه التدابير يؤثر أيضًا في النساء، فإن إدماجهن في هذه الأنشطة يعد أمرًا أساسيًا. وعليه، ينبغي استشارة "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" في هذا الشأن.

قد تتداخل العديد من الممارسات مع غيرها من الممارسات الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C). وعليه، ينبغي تشجيع الممارسات التي تدعم التكيف مع تغير المناخ، وكذلك التخفيف من آثاره كلما كان ذلك ممكنًا.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF) يكون المُنتِج على دراية بتدابير التخفيف من آثار تغير المناخ المناسبة محليًا وينفذها بما يتوافق مع خطط النشاط والمراقبة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالاندماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المبدأ 2: الموارد الطبيعية

يُعد الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في الزراعة أمراً أساسياً لاستدامة الحياة على كوكب الأرض وحماية رفاه الإنسان. كما أن استخدام الموارد الطبيعية يعزز من قدرة المجتمعات الزراعية على الصمود في مواجهة تغير المناخ، ويمكن أن يساعد في التخفيف من الآثار السلبية للزراعة على مناخ كوكبنا. يركز هذا المبدأ على الممارسات الزراعية التي تحمي وتعزز صحة التربة وكمية المياه وجودتها والتنوع البيولوجي. ويتناول المبادئ الأساسية لممارسات الزراعة التجديدية، ويهدف إلى تحسين استخدام الأسمدة وتقليل الاعتماد عليها، ويسعى إلى ضمان استخدام المياه بكفاءة، سواء في المزارع البعلية المعتمدة على الأمطار أو على الري التقليدي. في الوقت نفسه، يسلط الضوء على أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية الطبيعية وتعزيزهما، فهو يتضمن معياراً حول عدم تحويل النظم البيئية الطبيعية والمناطق ذات قيمة الحفظ العالية. تعمل هذه الممارسات معاً على حماية الموارد الأكثر حيوية لزراعة القطن والمجتمعات الزراعية وتحسينها.

نهج مبادرة قطن أفضل للزراعة التجديدية

تمثل الزراعة التجديدية جزءاً لا يتجزأ من مهمة مبادرة قطن أفضل التي تهدف إلى مساعدة مجتمعات زراعة القطن على مواصلة الإنتاج والازدهار، بالإضافة إلى حماية البيئة وإحيائها مرة أخرى في الوقت نفسه. تحتضن مبادرة قطن أفضل الفكرة الأساسية للزراعة التجديدية التي تتمثل في أنه يمكن للزراعة أن تعطي الطبيعة والمجتمع بدلاً من أن تأخذ منهما. واتساقاً مع المعرفة والممارسات المعروفة منذ قرون، يركز نهج مبادرة قطن أفضل للزراعة التجديدية بقوة على الروابط بين الناس والطبيعة، ويسلط الضوء على الاعتمادية ثنائية الاتجاه بين ممارسات الزراعة المستدامة وسبل العيش المستدامة.

وفي إطار هذا النهج الشامل، ترى مبادرة قطن أفضل للزراعة التجديدية كأحد العوامل المساهمة الرئيسية في تحقيق إستراتيجيتها لعام 2030 وجميع مجالاتها الطموحة المستهدفة، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ؛ نظراً إلى أن ممارسات الزراعة التجديدية تساهم أيضاً في جهود التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. ويرتبط بهذا ويتداخل معه تركيز مبادرة قطن أفضل على ضمان الانتقال العادل. وهذا يعني دعم الأسر المزارعة لتحسين سبل عيشهم، وهذا بدوره سيوفر لهم الدعم في تغيير ممارساتهم الزراعية.

يركز "برنامج قطن أفضل" على نتائج الممارسات الزراعية التجديدية، مثل تحسين صحة التربة، وزيادة التنوع البيولوجي، وتقليل استخدام مبيدات الآفات، وتحسين إمكانية احتجاز الكربون وتخزينه، وتحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمشاركين في الأنشطة على مستوى المزرعة (بما في ذلك تحسين ظروف العمل، وزيادة إدماج النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء).

تلعب "المبادئ والمعايير" (P&C) دوراً رئيسياً في دعم جهود مبادرة قطن أفضل بشأن الزراعة التجديدية. تتضمن "المبادئ والمعايير" (P&C) المُنقَّحة المبادئ الأساسية للزراعة التجديدية ذات الصلة في جميع بلدان زراعة القطن، مثل زيادة تنوع المحاصيل إلى أقصى قدر ممكن (بما في ذلك الحراثة الزراعية)، وتقليل اختلال التربة إلى أدنى قدر ممكن وزيادة غطاء التربة إلى أكبر قدر ممكن. يُعد الاحتفاظ بغطاء نباتي جزءاً لا يتجزأ من المتطلبات الثلاثة المذكورة أعلاه، وسيتم دعم دمج حيوانات المزرعة في السياقات التي يكون فيها ذلك مناسباً، فضلاً عن الممارسات الزراعية، تدمج مبادرة قطن أفضل العنصر الاجتماعي الذي يشكل جزءاً متأسلاً من الزراعة التجديدية في جميع "المبادئ والمعايير" (P&C). وتتضمن "المبادئ والمعايير" (P&C) متطلباً صريحاً لإجراء مشاورات منتظمة وشاملة مع مجموعات مختلفة من الأشخاص المشاركين في الأنشطة على مستوى المزرعة بهدف التعلم وتوجيه عملية صنع القرار. تتضمن "المبادئ والمعايير" (P&C) المُنقَّحة أيضاً متطلبات صارمة بشأن "العمل اللائق" ومبدأ بشأن "سبل العيش". وأخيراً، تتناول أيضاً "المبادئ والمعايير" (P&C) بالتفصيل العديد من المتطلبات التي تهدف إلى تعزيز دور المرأة والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء ومشاركتهم وتقدير جهودهم، والذين غالباً ما يكونون مصادر أساسية لنقل المعرفة وحجر الزاوية في المجتمعات الزراعية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتصريفات المزارعين والعمال.

المعيار 2.1 - تحسين صحة التربة.

2.1.1

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن يعمل المزارعون على تحسين صحة التربة من خلال زيادة تنوع النباتات في الأراضي الزراعية إلى أكبر قدر ممكن.

ويمكن أن تشمل ممارسات تنوع المحاصيل المزروعة على قطعة أرض معينة تعاقب المحاصيل المعقد، وزراعة المحاصيل البينية، وزراعة محاصيل تغطية التربة، والاحتفاظ بنظام غطاء نباتي لحماية التربة، على سبيل المثال، من خلال زراعة المحاصيل المعمرة أو الحراثة الزراعية. يمكن أن تؤدي هذه الممارسات إلى تحسين قدرات تدوير العناصر الغذائية، وزيادة التنوع البيولوجي والمواد العضوية في التربة، وكذلك تحسين قدرات الاحتفاظ بالمياه أو تصريفها، بما في ذلك تقليل تعرية التربة والجريان السطحي. سيسمح هذا أيضًا بتحقيق الاستخدام الأمثل للأسمدة ومبيدات الآفات وتقليل الاعتماد عليها، وزيادة قدرات التربة على تخزين ثاني أكسيد الكربون والاحتفاظ به.

ويجب أن تراعي الممارسات المختارة بالتحديد السياق المحلي السائد من حيث نوع التربة، والتضاريس، والمناخ، والمحاصيل المتاحة، والقوى العاملة، والديناميات، والعائدات الثقافية والاجتماعية. يمكن أن تساعد النتائج المستخلصة من أنشطة المراقبة (انظر المبدأ 1) والمعرفة المحلية، والأدلة المستمدة من التجارب و/أو المشاورات مع الخبراء المؤهلين في زيادة فهم فوائد الممارسات المتنوعة وتحدياتها ودعم عملية صنع القرار. وربما تتداخل الممارسات المدعومة في المؤشرين 2.1.2 و2.1.3 مع هذه التي تتماشى مع نهج صارم للمكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، ويمكن الجمع والتوفيق بينها لتحقيق أفضل النتائج.

سيتعين على المنتجين، للامتثال لهذا المؤشر، إظهار التحسينات بمرور الوقت في اختبار هذه الممارسات واستيعابها، أو إثبات أنهم ينفذونها بالفعل إلى أقصى مستوى ممكن. وهو ما يساعد، جنبًا إلى جنب مع الممارسات الزراعية المستدامة الأخرى، في تحقيق فوائد صحية للتربة.

تُنقذ الممارسات ذات الصلة محليًا التي تزيد من تنوع المحاصيل إلى أقصى قدر ممكن.

أصحاب
الحيات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن يعمل المزارعون على تحسين صحة التربة من خلال الممارسات التي تحافظ على تغطية التربة وعدم تركها عارية وجرداء.

تشمل الممارسات التي تساعد في زيادة الغطاء النباتي للتربة زراعة محاصيل تغطية التربة، أو الحراثة الزراعية، أو زراعة المحاصيل المعمرة، أو زراعة المحاصيل البينية، أو زراعة الفرشات الواقية. تساهم هذه الممارسات في الحفاظ على صحة التربة بوجه عام من خلال تعزيز قدراتها على الاحتفاظ بالمياه، وخفض الجريان السطحي والتعرية (بسبب المياه والرياح على حد سواء)، ومنع رشح العناصر الغذائية، وتعزيز التنوع البيولوجي (سواء تحت الأرض أو عليها - على سبيل المثال، من خلال توفير موائل للطيور والحشرات).

ويجب أن تراعي الممارسات المختارة بالتحديد السياق المحلي السائد من حيث نوع التربة، والتضاريس، والمناخ، والمحاصيل المتاحة، والقوى العاملة، والديناميكيات، والعائدات الثقافية والاجتماعية. يمكن أن تساعد النتائج المستخلصة من أنشطة المراقبة (انظر المبدأ 1) والمعرفة المحلية، والأدلة المستمدة من التجارب و/أو المشاورات مع الخبراء المؤهلين في زيادة فهم فوائد الممارسات المتنوعة وتحدياتها ودعم عملية صنع القرار. وربما تتداخل الممارسات المدعومة في المؤشرين 2.1.1 و 2.1.3 مع هذه التي تتماشى مع نهج صارم للمكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، ويمكن الجمع والتوفيق بينها لتحقيق أفضل النتائج.

سيتعين على المنتجين، للامتثال لهذا المؤشر، إظهار التحسينات بمرور الوقت في اختبار هذه الممارسات واستيعابها، أو إثبات أنهم ينفذونها بالفعل إلى أقصى مستوى ممكن، وهو ما يساعد، جنبًا إلى جنب مع الممارسات الزراعية المستدامة الأخرى، في تحقيق فوائد صحية للتربة.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

تُنقذ ممارسات الزراعة ذات الصلة محلّيًا التي تزيد من تغطية التربة إلى أقصى قدر ممكن.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

يتمثل القصد هنا في أن يعمل المزارعون على تحسين صحة التربة من خلال الممارسات التي تقلل اختلال التربة إلى أقل قدر ممكن.

وتشمل الممارسات التي تساعد في تقليل اختلال التربة تقليل الحراثة أو عدم تنفيذ أعمال الحراثة أو حراثة أجزاء معينة من التربة أو الحرث بفرش غطاء عضوي واقٍ، وإدارة مخلفات المحاصيل، مثل دمج المخلفات أو التسميد العضوي. تساعد هذه الممارسات على الحفاظ على بنية التربة، وتحسين ديناميكيات المياه، والحفاظ على المواد العضوية في التربة، وتحسين تدوير العناصر الغذائية.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

تُنقذ ممارسات الزراعة ذات الصلة محلّيًا التي تقلل من اختلال التربة إلى أقل قدر ممكن.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

ويجب أن تراعي الممارسات المختارة بالتحديد السياق المحلي السائد من حيث نوع التربة، والتضاريس، والمناخ، والمحاصيل المتاحة، والقوى العاملة، والديناميكيات، والعائدات الثقافية والاجتماعية. يمكن أن تساعد النتائج المستخلصة من أنشطة المراقبة (انظر المبدأ 1) والمعرفة المحلية، والأدلة المستمدة من التجارب و/أو المشاورات مع الخبراء المؤهلين في زيادة فهم فوائد الممارسات المتنوعة وتحدياتها ودعم عملية صنع القرار. وربما تتداخل الممارسات المدعومة في المؤشرين 2.1.1 و2.1.2 مع هذه التي تتماشى مع نهج صارم للمكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، ويمكن الجمع والتوفيق بينها لتحقيق أفضل النتائج.

سيتعين على المنتجين، للامتثال لهذا المؤشر، إظهار التحسينات بمرور الوقت في اختبار هذه الممارسات واستيعابها، أو إثبات أنهم ينفذونها بالفعل إلى أقصى مستوى ممكن، وهو ما يساعد، جنباً إلى جنب مع الممارسات الزراعية المستدامة الأخرى، في تحقيق فوائد صحية للتربة.

المزارع
الكبيرة
(LF)

التخفيف من آثار تغير المناخ

2.1.4

يتمثل القصد هنا في التأكد من أنه إذا استُخدمت الأسمدة العضوية أو غير العضوية، فستتخذ الأسر المزارعة قرارات مستنيرة وتحسن استخدامها للأسمدة بالشكل الأمثل بناءً على احتياجات التغذية الخاصة بالتربة والنباتات.

يمكن أن تؤثر الأسمدة في صحة التربة والمياه والتنوع البيولوجي (على سبيل المثال، من خلال الجريان السطحي ورشح العناصر الغذائية إلى طبقات التربة) وهي مصدر رئيسي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. كما أنها باهظة الثمن ويمكن أن تكون لها آثار سلبية على صحة الإنسان. وبالرغم من أن الهدف العام طويل الأجل هو إنشاء نظام زراعة مستدام يقلل من الحاجة إلى استخدام الأسمدة تماماً (انظر أيضاً المؤشر 2.1.5)، إلا أنه ينبغي أن تكون عملية صنع القرار وطرق استخدام الأسمدة قائمة على أسس مستنيرة. كما ينبغي أن يعتمد استخدام الأسمدة دائماً على مراقبة الاحتياجات الغذائية للتربة والنبات من خلال إجراء الاختبارات والتحليلات المنتظمة للتربة أو النباتات، ويعتمد كذلك، من الناحية المثالية، على خطة لاستخدام الأسمدة. ينبغي أن تراعي القرارات العناصر التالية من خلال الاسترشاد بنهج "4م":

- المصدر المناسب للمغذيات: المكونات الصحيحة (مع تجنّب الاستخدام المفرط للنيتروجين) والنوع الصحيح من الأسمدة (إعطاء الأولوية للأسمدة العضوية، ومراعاة عوامل الانبعاث المحتملة للأسمدة المختلفة)
- المعدل المناسب: كمية السماد التي تتناسب مع قدرة المحصول على امتصاص المغذيات
- التوقيت المناسب: مراعاة الظروف الموسمية، ومرحلة نمو المحصول، والطقس

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

بناءً على احتياجات التربة والنباتات، يهدف الاستخدام الأمثل للأسمدة إلى تحقيق أكبر قدر من الفوائد وتقليل الآثار السلبية إلى أقل حد ممكن في ضوء مراعاة ما يلي واختيار:

- (i) المصدر المناسب للمغذيات؛
- (ii) المعدل المناسب؛
- (iii) التوقيت المناسب؛
- (iv) المكان المناسب لوضع الأسمدة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

- المكان المناسب لوضع الأسمدة: ينبغي وضع السماد في المكان الذي يكون فيه أكثر فائدة وتأثيرًا. وذلك حسب نوع السماد (على سبيل المثال، بالقرب من الجذور أو بالقرب من الورق). ينبغي ألا يراعي عنصر "المكان المناسب لوضع الأسمدة" المكان المناسب في النبات فحسب، بل ينبغي أيضًا مراعاة القرب من الموائل الطبيعية والمسطحات المائية.

لاحظ أن هذا المؤشر ينطبق فقط على البيئات التي تتوفر فيها الأسمدة ويمكن للمزارعين الحصول عليها.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها على نحو مستدام \(2019\) \(أُتيحت في 7 فبراير 2023\)](#)

التخفيف من آثار تغير المناخ

2.1.5

يتمثل القصد هنا في أن يسعى المزارعون جاهدين للابتكار والتحسين لتقليل الحاجة إلى الأسمدة المصنعة واستخدامها بالفعل بمرور الوقت.

ينبغي تنفيذ ممارسات الزراعة التي تحافظ على خصوبة التربة وتحسن جودتها وتعزيز هذه الممارسات (انظر أيضًا المؤشرات 2.1.1-2.1.3). في حالة الحاجة إلى توفير الاحتياجات الغذائية للتربة، ينبغي التفكير في استخدام الأسمدة العضوية أو إجراء تعديلات على التربة، وذلك بهدف استخدام الأسمدة المصنعة فقط كملاد أخير و/أو عندما تكون الخيار الأسرع استجابة للتعامل مع مشكلات الخصوبة العاجلة. وعندما لا يكون تغيير الممارسات مجددًا على المدى القصير، ينبغي على المنتجين البحث عن الأدلة والمعلومات التي يمكن الاسترشاد بها في وضع خطة طويلة الأجل لتقليل استخدام الأسمدة المصنعة.

يمكن أن تشمل الطرق البديلة ذات الصلة الممارسات الزراعية المستدامة (انظر أيضًا المؤشرات 2.1.1-2.1.3)، مثل دمج زراعة محاصيل البقوليات أو غيرها من مثبتات النيتروجين في التربة في الدورة الزراعية، واستخدام الفطريات أو البكتيريا أو غيرها من المخضبات الحيوية، والرعي بالتناوب، وترك المزيد من الكتل البيولوجية في الحقل، والاهتمام بمجال مزارع الديدان، والاستفادة من الفحم النباتي و/أو التسميد العضوي أو التسميد بفضلات الحيوانات.

ملاحظة: هذا المؤشر ينطبق فقط على البيئات التي تتوفر فيها الأسمدة ويمكن للأسر المزارعة الحصول عليها.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

تُستخدم طرق بديلة (بخلاف
3.

الأسمدة المصنعة) لتوفير الاحتياجات **الغذائية** للنباتات والتربة. وتُتخذ خطوات لتقليل استخدام الأسمدة المصنعة إلى أقل حد ممكن بمرور الوقت.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 2.2 - تحسين جودة المياه ومدى توفرها بالشكل الأمثل.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

2.2.1

يتمثل القصد هنا في ضمان تهيئة اختبار ممارسات الري مع الظروف المحلية، وأن هذا الاختيار يسهم في تعظيم الفوائد للمحاصيل ويقلل من الآثار السلبية على البيئة والمناخ إلى أقل حد ممكن.

يُعد الري أداة رئيسية لتحسين إنتاجية المحاصيل. كما أنه أحد التدابير الأساسية للتكيف مع تغير المناخ للمساعدة في مواجهة ندرة المياه المتزايدة وتحسين القدرة على الصمود في الأوقات التي يقل فيها الاعتماد على هطول الأمطار، وكذلك الظروف المناخية القاسية. ورغم ذلك، فإن للري أيضًا تأثيرًا كبيرًا في المياه العذبة في مستجمعات المياه؛ فغالبًا ما يحد من توفرها أو يؤدي إلى تقليلها، ولهذا يُعد تطبيق أنظمة الري الفعالة أمرًا حيويًا. تساعد أنظمة الري الفعالة في ضمان استخدام المياه بكفاءة، واستخدامها كذلك في الوقت المناسب. كما تساهم في التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال تقليل الطاقة و/أو الموارد الأخرى التي تحتاجها هذه الأنظمة للعمل (على سبيل المثال، أنظمة الري التي تعمل بالطاقة الشمسية بدلاً من أنظمة الري التي تعمل بوقود الديزل).

ينبغي أن يراعي اختيار طريقة الري، وتوقيت عملية الري، والتكنولوجيا المستخدمة للري السياق المحلي السائد فيما يتعلق بمتطلبات المياه للمحاصيل في مراحل النمو المختلفة، والتضاريس، ونوع التربة ورطوبة التربة، وأنماط هطول الأمطار، ومصدر المياه وتوافرها، ومخاطر تغير المناخ. كما ينبغي الجمع بين تخطيط الري وممارسات الإدارة المستدامة للتربة التي تدعم عناصر تغلغل الماء، وإدارة رطوبة التربة، واحتفاظ التربة بالماء، والتعرض لأشعة الشمس.

يتم تخطيط وتنفيذ طرق الري، وتقنياته، وتوقيته لتحسين كفاءة الري وتعظيم إنتاجية المياه.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)
المزارع
المعتمدة
على
أسلوب
الري
التقليدي
فقط

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التكيف مع تغير المناخ.

يتمثل القصد هنا في ضمان تنفيذ المزارعين ممارسات فعالة تساعد على إدارة الآثار الناجمة عن تغير أنماط هطول الأمطار، بما في ذلك توافر المياه، وتغير أنماط التوزيع الزمني، وتغير مستويات كثافة هطول الأمطار.

بالرغم من أن المياه تُعتبر بالفعل أحد العوامل الرئيسية المُقيّدة لإنتاج القطن، إلا أن التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ تشكل تحديات إضافية للمزارعين فيما يتعلق بمياه الأمطار (مثل حالات الجفاف)، والتوقيت (مثل تحول الرياح الموسمية أو مواسم الأمطار) والكثافة (مثل الظروف المناخية القاسية). إن المعرفة بهذه التغييرات والاستعداد لإدارتها لا يساهم فقط في زيادة الإنتاجية، بل يساعد أيضًا على بناء قدرات الصمود في مواجهة تغير المناخ.

ينبغي أن يكون المزارعون على دراية بتغير كميات هطول الأمطار وكثافتها وتوقيتها، فضلًا عن آثار تغلغل الماء؛ وذلك من أجل تنفيذ توصيات هذا المؤشر بنجاح. كما ينبغي أن يدركوا أيضًا كيف تكون نتائج ممارسات تعزيز كفاءة المياه مفيدة لسبل عيشهم. يمكن أن تشمل ممارسات كفاءة استخدام المياه، اعتمادًا على البيئة، أنشطة لضمان الصرف الفعال، ومكافحة الجريان السطحي والتعرية، وطرق تجميع مياه الأمطار وتخزينها لأغراض الري، وكذلك أنشطة لتعزيز قدرات التربة فيما يتعلق بتغلغل المياه وامتصاصها. ينبغي إعطاء الأولوية للحلول المعتمدة على الطبيعة حيثما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا (على سبيل المثال، الحراثة الزراعية بدلًا من الأسمت لمكافحة التعرية). ينبغي أن تتكامل ممارسات إدارة المياه في الأماكن التي تعتمد على مياه الأمطار مع ممارسات الإدارة المستدامة للتربة التي تدعم عناصر تغلغل الماء، وإدارة رطوبة التربة، واحتفاظ التربة بالماء، والتعرض لأشعة الشمس.

تُنَفَّذ الممارسات التي تهدف إلى إدارة كمية الأمطار وكثافتها، وأوقات هطولها المتغيرة بطريقة فعالة.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)
(المزارع)
المعتمدة
على
الأمطار
(فقط)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 2.3 - الحفاظ على التنوع البيولوجي والموائل الطبيعية وتعزيزها.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

2.3.1

يتمثل القصد هنا في ضمان فهم المنتجين لأهمية المسطحات المائية واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية جودتها وتوافرها والتنوع البيولوجي المرتبط بها من الآثار السلبية التي تسببها الأنشطة الزراعية.

تشمل المسطحات المائية العذبة الأنهار الموسمية والدائمة، والجداول، والبحيرات، والبرك، والأراضي الرطبة، والمصارف، والقنوات، والخزانات. وتُعد المسطحات المائية أنظمة بيئية حيوية غنية بيولوجيًا، وتلعب عديدًا من الأدوار المهمة للنظم البيئية الأخرى وسبل العيش. تساعد المسطحات المائية الصحية في إدارة تدفق المياه، وتقليل التعرية، والحماية من الفيضانات، فضلًا عن توفير موائل لمجموعة متنوعة كبيرة من النباتات والحيوانات. في الوقت نفسه، تكون المسطحات المائية عرضة لعوامل التدهور والتلوث، والتي بدورها لها آثار ضارة على النظام البيئي لمستجمعات المياه بأكملها، بما في ذلك المناطق الزراعية.

ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لتحديد المسطحات المائية وحماية جودة المياه وتوافرها والتنوع البيولوجي المرتبط بها. يلعب الغطاء النباتي الطبيعي الذي يسير بمحاذاة المجاري المائية (أي المعازل المشاطئة لضفاف الأنهار) دورًا مهمًا في استقرار المجاري المائية والجداول، وتجنب التعرية، وتصفية الملوثات لحماية جودة المياه. ينبغي تحديد عرض المناطق العازلة اعتمادًا على الوظيفة التي تؤديها المعازل (على سبيل المثال، حفظ التنوع البيولوجي، أو ترشيح الجريان السطحي الكيميائي)، ومنحدر المنطقة العازلة، وحجم النهر أو الجدول. يُحدد حجم المناطق العازلة، في بعض البلدان، من خلال اللوائح الوطنية أو الإقليمية أو المحلية. تشمل الممارسات الإضافية التي تهدف إلى حماية مجاري المياه والأراضي الرطبة تحديد مناطق "عدم استخدام" مبيدات الآفات والأسمدة، والاستخدام والتخزين الآمن للمبيدات والأسمدة (انظر أيضًا المبدأ 3)، وتنقية مياه الصرف.

تظل الممارسات الجيدة لإدارة التربة والمياه بالغلة الأهمية للتكامل مع هذه التدابير.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

تُنَفَّذ تدابير لحماية المسطحات المائية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن يقوم المنتجون بتنفيذ تدابير فعالة وذات صلة محلياً للحفاظ على النظم البيئية الرئيسية وتعزيزها، بما في ذلك الموائل الطبيعية والتنوع البيولوجي، في المزرعة وحولها.

يُعد التنوع البيولوجي - أي الحيوانات والنباتات والفطريات والكائنات الدقيقة - أمراً أساسياً لتنظيم النظم البيئية الصحية، والحفاظ على خدمات النظام البيئي طويلة الأمد، وزيادة قدرة النظام البيئي على الصمود.

ينبغي أن يتمتع المنتجون بإمكانية الوصول إلى نظام فعال لتحديد حالة الموائل الطبيعية والتنوع البيولوجي وقياسها. يمكن تنفيذ ذلك من خلال المشاركة على مستوى المجتمع المحلي، ووضع الخرائط و/أو الشراكة مع شركاء المعرفة المحليين.

وينبغي أن يكون المنتجون والمزارعون على دراية بالوظائف التي يؤديها التنوع البيولوجي والموائل الطبيعية المحددة في النظام البيئي فيما يتعلق بممارساتهم الزراعية وسبل عيشهم. في المقابل، ينبغي عليهم أيضاً إظهار الوعي بكيفية تأثير ممارساتهم الزراعية إيجاباً أو سلباً عليهم (سواء داخل المزرعة أو خارجها، على سبيل المثال، من خلال تلوث مجاري المياه). وبناءً على هذه المعرفة، ينبغي عليهم اتخاذ التدابير الملائمة للحفاظ على الموائل الطبيعية والتنوع البيولوجي وتعزيزهما بمرور الوقت. يمكن أن تشمل هذه الممارسات إضافة مناطق مخصصة للملقحات، أو اتخاذ تدابير لمنع انتشار الأنواع الغازية (على النحو المشار إليه من قبل "الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة" [IUCN]/مجموعة اختصاصي الأنواع الغازية التابعة للجنة بقاء الأنواع)، أو تحويل الأراضي الزراعية غير المنتجة إلى استخدام مناسب لتعزيز التنوع البيولوجي، أو اتخاذ تدابير لتجنب التلوث المتبادل للأمراض، أو إعادة الحياة البرية إلى الأراضي الفاحلة من خلال الأنواع المحلية والمتوطنة، أو الحفاظ على مناطق الأشجار، وأسيجة الأشجار، وممرات الحياة البرية وربطها بعضها ببعض. ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمناطق ذات القيمة العالية للحفظ (HCV) وكذلك الأنواع المهمة ذات الأهمية للحفاظ على البيئة (على سبيل المثال، الأنواع المحمية)، والأنواع الحساسة للتهديدات (على سبيل المثال، من الممارسات الزراعية) أو تمثل مؤشرات على صحة النظام البيئي وظروف الموائل.

ينبغي أن تتماشى الأنشطة المختارة مع الأولويات والمشاريع المحلية أو الإقليمية، وينبغي أن يتم تنفيذها بشكل مثالي من خلال نهج تعاوني مع الجهات الفاعلة المحلية الأخرى ذات الصلة.

تظل الممارسات الجيدة لإدارة التربة والمياه بالغة الأهمية للتكامل مع هذه التدابير.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

يتم الحفاظ على الموائل الطبيعية والتنوع البيولوجي، وتتخذ إجراءات لتعزيزهما بمرور الوقت بما يتوافق مع الأولويات المحلية أو الإقليمية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي \(1992\) \(أُتحت في 7 فبراير 2023\)](#)
[موقع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة \(IUCN\)، موارد حول التنوع البيولوجي \(أُتحت في 7 فبراير 2023\)](#)

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

2.3.3

يتمثل القصد هنا في أن يكون المُنتج قادرًا على تحديد المناطق المتدهورة في الأراضي المزروعة بالمحاصيل، واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب المزيد من التدهور واستصلاحها بمرور الوقت.

الأرض المتدهورة هي الأرض التي فقدت بعضًا من إنتاجيتها الطبيعية أو غيرها من القيم البيئية بسبب العمليات التي يكون الإنسان سببًا فيها بشكل مباشر أو غير مباشر. قد تشمل المناطق المتدهورة في مزارع القطن الأراضي ذات المستويات المرتفعة من التعرية أو الانضغاط أو الملوحة، والتي يمكن أن يكون لها آثار سلبية بعيدة المدى، بما في ذلك انخفاض معدل نمو المحاصيل (بسبب انخفاض صحة التربة) وتدهور صحة المجتمع الزراعي (بسبب رداءة نوعية المياه).

ينبغي تحديد المناطق المتدهورة وتمييزها بشكل واضح. ينبغي منع حدوث المزيد من التدهور. وينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لاستصلاح الأراضي المتدهورة بمرور الوقت. تشمل تدابير الاستصلاح في هذه الحالة كلاً من التدابير التي تهدف لجعل الأرض منتجة زراعيًا، وكذلك التدابير التي تهدف لاستعادة النظم البيئية الطبيعية. ينبغي أن تتكامل خطط الاستصلاح، كلما كان ذلك مناسبًا، مع الأولويات والمشاريع المحلية أو الإقليمية.

يتم تحديد المناطق المتدهورة في الأراضي الزراعية، ويتم اتخاذ إجراءات لاستصلاحها بمرور الوقت بما يتوافق مع الأولويات المحلية أو الإقليمية.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 2.4 - الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية والمناطق ذات قيمة الحفظ العالية.

2.4.1

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في أن يضمن المنتج عدم زراعة القطن على أرض تم تحويلها من أنظمة بيئية طبيعية إلى أرض منزرعة بتاريخ 31 ديسمبر 2019 أو بعد هذا التاريخ، بما يتوافق مع وثائق مبادرة قطن أفضل المرجعية بشأن تحويل الأراضي.

ينبغي على المنتجين، لتنفيذ هذا المؤشر، الرجوع إلى "وثائق مبادرة قطن أفضل المرجعية بشأن تحويل الأراضي".

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[مبادرة إطار المساءلة، موارد على الإنترنت \(أُنشئت في 7 فبراير 2023\)](#)

وثائق مبادرة قطن أفضل المرجعية بشأن تحويل الأراضي

يضمن المنتج عدم زراعة القطن على أرض تم تحويلها من أنظمة بيئية طبيعية إلى أرض منزرعة بتاريخ 31 ديسمبر 2019 أو بعد هذا التاريخ، بما يتوافق مع وثائق مبادرة قطن أفضل المرجعية بشأن تحويل الأراضي.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

2.4.2

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في ضمان معرفة المنتجين للنظم البيئية الطبيعية والمناطق ذات قيم الحفظ العالية (HCV) وعدم تأثرها سلباً بتدابير التحويل، أو الأنشطة المرتبطة بالتحويل، أو الممارسات الزراعية المستقبلية التي تجري على الأراضي المحولة.

يتطلب هذا المؤشر من المنتجين تطبيق "التقييم الخاص بمبادرة قطن أفضل لتحويل الأراضي" قبل إجراء أي تحويل مقترح للأراضي. يتضمن "التقييم" نهجاً مبسطاً لتحديد ما إذا كان يمكن تحويل الأرض أم لا (بما يتوافق مع المؤشر 2.4.1)، والكشف عن وجود المناطق ذات قيم الحفظ العالية (HCV)، وتحديد تدابير التخفيف المحتملة التي ينبغي تنفيذها في حالة خضوع الأرض للتحويل.

يتطلب التقييم من المنتجين توثيق أي بيانات وقرارات بشأن تحويل الأراضي. ينبغي تنفيذ تدابير التخفيف المطلوبة الناتجة عن التقييم ومراقبتها بشكل كامل كجزء من خطط النشاط والمراقبة.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

وثائق مبادرة قطن أفضل المرجعية بشأن تحويل الأراضي

قبل أي تحويل للأراضي، ينبغي إجراء "التقييم الخاص بمبادرة قطن أفضل لتحويل الأراضي" لضمان الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية والمناطق ذات قيم الحفظ العالية (HCV). ويتم تنفيذ التدابير الناتجة بالكامل كجزء من خطط الأنشطة والمراقبة الواردة في المبدأ 1.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المبدأ 3: حماية المحاصيل

يرتبط هذا المبدأ ارتباطًا وثيقًا بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية على نحو ما تم تناوله في المبدأ 2، وبالتالي أيضًا الأولوية الشاملة المتعلقة بالعمل المناخي، وعليه، يوضح هذا المبدأ بالتفصيل ممارسات حماية المحاصيل ذات الجدوى اقتصاديًا، والتي تعمل على تقليل مخاطر الآثار الضارة على صحة الإنسان والبيئة. يتضمن تطبيق ممارسات حماية المحاصيل، بخلاف الاستخدام الوحيد والبسيط لمبيدات الآفات الاصطناعية، مجموعة من التأثيرات الإيجابية. ولا تساهم ممارسات حماية المحاصيل في حماية الموارد الطبيعية وتعزيزها فحسب، بل إنها تعمل أيضًا على تحسين سبل عيش المجتمعات الزراعية من خلال زيادة العوائد والإنتاجية وتقليل تكاليف مستلزمات الإنتاج وتقليل مخاطر المشكلات الصحية. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، فإن هذا المبدأ يركز على اعتماد نهج "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) الذي يعزز مجموعة من الممارسات البيولوجية أو الزراعية أو الميكانيكية أو الفيزيائية لتقليل الحاجة إلى استخدام مبيدات الآفات الكيماوية. كما يوفر إطارًا لتقييم أي مبيدات الآفات يُسمح باستخدامها وتحت أي ظروف، بما في ذلك المتطلبات اللازمة لضمان التعامل الآمن مع مبيدات الآفات والمواد المستخدمة في وضعها بحيث يتم تخفيف المخاطر على صحة الإنسان والبيئة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 3.1 - تنفيذ إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات".

3.1.1

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن تقوم إدارة وحدة المُنتِج (PU) بوضع إستراتيجية لمكافحة الآفات تتوافق مع مبادئ "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) (انظر المربع الإرشادي الوارد أدناه) والتي تعطي الأولوية للأنشطة على المستوى الميداني. وينبغي أن تتمثل النتيجة في أن يُظهر المزارعون وعيًّا متزايدًا بممارسات حماية المحاصيل القائمة على المكافحة المتكاملة للآفات وأن يطبقوا هذه الممارسات بمرور الوقت.

في ضوء ارتباطها الوثيق بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (انظر المبدأ 2)، تهتم "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) بنمو محصول صحي بأقل قدر ممكن من الاختلال في النظم البيئية الزراعية، وتشجع الآليات الطبيعية لمكافحة الآفات. إن تطبيق نهج قائم على "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) لا يثمر فوائد بيئية فحسب، بل يمكن أن يساعد المزارعين أيضًا على تقليل تكاليف مستلزمات الإنتاج وزيادة الأرباح.

ينبغي أن توضح إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) النهج العام الذي تتبعه وحدة المُنتِج (PU) لتحسين الوعي لدى المزارعين بأهمية "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) وتطبيقهم لها. ينبغي تنفيذ الأنشطة المحددة، بما في ذلك الممارسات الجيدة المعترف بها محليًا والتي تدعم هذه الإستراتيجية (على سبيل المثال، التدريب، وقطع الأراضي المزروعة بشكل نموذجي، وزيادة مستوى الوعي، وما إلى ذلك) كجزء من الخطط العامة للنشاط والمراقبة (كما في المؤشرين 1.1.1 و1.1.2).

ينبغي أن تكون وحدة المُنتِج (PU) قادرة على شرح كيفية وضع إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM)، بما في ذلك توضيح مصادر المشورة الفنية. كما ينبغي لوحدة المُنتِج (PU) أن تكون قادرة على شرح كيفية ارتباط الأنشطة على المستوى الميداني بالإستراتيجية بشكل عام، وكيف تتبادل الأدوار مع المزارعين لضمان التنفيذ.

يُوصى أن تكون لدى وحدة المُنتِج (PU) إستراتيجية موثقة لـ "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) تتم مراجعتها وتحديثها سنويًا على الأقل.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[موقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، موارد حول المكافحة المتكاملة للآفات \(IPM\) \(أتم الاطلاع عليها في 7 فبراير 2023\)](#)

[شبكة العمل المتعلقة بمسيدات الآفات \(PAN\) المملكة المتحدة، موارد حول المكافحة المتكاملة للآفات \(IPM\) \(تم الاطلاع في 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

يتم وضع إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) وتنفيذها، والتي ينبغي أن:

- (i) تغطي المؤشرات 3.1.2 - 3.1.6:
- (ii) تدعم تحسين الوعي بممارسات المكافحة المتكاملة للآفات (IPM) وتطبيقها أيضًا بمرور الوقت:
- (iii) تساهم في توجيه خطط الأنشطة والمراقبة بموجب المبدأ 1.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

3.1.2

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن تفهم الأسر المزارعة الممارسات التي تمنع أو تقلل من حالات تفشي الآفات في المقام الأول وتنفيذها.

من منظور "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM)، ينبغي دائماً إعطاء الأولوية لتنفيذ التدابير الوقائية لأنها تقلل من الحاجة إلى إجراءات التدخل. تتمتع المحاصيل الصحية بقدرة أكبر على الصمود، كما أنها أقل عرضة للتلف بسبب الآفات والأمراض.

تشمل طرق تعزيز زراعة المحاصيل الصحية اختيار المحاصيل، واختيار البذور المناسبة (تم تناول ذلك أيضاً في المؤشر 3.1.3)، والإدارة المستدامة للتربة والمياه والتنوع البيولوجي، بما في ذلك تجهيز التربة وممارسات البذر، وإدارة المغذيات، ومكافحة الحشائش الضارة (على نحو ما ورد في المبدأ 2). يمكن أن تساعد النظافة الميدانية الجيدة، بما في ذلك إزالة بقايا المحاصيل، في تثبيط تكاثر تجمعات الآفات، كما يمكن أن تساعد حماية الموائل الأصلية حول الأراضي الزراعية، وزيادة الغطاء النباتي المتنوع على حدود الحقول، والاختيار الدقيق لمبيدات الآفات واستخدامها بحذر، في تعزيز تجمعات الحشرات المفيدة.

ينبغي أن تكون إدارة وحدة المنتج (PU) والمزارعون قادرين على شرح التدابير الوقائية التي يتبعونها لصحة المحاصيل وكيف يتوقعون عملها.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

تُنَفَّذ الأساليب التي تساعد على زراعة محصول صحي، وتثبيط تكاثر تجمعات الآفات والأمراض، وتحافظ على تجمعات الكائنات الحية المفيدة وتعززها.

3.1.3

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في ضمان فهم المزارعين لأهمية اختيار البذور الجيدة من أجل زراعة محصول صحي وقادر على الصمود.

من المرجح أن تساعد أصناف البذور المناسبة في تحقيق إنتاجية جيدة، وأن تكون أكثر مقاومة للإصابة بالآفات والأمراض المحلية، ويمكن أن تساعد في التكيف مع تغير المناخ.

لذلك، يُعد اختيار البذور عنصراً أساسياً في نهج المكافحة المتكاملة للآفات (IPM). ولتحقيق أفضل النتائج، ينبغي اختيار أصناف البذور من خلال مراعاة صفاتها الوراثية من حيث القدرة على المقاومة والتحمل في مواجهة الآفات والأمراض. ستساعد قوة البادرات والسمات الفسيولوجية الأخرى، مثل قصرية البذور الصلبة، على وقايتها من التلف بسبب الآفات.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

يتم إطلاع المزارعين على أصناف البذور المناسبة، بناءً على دراسة مدى ملاءمتها لظروف الزراعة المحلية، واحتمالات تقليل تعرضها للآفات و/أو الأمراض الرئيسية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

تُقر "مبادرة قطن أفضل" بحقيقة أن المزارعين، في بعض البيئات، قد يواجهون تحديات وصعوبات للحصول على البذور المناسبة بسبب هياكل الأسواق أو التكاليف أو غيرها من العوائق. وعليه، ينبغي عليهم، حيثما كان ذلك مناسبًا، شراء البذور من مصادر موثوقة، أو يمكنهم إنتاج البذور الخاصة بهم بأنفسهم. فإذا كانوا يحصدون البذور الخاصة بهم، فينبغي عليهم استخدام النباتات السليمة فقط. وبالرغم من أنه تجوز معالجة البذور لتقليل احتمالية إصابتها بالأمراض، إلا أنه ينبغي تجنب استخدام مبيدات الآفات المحظورة لمعالجة البذور.

ينبغي أن يكون مدير وحدة المنتج (PU)، والميسرون الميدانيون، وغيرهم من موظفي الوحدة (PU) قادرين على شرح أهمية اختيار البذور الجيدة كجزء من النهج العام المُتَّبع للمكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، وفي إطار الاعتبارات المتعلقة بأنصاف البذور المختلفة المتاحة محليًا. وينبغي أن يكون المزارعون قادرين، على الأقل، على شرح أهمية أنصاف البذور المناسبة والاعتبارات التي يراعونها عند اختيار البذور.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

3.1.4

يتمثل القصد هنا في التأكد من استخدام المزارعين طرق المراقبة والملاحظة الفعالة لضمان عدم استخدام تدابير مكافحة الآفات إلا عند الضرورة القصوى فقط. يتمثل أحد المفاهيم الرئيسية لنهج المكافحة المتكاملة للآفات (IPM) في أن وجود الآفات لا ينبغي أن يؤدي تلقائيًا إلى تطبيق تدابير المكافحة.

تُعد مراقبة نمو المحاصيل عن قرب، بما في ذلك مستويات انتشار الآفات والكائنات الحية المفيدة، أمرًا ضروريًا لتوجيه القرارات بشأن ما إذا كانت إجراءات التدخل مطلوبة ومتى تكون مطلوبة وكيف يلزم تطبيقها لمكافحة تجمعات الآفات ومنع الخسائر الاقتصادية. ينبغي أن يمتلك المزارعون - على أساس فردي أو بدعم من الخبراء - القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بمكافحة الآفات بناءً على الحد الأدنى من الملاحظات والتحليلات الميدانية. وينبغي عليهم تطبيق بعض المفاهيم، مثل نسب الكائنات المفترسة إلى الآفات، واستخدام الحدود الاقتصادية الحرجة (موضحة في المؤشر 3.1.6) فيما يتعلق بتدابير مكافحة الآفات.

إن استخدام مبيدات الآفات في مواعيد محددة مسبقًا، من دون ملاحظة، لن يفي بالغرض من هذا المؤشر. وقد يُعتبر ذلك مقبولاً في ظروف استثنائية للغاية، عندما يكون الاستخدام المعزول لمبيدات الآفات وفقًا لجدول زمني محدد مسبقًا بناءً على نصيحة قوية من هيئة بحثية موثوقة. يلزم توثيق الجدول الزمني لرش المبيدات وتقديم الأسباب التي تبرر تطبيقه.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) يتم إجراء مراقبة منتظمة للتأكد من صحة المحاصيل ومستويات الآفات والكائنات الحية المفيدة. تُستخدم أدوات الملاحظة الميدانية وصنع القرار لتحديد الأوقات والطرق المناسبة لمكافحة الآفات.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في أن يفهم المزارعون فوائد الطرق غير الكيميائية للوقاية من الآفات ومكافحتها. واستخدام هذه الطرق كخطوة أولى قبل اللجوء إلى استخدام مبيدات الآفات. لا تُعد هذه الطرق أفضل للبيئة وصحة الإنسان فحسب، بل تتميز أيضًا بتكلفة أقل مقارنةً بالطرق الكيميائية.

ينبغي تعديل الطرق غير الكيميائية لمكافحة الآفات لتناسب البيئات المحلية، ويمكن أن تشمل مجموعة من الممارسات البيولوجية والفيزيائية والزراعية (انظر المربع الإرشادي الوارد أدناه).

ينبغي أن تكون إدارة وحدة المنتج (PU) والمزارعون قادرين على تحديد المشكلات الرئيسية المرتبطة بالآفات، وإعطاء أمثلة عن كيفية استخدام الطرق غير الكيميائية وشرح فوائدها مقارنةً باستخدام مبيدات الآفات. ينبغي تنفيذ الطرق غير الكيميائية كجزء أساسي من نهج مكافحة المتكاملة للآفات (IPM).

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

يكون المزارعون على دراية بالأساليب غير الكيميائية (على سبيل المثال، البيولوجية والفيزيائية والزراعية) لمكافحة الآفات الرئيسية، وتُرتب هذه الأساليب حسب الأولوية كجزء من إستراتيجية مكافحة المتكاملة للآفات (IPM).

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في ألا يستخدم المزارعون مبيدات الآفات إلا عند الوصول إلى مستوى الحد الإقتصادي الحرج للآفات (على النحو الموضح أدناه) وبعد إعطاء الأولوية لاستخدام الطرق غير الكيميائية، كما هو موضح في المؤشر 3.1.5. عند الوصول إلى مستوى هذا الحد الإقتصادي، ينبغي على المزارعين استخدام مبيدات الآفات بما يتوافق مع مبادئ مكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، مع اللجوء أولاً إلى خيارات المبيدات ذات السمية الأقل والتي تقلل من مقاومة الآفات لها، ومراعاة تقليل مخاطر الإضرار بالناس والبيئة (على سبيل المثال، من خلال الاستخدام الدقيق للمبيدات، وتغيير نوع المادة الفعالة المستخدمة).

عند العمل بموجب أي إستراتيجية للمكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، ينبغي ألا يستخدم المزارعون مبيدات الآفات عند أول بادرة على ظهور الآفات، وذلك نظرًا لأن القطن، مثل معظم المحاصيل، يستطيع أن يتحمل درجة معينة من أضرار الآفات دون أن تتأثر عوائد الغلال الناتجة عنه. لذلك، ينبغي على المزارع، بناءً على بيانات المراقبة (المؤشر 3.1.4)، ألا يستخدم مبيدات الآفات إلا عندما تصل نسبة انتشار الآفات في المحصول إلى مستوى مرتفع بما يكفي بحيث يكون ضررها على المحصول أكبر من التكلفة النقدية للمعالجة (الحد الإقتصادي الحرج).

ينبغي على المزارعين اختيار مبيدات الآفات واستخدامها بناءً على الإرشادات والنصائح التي يحصلون عليها من فني مختص و/أو خلال التدريب. كما ينبغي عليهم أيضًا التأكد من المناولة المسؤولة لمبيدات الآفات (انظر المعيار 3.5). يمكن تقييم مستويات السمية في مبيدات الآفات بناءً على بطاقات التعريف على العبوات الحاوية، والمعلومات التي يحصلون عليها من خدمات الإرشاد الزراعي أو الهيئات البحثية الموثوقة، وحسابات مؤشر كمية السموم.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

لا تُستخدم المبيدات إلا في حالة الوصول إلى حد معين لمستوى انتشار الآفات. إذا استُخدمت مبيدات الآفات:

- (i) فيفضل استخدام المكونات الفعالة منخفضة السمية؛
- (ii) فسيتم اختيار المبيدات واستخدامها بطريقة تخفف من مقاومة الآفات لها.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، مدونة السلوك الدولية - المبادئ التوجيهية بشأن مبيدات الآفات عالية الخطورة \(2016\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، مدونة السلوك الدولية - المبادئ التوجيهية بشأن الوقاية من مقاومة مبيدات الآفات ومكافحتها \(2012\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[بيدرغو هيغلي مفاهيم مستوى الضرر الاقتصادي واستخدامها في الحفاظ على جودة البنة \(1993\) \(تم الاطلاع عليها 7 فبراير 2023\)](#)

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

3.1.7

يتمثل القصد هنا في التأكد من أن النهج الذي تطبقه المزرعة في مكافحة الآفات وممارسات حماية المحاصيل المستخدمة في الحقل يتوافق مع مبادئ مكافحة المتكاملة للآفات (IPM) (المفصلة في المربع الإرشادي الوارد أدناه).

ينبغي على المُنْتِج العمل على وقاية المحصول من حالات تفشي الآفات من خلال زراعة محصول صحي، وهو ما يساعد في تثبيط تكاثر تجمّعات الآفات ويدعم تكاثر الكائنات الحية المفيدة. ينبغي أن يكون المزارعون على دراية بالطرق البيولوجية والزراعية والفيزيائية لمكافحة الآفات، وأن يكونوا قادرين على شرح كيفية استخدام هذه الطرق كأولوية في إستراتيجية مكافحة المتكاملة للآفات (IPM).

ينبغي على المزارعين، عند استخدام مبيدات الآفات، توفير دليل على أن هذه المبيدات تُستخدم بناءً على المراقبة الدقيقة وحسب الحدود الاقتصادية الحرجة، وأن الأولوية تُعطى لاستخدام المكونات الفعالة منخفضة السمية. ينبغي أن يكون المزارعون أيضًا قادرين على شرح كيفية التعامل مع مقاومة الآفات للمبيدات، على سبيل المثال، من خلال استخدام المكونات الفعالة المختلفة بالتناوب وتطبيق تقنيات الاستخدام الدقيقة.

ينبغي أن يؤدي تنفيذ نهج مكافحة المتكاملة للآفات (IPM)، مع مرور الوقت، إلى تحسين صحة المحاصيل وقدرتها على الصمود، وتقليل الاعتماد على تدابير المكافحة الكيميائية.

المزارع
الكبيرة
(LF)

- تُنْفَذ إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات" التي:
- (i) تثبط تكاثر تجمّعات الآفات والأمراض، وتحافظ على تجمّعات الكائنات الحية المفيدة؛
 - (ii) تتضمن إجراء مراقبة منتظمة لمعرفة صحة المحاصيل، ومستويات انتشار الآفات، والأمراض، والكائنات الحية المفيدة.
 - (iii) تعطي الأولوية لاستخدام الطرق غير الكيميائية؛
 - (iv) تضمن استخدام مبيدات الآفات عند بلوغ الحد الإقتصادي الحرج فقط؛
 - (v) تعطي الأولوية لاستخدام المكونات الفعالة منخفضة السمية، وتكافح مقاومة الآفات للمبيدات في حالة استخدامها.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

إرشادات بشأن المعيار 3.1: نهج مبادرة قطن أفضل بشأن مكافحة المتكاملة للآفات

تعمل مبادرة قطن أفضل على تعزيز الوقاية طويلة المدى من الآفات أو الأضرار التي تسببها الآفات من خلال تطبيق مزيج من التقنيات، مثل مكافحة البيولوجية، وتغيير الموائل، والممارسات الزراعية، واستخدام أصناف المحاصيل المقاومة. ينبغي عدم استخدام مبيدات الآفات إلا بما يتوافق مع المبادئ التوجيهية المعمول بها وعند وصول نسبة انتشار الآفات إلى مستوى الحدود الاقتصادية الحرجة (أي عندما تصل نسبة انتشار الآفات في المحصول إلى مستوى مرتفع بما يكفي بحيث يكون ضررها على المحصول أكبر من التكلفة النقدية للمعالجة). تقرر الحدود الاقتصادية الحرجة من خلال استخدام مزيج من إجراءات المراقبة والتقييم لتجمعات الآفات ومستويات الضرر. ينبغي ألا يستهدف اختيار مبيدات الآفات واستخدامها الكائنات الحية ذات الصلة، وأن يراعي تقليل المخاطر على الإنسان والبيئة وأي كائنات أخرى موجودة بشكل طبيعي في هذا المزرعة (لا سيما الكائنات الحية المفيدة) إلى أقل حد ممكن.

المبادئ الأساسية للمكافحة المتكاملة للآفات (IPM)

• التركيز على الوقاية طويلة الأجل من الآفات والأضرار الناجمة عن الآفات من خلال إدارة النظام البيئي

ينبغي أولاً اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تحول الآفات إلى مشكلة، وذلك باستخدام نهج مكافحة المتكاملة للآفات (IPM) وقبل تطبيق أي طرق للمكافحة. يمكن أن تشمل هذه الإجراءات زراعة محصول قطن صحي يمكنه مقاومة هجمات الآفات، أو استخدام نباتات مقاومة للأمراض، أو استخدام المواد الطاردة للحشرات لإبعاد الحشرات أو القوارض عن المحاصيل. يعني اتباع نهج مكافحة المتكاملة للآفات (IPM) العمل على معالجة وإدارة العوامل البيئية التي تؤثر في الآفة وقدرتها على النمو، وذلك بدلاً من مجرد التخلص من الآفات التي تتم ملاحظتها.

• استخدام إجراءات الرصد والمراقبة لأغراض صنع القرار

تشمل إجراءات الرصد والمراقبة تحديد الآفات الموجودة في الحقل وأعدادها والأضرار التي تسببها. يُعد التعرف الدقيق على نوعية الآفات المنتشرة في المحصول أمراً محورياً لتحديد احتمالية تحول الآفة إلى مشكلة، وبالتالي تحديد الإستراتيجية الأفضل لمكافحتها. بعد مراقبة الوضع ودراسة الخصائص البيولوجية للآفة والعوامل البيئية ذات الصلة، يمكن تحديد ما إذا كان يمكن تحمل الآفة أو ما إذا كانت ستتجاوز الحد الإقتصادي الحرج التي تتطلب مكافحتها (أي، إذا كانت تكلفة مكافحة الآفة تتجاوز الخسارة الاقتصادية الناجمة عن انخفاض الإنتاج). إذا كان من الضروري تنفيذ إجراءات المكافحة، فينبغي استخدام المعلومات التي تجمّع خلال عملية الرصد والمراقبة لتوجيه طرق مكافحة الآفات وتوقيتها.

• استخدام مزيج من نهج مكافحة لتحقيق فعالية أكبر

يُعد استخدام مزيج من الطرق التي تعمل بشكل أفضل معاً بدلاً من تطبيق كل منها على حدة بمثابة الطريقة طويلة الأمد والأكثر فاعلية لمكافحة الآفات. ستعمل هذه الطرق بشكل وثيق مع ممارسات إدارة الموارد الطبيعية المستدامة بل وقد تتداخل معها (انظر المبدأ 2). يمكن في الغالب تصنيف أساليب مكافحة الآفات إلى الفئات التالية:

• مكافحة البيولوجية

استخدام الأعداء الطبيعية - المفترسات، والطفيليات، ومسببات الأمراض، والكائنات المنافسة - لمكافحة الآفات وأضرارها. هناك عديد من الأعداء الطبيعية للفقاريات، ومسببات الأمراض النباتية، والنيماتودا، والحشائش، والفقاريات.

• طرق مكافحة الزراعة

الممارسات التي تقلل من ظهور الآفات وتكاثرها وانتشارها وبقاءها على قيد الحياة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تغيير ممارسات الري إلى تقليل مشاكل الفطريات والحشائش الضارة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

• طرق مكافحة الميكانيكية والفيزيائية

الممارسات التي تهدف إلى القضاء على الآفات بشكل مباشر، أو منع ظهور الآفات، أو خلق بيئة غير مناسبة لانتشار الآفات. تتضمن طرق مكافحة الميكانيكية مصائد القوارض، بينما يمكن أن تتضمن طرق مكافحة الفيزيائية زراعة الفرشات الواقية لمكافحة الحشائش الضارة، أو تبخير التربة للوقاية من الأمراض، أو تثبيت الحواجز لطرد الطيور أو الحشرات.

• طرق مكافحة الكيماوية

استخدام مبيدات الآفات. تُستخدم مبيدات الآفات، في إطار إستراتيجية مكافحة متكاملة للآفات (IPM)، عند الحاجة فقط، وجنبًا إلى جنب مع الطرق الأخرى لتحقيق مكافحة الفعالة طويلة الأمد. ينبغي اختيار مبيدات الآفات على أساس الكفاءة وأن تكون تشكل أقل قدر ممكن من المخاطر على الإنسان والبيئة والكائنات الحية الأخرى.

المعيار 3.2 - تسجيل مبيدات الآفات ووضع بطاقات التعريف عليها بشكل مناسب.

3.2.1

جميع مبيدات الآفات المستخدمة:

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

- (i) حاملة لبطاقة تعريف صحيحة بلغة واحدة على الأقل وطنية أو إقليمية؛
(ii) مسجلة على المستوى الوطني لاستخدامها للقطن.

يمكن استخدام مخطيط مبيدات الآفات في الحالات التالية فقط:

- (i) إذا كان المخلوط نفسه مسجلًا؛
(ii) إذا كانت اللوائح المحلية تسمح بعمل مخطيط في الموقع من مبيدات الآفات الفردية المسجلة.

يتمثل القصد هنا في تقليل الآثار الضارة لمبيدات الآفات إلى أقل قدر ممكن من خلال التأكد من تسجيل أي مبيدات آفات على المستوى الوطني، وأنها تحمل بطاقة تعريف واضحة، وأنه تمت الموافقة على استخدام أي مخطيط منها.

مبيدات الآفات المسجلة هي تلك التي قامت سلطة تنظيمية ذات صلة بتقييم مخاطر استخدامها على محصول معين (محاصيل معينة) ووضعت توجيهات لاستخدامها خاصة بهذه المحاصيل. تحتوي بطاقات التعريف، المثبتة على العبوات الحاوية للمبيدات المسجلة قانونًا، على معلومات مهمة تتعلق بخصائص المنتج، وإرشادات الاستخدام، والاحتياطات أو التدابير المحددة التي ينبغي اتباعها عند الاستخدام.

ينبغي أن تكون بطاقات تعريف مبيدات الآفات مكتوبة بلغة وطنية أو إقليمية رسمية واحدة على الأقل مستعملة بحكم الواقع أو بحكم القانون. ينبغي أن يكون المزارعون قادرين على فهم الإرشادات الواردة في بطاقة التعريف والتأكد من استخدام جميع مبيدات الآفات بما يتوافق مع تعليمات البطاقة.

تتضمن مخطيط مبيدات الآفات منتجات تجارية تحتوي على عديد من المواد الفعالة، بالإضافة إلى الحالات التي يمزج فيها المزارعون مبيدات الآفات في المزرعة (على سبيل المثال، كوكتيلات مبيدات الآفات أو مخطيط خزانات الرش). يمكن أن يؤدي استخدام مخطيط مبيدات الآفات إلى زيادة المخاطر على صحة الإنسان، أو تقليل فعالية المكونات الفردية في بعض الحالات، أو ينتج عنه تأثيرات ضارة أخرى، نظرًا إلى أن المكونات الممزوجة لا تخضع

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

للاختبار كما هي خلال إجراءات التسجيل. ينبغي تطبيق تدابير الحماية المناسبة واستخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) عند خلط مبيدات الآفات في الموقع.

ينبغي الاحتفاظ بسجل يضم المواد الطبيعية المستخدمة في مكافحة الآفات والأمراض. لا سيما في البلدان التي لا تُطبق فيها عملية تسجيل.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[الاتحاد الأوروبي، لائحة \(المفوضية الأوروبية\) رقم 2008/1272 - تصنيف المواد والمخاليط ووضع بطاقات التعريف عليها وتعبئتها \(CLP\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

المعيار 3.3 - التخلص التدريجي الفعال من مبيدات الآفات شديدة الخطورة.

3.3.1

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في أن يتجنب المزارعون استخدام المبيدات التي تعتبر الأكثر خطورة على صحة الإنسان أو البيئة (وفقاً للاتفاقيات أو أنظمة التصنيف المقبولة دولياً).

تشكل جميع مبيدات الآفات مخاطر على صحة الإنسان والبيئة، بما في ذلك المساهمة بشكل مباشر وغير مباشر في تغير المناخ. ويمكن تقليل هذه المخاطر إلى حد ما من خلال تدابير التخفيف البيئية واستخدام معدات الحماية الشخصية (PPE). ورغم ذلك، تُعتبر تدابير تخفيف المخاطر ناقصة وغير فعالة بالكامل، كما تشكل بعض مبيدات الآفات مخاطر جسيمة على الإنسان والبيئة وينبغي تجنب استخدامها تمامًا.

تشمل مبيدات الآفات التي يُحظر استخدامها بموجب هذا المؤشر المبيدات الواردة في "الملحق أ" و"الملحق ب" من اتفاقية استكهولم، أو ملاحق بروتوكول مونتريال، أو "الملحق 3" من اتفاقية روتردام. وتُعتبر جميعها اتفاقيات دولية متعددة الأطراف وتهدف إلى التخلص من المبيدات والمركبات الأكثر خطورة أو تقييد استخدامها. تشمل مبيدات الآفات المحظورة أيضًا المبيدات التي تُعرّف على أنها "ذات تأثير سُمي حاد" بموجب الفئة 1 أو 2 في النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS)، أو بموجب الفئة 1أ و1ب من تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO).

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

لا تُستخدم مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) إذا كانت مدرجة في "قائمة مبادرة قطن أفضل لمبيدات الآفات المحظورة".

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

ينبغي أن يفهم الذين يستخدمون مبيدات الآفات مخاطر مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) وأن يتم توعيتهم بهذه المخاطر، بالإضافة إلى توعيتهم بأي مبيدات آفات محظورة أو مستهدفة بالتخلص التدريجي منها بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C). ويشمل ذلك التدريب على كيفية قراءة ملصقات المبيدات، وتوفير قوائم بمبيدات الآفات الخطرة باللغات المحلية، واستخدام الصور التوضيحية على بطاقات التعريف، وغير ذلك كثير.

في حالة عدم وجود بدائل صالحة لمبيدات الآفات المحظورة، فقد تسمح "مبادرة قطن أفضل" باستخدامها بشكل استثنائي من خلال عملية الاستخدام الاستثنائي المقررة. توفر عملية الاستخدام الاستثنائي تقييماً صارماً وشفافاً لطلبات الاستخدام، بما في ذلك تقييم البدائل القابلة للتطبيق، واستخدام تدابير التخفيف والخطوات التي تُتخذ لتقليل الاستخدام أو التخلص التدريجي من المبيدات المستهدفة بمرور الوقت. في حالة السماح باستخدام الاستثنائي لمبيدات الآفات في حالات محددة، فينبغي اتباع أي شروط صارمة متفق عليها وتقديم تقرير عن ذلك بدقة.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

إجراءات الاستخدام الاستثنائي لمبيدات الآفات شديدة الخطورة حسب "مبادرة قطن أفضل"

قائمة مبادرة قطن أفضل لمبيدات الآفات المحظورة

3.3.2

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في أن يفهم المنتجون والمزارعون المخاطر الكبيرة التي تسببها المواد المسرطنة أو المسببة للطفريات أو الساقطة للصحة الإنجابية (CMR) على صحة الإنسان، وأن يتجنبوا استخدامها تمامًا أو - في حالة عدم وجود بدائل صالحة - يتخذوا خطوات استباقية للتخلص التدريجي من استخدامها بحلول عام 2028 أو قبل ذلك.

يمكن أن تشكل مبيدات الآفات المصنفة كمواد مسرطنة أو مسببة للطفريات أو ساقطة للصحة الإنجابية (CMR) مخاطر كبيرة طويلة الأجل على صحة الإنسان. قد يؤدي التعرض لمواد مسرطنة معروفة أو محتملة إلى الإصابة بالسرطان أو زيادة تأثيره. قد تسبب المواد المسببة للطفريات عيوبًا وراثية تؤثر في الأجيال التالية، أو تزيد من حدوثها. يمكن أن يؤثر التعرض للمواد الكيميائية السامة للصحة الإنجابية على الجهاز التناسلي ويؤدي إلى عيوب في النسل. على الرغم من أن استخدام معدات الحماية (مثل معدات الحماية الشخصية (PPE) والرش باستخدام الكابينة المغلقة) يمكن أن يقلل من هذه المخاطر، إلا أن أفضل خيار هو تجنب استخدام هذه المواد الكيميائية تمامًا.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)	تُنفذ خطة للتخلص التدريجي من مبيدات الآفات المحددة على أنها مسرطنة (الفئة 1أ أو 1ب)، أو مسببة للطفريات (الفئة 1أ أو 1ب) أو ساقطة للصحة الإنجابية (الفئة 1أ أو 1ب) حسب النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS) بحلول عام 2028.
المزارع المتوسطة (MF)	
المزارع الكبيرة (LF)	

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

ينبغي أن يفهم الذين يستخدمون مبيدات الآفات مخاطر مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) وأن يتم توعيتهم بهذه المخاطر. بالإضافة إلى توعيتهم بأي مبيدات آفات محظورة أو مستهدفة بالتخلص التدريجي منها بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C). ويشمل ذلك التدريب على كيفية قراءة ملصقات المبيدات، وتوفير قوائم بمبيدات الآفات الخطرة باللغات المحلية، واستخدام الصور التوضيحية على بطاقات التعريف، وغير ذلك كثير.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[الأمم المتحدة \(UN\)، النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها \(GHS\). تمت المراجعة في ديسمبر 2021 \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، موارد حول مخاطر الصحة الإنجابية للذكور والإناث في مكان العمل \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

المعيار 3.4 - التخفيف من المخاطر البيئية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة.

3.4.1

التكثيف مع تغير المناخ. التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في أن يفهم المزارعون الآثار السلبية لاستخدام مبيدات الآفات على البيئة، وأن يتخذوا الإجراءات اللازمة لتخفيف هذه الآثار. ويهدف ذلك في نهاية المطاف إلى تجنب استخدام هذه المبيدات أو التخلص التدريجي منها تمامًا.

تستند قائمة مبادرة قطن أفضل الخاصة بالمخاطر البيئية العالية* إلى المجموعة 3 (السمية البيئية) من القائمة الدولية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) التابعة لشبكة العمل المتعلق بمبيدات الآفات (PAN). مبيدات الآفات من المجموعة 3 هي المبيدات التي تشكل خطرًا كبيرًا على المُلقِّحات والنظم البيئية المائية ولها خصائص قوية لمقاومة التحلل (تستمر لفترة طويلة في التربة أو الماء أو الرواسب) أو خواص تراكم أحيائي شديدة (تتراكم في الكائنات الحية أسرع مما يمكن القضاء عليها، وبالتالي فهي أكثر خطورة). تضم "قائمة مبادرة قطن أفضل الخاصة بالمخاطر البيئية العالية" المبيدات المصنفة ضمن المجموعة 3 بموجب شبكة العمل المتعلق بمبيدات الآفات (PAN) والتي يستخدمها المزارعون الأعضاء في "مبادرة قطن أفضل" بشكل كبير. كما تتضمن القائمة التوصيات وأمثلة على تدابير التخفيف.

ينطبق هذا المؤشر فقط على مبيدات الآفات التي لا يُحظر استخدامها، وفقًا للمؤشر 3.3.1.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)	في حالة استخدام مبيدات الآفات المدرجة في "قائمة مبادرة قطن أفضل الخاصة بالمخاطر البيئية العالية"، تُنفذ التدابير اللازمة لتخفيف المخاطر البيئية.
المزارع المتوسطة (MF)	
المزارع الكبيرة (LF)	

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[شبكة العمل المتعلق بمبيدات الآفات \(PAN\)، القائمة الدولية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة \(HHP\) \(2021\)](#)
(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023)

[شبكة العمل المتعلق بمبيدات الآفات \(PAN\) المملكة المتحدة، صفحة الويب "تأثيرات المبيدات على البيئة" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[شبكة العمل المتعلق بمبيدات الآفات \(PAN\) المملكة المتحدة، صفحة الويب "الحفاظ على التنوع السولوجي" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

قائمة مبادرة قطن أفضل الخاصة بالمخاطر البيئية العالية

نهج "مبادرة قطن أفضل" بشأن مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP)

إن مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP) هي مبيدات آفات لها مخاطر صحية وبيئية كبيرة. يُعد الحد من السمية الكلية لمبيدات الآفات التي تُرثش على المحاصيل والقضاء في نهاية المطاف على استخدام مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP) جزءاً لا يتجزأ من الإجراءات التي تهدف إلى حماية صحة المزارعين والعمال والمجتمعات الزراعية، وكذلك الحفاظ على البيئة. تتمثل إحدى طرق تحقيق ذلك في حظر أنواع معينة من مبيدات الآفات أو تقييد الوصول إليها بناءً على درجة خطورة سميتهما على صحة الإنسان والبيئة في سياق إستراتيجية مكافحة المتكاملة للآفات (IPM). يقر نهج "مبادرة قطن أفضل" أيضًا بالمبادلات التي ينطوي عليها التخلص التدريجي من مبيدات الآفات ويعمل على معالجتها، لا سيما في حالة عدم توفر بدائل صالحة.

كيفية تحديد مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP)

بشكل عام، يتم تحديد مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP) بناءً على المعايير التالية:

- السمية الحادة: تشير "السمية الحادة" إلى قدرة مادة ما على إحداث تأثيرات ضارة على الكائن الحي بعد التعرض لها لمرة واحدة أو التعرض لها لمدة قصيرة.
- السمية المزمنة: تشير "السمية المزمنة" إلى قدرة مادة ما على إحداث تأثيرات ضارة على الكائن الحي بعد التعرض المتكرر أو طويل الأمد. وتشمل هذه التأثيرات الضارة الآثار الصحية طويلة المدى، مثل السرطان، ومشاكل الإنجاب أو النمو، والاضطرابات العصبية.
- الاستمرارية: يشير ذلك إلى قدرة مادة ما على مقاومة التحلل أو التفكك في البيئة، وبالتالي الاستمرار لفترة طويلة في التربة والمياه والموارد الطبيعية الأخرى.
- التراكم البيولوجي والتضخم البيولوجي: يشير "التراكم البيولوجي" إلى قدرة مادة ما على التراكم في أنسجة الكائنات الحية بمرور الوقت، بينما يشير "التضخم البيولوجي" إلى العملية التي يزداد بها تركيز مادة ما مع انتقالها إلى أعلى السلسلة الغذائية.
- الخصائص الخطرة: يمكن أن تكون لمبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP) خصائص خطيرة إضافية، مثل كونها قابلة للاشتعال، أو قابلة للانفجار، أو تتفاعل مع مواد كيميائية أخرى لإنتاج مشتقات ثانوية خطيرة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

تخضع مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HPP) للوائح صارمة وتدابير رقابية في عديد من البلدان. لكن المعايير المستخدمة لتحديد هذه المبيدات تختلف تبعاً للإطار التنظيمي وحسب كل بلد أو منطقة على حدة. تطبق "مبادرة قطن أفضل" الأطر التالية. ينبغي ملاحظة أنه غالباً ما يتم تناول مبيدات الآفات في عديد من القوائم الواردة أدناه. قد تضع "مبادرة قطن أفضل"، من منطلق استخدامها كقياس اختياري في بعض المناطق، معايير استدامة أعلى من المعايير الواردة في اللوائح المحلية أو الوطنية.

- **اتفاقية استكهولم:** اتفاقية ستوكهولم هي معاهدة ملزمة قانوناً تهدف إلى القضاء على **الملوثات العضوية الثابتة (POP)** أو تقييد إنتاجها واستخدامها وتصريفها. الملوثات العضوية الثابتة (POP) هي مواد كيميائية يستمر وجودها في البيئة، وتتراكم بيولوجياً وتتصخم بيولوجياً، وتشكل خطراً على صحة الإنسان والبيئة. يُحظر استخدام مبيدات الآفات المدرجة في الملحقين (أ) و(ب) بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C).
- **اتفاقية روتردام:** اتفاقية روتردام هي معاهدة دولية ملزمة قانوناً تحدد الإجراءات الخاصة **بالتجارة الدولية** لبعض المواد الكيميائية ومبيدات الآفات الخطرة. وتهتم الاتفاقية بالمواد الكيميائية ومبيدات الآفات التي تم تحديدها على أنها خطيرة والتي تم حظرها أو تقييد استخدامها بشدة من أطراف في الاتفاقية. يُحظر استخدام مبيدات الآفات المدرجة في الملحق 3 بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C).
- **بروتوكول مونتريال:** بروتوكول مونتريال هو معاهدة دولية ملزمة قانوناً صدقت عليها 198 دولة والاتحاد الأوروبي، وتستهدف على وجه التحديد التخلص التدريجي من **المواد المستنفدة للأوزون** وبدائلها. يُحظر استخدام مبيدات الآفات المدرجة في ملحق البروتوكول بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C).
- **منظمة الصحة العالمية (WHO):** الفئة 1أ و1ب: تحدد منظمة الصحة العالمية (WHO) وتقيم المخاطر الصحية التي تشكلها المواد الكيميائية على البشر. تشير مبيدات الآفات المدرجة في الفئة 1أ و1ب إلى المواد أو المخاليط التي يمكن أن تسبب **سُممية حادة**، مثل الموت أو الضرر الشديد على الصحة، من خلال التعرض عن طريق الفم أو الجلد أو الاستنشاق. يُحظر استخدام هذه المواد بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C).
- **الفئتان 1 و2 من مبيدات الآفات المصنفة على أنها "ذات سمية حادة":** والفئتان 1أ و1ب لمبيدات الآفات المصنفة على أنها "مسرطنة" و"مسببة للطفرات" و"سامة للصحة الإنجابية" حسب النظام المنسق عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS): يوفر النظام المنسق عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS) نظاماً عالمياً موحدًا لتصنيف المخاطر المرتبطة بمجموعة واسعة من المواد الكيميائية الخطرة والإبلاغ عنها. وعلى غرار الفئة 1أ و1ب من تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)، يُحظر استخدام المواد الكيميائية التي تشكل مخاطر شديدة تتعلق **بالسُممية الحادة (الفئتان 1 و2 من فئة "السُممية الحادة")** بموجب "المبادئ والمعايير" (P&C). وتُنفذ خطة تستهدف التخلص التدريجي من المواد المصنفة حسب الفئة 1أ أو 1ب على أنها "مسرطنة" أو "مسببة للطفرات" أو "سامة للصحة الإنجابية" بحلول عام 2028.
- **شبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات (PAN): القائمة الدولية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP):** المجموعة 3: تحدد شبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات (PAN) وتقدم إرشادات بشأن الحد من مخاطر مبيدات الآفات. تحتوي المجموعة 3 من شبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات (PAN) على المكونات الفعالة التي تستوفي **معايير السمية البيئية** حسب الشبكة (PAN) (من حيث الاستمرارية، والتراكم البيولوجي والتصخم البيولوجي، وسميتها للكائنات المائية، وسميتها للنحل). تُستخدم هذه القائمة لتحديد مبيدات الآفات التي تتطلب تدابير تخفيف مناسبة بموجب المعيار 3.4.

ستوفر "مبادرة قطن أفضل" قوائم بمزيد من المعلومات حول مبيدات الآفات المعنية في بلدانكم.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 3.5 - مناولة المبيدات وتخزينها بطريقة مسؤولة.

المساواة بين الجنسين

3.5.1

يتمثل القصد هنا في أن يضمن المزارعون والمنتجون تقليل الضرر الذي يلحق بصحة الإنسان من خلال ضمان أن من يناولون المبيدات هم أشخاص بالغون أصحاء وحاصلون على قسط كافٍ من التدريب.

ينبغي على النساء المرضعات أو الحوامل عدم مناولة المبيدات، حتى في ظل استخدام التدابير الوقائية، فهناك خطر على الجنين أو الطفل. يُعد الأفراد المرضى أو الذين يشعرون بتعب أو إرهاق عُرضة للحوادث المتعلقة بالتعرض للمبيدات أكثر من أولئك الذين يتمتعون بصحة جيدة. كما يُعتبر الأفراد الذين يعانون من أمراض معينة، أو لديهم إصابات أو جروح، أكثر عرضة للضرر بسبب التعرض لمبيدات الآفات.

بالنسبة للبلدان التي تتطلب تدريبًا خاصًا و/أو اعتمادًا رسميًا للأشخاص الذين يقومون برش مبيدات الآفات، ينبغي تقديم دليل على أن جميع الأفراد الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات مؤهلون بالشكل المناسب. وفي جميع الأحوال، ينبغي أن يكون المُنتج قادرًا على تقديم توضيحات بشأن الأشخاص الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات، وكيف يتم توفير التدريب اللازم لذلك، وكيف يضمن استيفاء المتطلبات الواردة في المؤشر. ينبغي الاحتفاظ بسجلات التدريب أو شهادات الاعتماد.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، مدونة السلوك الدولية بشأن مكافحة مبيدات الآفات \(2014\)](#)
(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023)

[كروب لايف إنترناشيونال \(CropLife International\)، صفحة الويب "الإدارة" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

<p>أصحاب الحيارات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)</p>	<p>يتم التأكد من أن أي شخص يجهز المبيدات ويرشها:</p> <p>(i) يتمتع بصحة جيدة؛</p> <p>(ii) ماهر ومُدرَّب على استخدام مبيدات الآفات؛</p> <p>(iii) يبلغ من العمر 18 سنة أو أكثر؛</p> <p>(iv) ليس امرأة حاملًا أو مرضعًا.</p>
---	--

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

3.5.2

يتمثل القصد هنا في أنه حيثما تُستخدم مبيدات الآفات، ينبغي استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة بشكل دقيق ومتسق من أجل تقليل الضرر الذي تشكله المبيدات على صحة الإنسان.

يُعد تجنب التعامل تمامًا مع المبيدات هو الخيار الأفضل لحماية البشر من التعرض لمبيدات الآفات، ثم تأتي بعد ذلك حلول تقليل استخدامها واختيار مبيدات ذات درجة سُمية أقل. عندما لا يكون هناك بديل لاستخدام مبيدات الآفات، يمكن أن تساعد معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة ذات الجودة العالية في تقليل المخاطر على صحة الإنسان. بشرط ارتدائها وصيانتها بشكل صحيح. ويمكن أن يحدث التعرض لمبيدات الآفات عن طريق الفم (التعرض الفموي) أو البشرة (الجلد) أو التنفس (الاستنشاق).

ينبغي أن تتوفر لجميع الأفراد الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات إمكانية الوصول إلى معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة، وينبغي استخدامها بما يتوافق مع تعليمات بطاقة التعريف الخاصة بالمبيدات المستخدمة. ينبغي الرجوع إلى بطاقات التعريف بانتظام (في كل موسم لرش المبيدات على الأقل)، وينبغي أن يتلقى جميع الأفراد تدريبًا على أهمية معدات الحماية الشخصية (PPE) والاستخدام والصيانة بالشكل المناسب. ينبغي فحص معدات الحماية الشخصية (PPE) بانتظام للتأكد من خلوها من البلي، واستبدالها إذا لزم الأمر.

المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

تُستخدم معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة بشكل صحيح عند مناولة المبيدات.

3.5.3

يتمثل القصد هنا في ضمان توفير الحد الأدنى من الحماية من التعرض لمبيدات الآفات في البيئات التي لا يستطيع فيها المزارعون والعمال الوصول إلى معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة.

يتمثل الهدف طويل الأجل في تقليل استخدام مبيدات الآفات قدر الإمكان، وزيادة الوصول إلى معدات الحماية الشخصية المناسبة (PPE) واستخدامها (انظر أيضًا المؤشر 3.5.4). ورغم ذلك، يركز الغرض من هذا المؤشر في الوقت نفسه على زيادة مستوى الوعي بمخاطر التعرض لمبيدات الآفات وضمان حرص المزارعين والعمال إلى أقصى حد ممكن على حماية أجزاء الجسم المكشوفة. ينبغي أن تكون معدات الحماية الشخصية (PPE) مناسبة للمهمة المنفذة ومناسبة للظروف المناخية السائدة.

يُتوقع من المزارعين والعمال الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات أن يقوموا بتغطية جميع أجزاء الجسم المطلوب حمايتها لتجنب مخاطر امتصاص مواد المبيدات عبر الجلد أو ابتلاعها أو استنشاقها، فضلاً عن إلحاق الضرر بالعيون. ينبغي أن تكون المواد المصنوع منها معدات الحماية الشخصية (PPE) غير مُنفذة للماء، وغير مصنوعة من أنسجة

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)

يُستخدم الحد الأدنى من معدات الحماية الشخصية (PPE) بشكل صحيح أثناء مناولة المبيدات، والتي تشمل حماية أجزاء الجسم التالية من امتصاص المواد عبر الجلد أو الابتلاع أو الاستنشاق:

- (i) الوجه والفتحات الهوائية (العيون، وقناة الأذن، والأنف، وفروة الرأس)؛
- (ii) الأطراف (الذراعين، والساعدين، وراحتي اليد، والساقين والقدمين)؛
- (iii) البطن ومنطقة الأعضاء التناسلية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

(لمنع مرور المبيدات)، ومقاومة للمواد الكيميائية، وقابلة للغسل حتى يمكن إزالة المواد السامة بعد كل استخدام. ينبغي أن يكون نوع معدات الحماية الشخصية (PPE) فعالاً ويقلل من مخاطر الآثار السلبية (مثل الإجهاد الحراري أو الطفق الجلدي المتزايد). ينبغي استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) في جميع مراحل مناولة المبيدات، بما في ذلك فتح الحاويات، ونقل المبيدات، وخلطها، وتعبئة معدات الرش. وفي أثناء عملية الرش، وخلال عملية غسيل معدات الرش.

ينبغي غسل معدات الحماية الشخصية (PPE) أو التخلص منها بين مرات الاستخدام لمنع تعرض الملابس لمبيدات الآفات، وينبغي التخلص من مياه الغسيل بشكل مناسب.

ينبغي أن توفر إدارة وحدة المنتج (PU) الدعم اللازم للمزارعين والعمال فيما يتعلق بفهم مخاطر استخدام مبيدات الآفات وأهمية معدات الحماية الشخصية (PPE)، وتعزيز الاستخدام الهادف لمعدات الحماية الشخصية (PPE) في المهام المختلفة، وكذلك مراقبة استخدامها على مستوى المزرعة (بما في ذلك بعض أجزاء الجسم التي قد لا تتم تغطيتها باستمرار بسبب، على سبيل المثال، الشعور بالحرارة أو عدم الراحة). ينبغي تجنب استخدام مبيدات الآفات التي يتطلب التعامل معها ورشها استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) غير المريحة أو باهظة الثمن أو غير المتوفرة بسهولة، لا سيما في المناطق ذات المناخ الحار.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[إرشادات منظمة الأغذية والزراعة \(FAO\)/منظمة الصحة العالمية \(WHO\) للحماية الشخصية بشأن التعامل مع مبيدات الآفات واستخدامها - مدونة السلوك الدولية بشأن مكافحة مبيدات الآفات \(2020\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)/الاتحاد الدولي للأغذية والزراعة والفنادق، والمطاعم والتموين، والتبغ ورابطة العمال المتحالفة \(IUF\)، الصحة والسلامة والسنة: سلسلة من الكتيبات التعليمية النقابية للعمال الزراعيين \(2006\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[كروب لايف إنترناشيونال \(CropLife International\)، موارد عبر الإنترنت عن معدات الحماية الشخصية \(PPE\) \(مقطع فيديو\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن يحرص المُنتج على زيادة حماية صحة الأفراد الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات من خلال زيادة فرص الوصول إلى معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة واستخدامها بمرور الوقت.

يوفر استخدام الحد الأدنى من معدات الحماية الشخصية (PPE) (كما هو موضح في المؤشر 3.5.3) حماية أقل ضد الآثار الضارة لمبيدات الآفات بالمقارنة مع معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة، والتي تم تصميمها وتصنيعها خصيصًا لهذا الغرض. ورغم ذلك، يكون استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة، في عديد من مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)، محدودًا بسبب التحديات المتعلقة بالتكلفة، وإمكانية الحصول على المعدات، وعدم الراحة في استخدامها، ونقص الوعي بشأنها. يهدف هذا المؤشر إلى دعم التحسين المستمر فيما يتعلق بإمكانية الحصول على معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة واستخدامها، بغض النظر عن خط الأساس الحالي الذي يتم استخدام المعدات على أساسه.

ينبغي أن تحدد إدارة وحدة المنتج (PU) التحديات التي تحول دون استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة، والتدابير اللازمة لتحسين إمكانية الحصول عليها واستخدامها وتطبيق نظام لرصد التحسينات بمرور الوقت (على سبيل المثال، عن طريق تتبع تبني الممارسات من خلال عينة ممثلة للمزارعين). ينبغي على إدارة وحدة المنتج (PU) التشاور والتعاون مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" بشأن هذه الأنشطة.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)

تُتخذ الإجراءات اللازمة لزيادة استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة بين الأفراد الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات.

يتمثل القصد هنا في تقليل مخاطر الإضرار بالإنسان والبيئة من خلال ضمان تطبيق إجراءات مسؤولة لتخزين مبيدات الآفات ومناولتها.

في حالة تخزين مبيدات الآفات، ينبغي تخزينها بشكل منفصل عن جميع المواد الأخرى. ينبغي أن تحمي عملية التخزين الحاويات من العوامل الجوية لتقليل مخاطر تآكلها أو تحلل المبيدات. ينبغي أن يتم التخزين أيضًا في مكان آمن وجيد التهوية بحيث تكون المبيدات محمية من الوصول إليها بطريقة غير مصرح بها وحتى لا تشكل الأبخرة خطرًا على عملية تخزينها. ينبغي عدم تخزين المبيدات أبدًا في حاويات خاصة بالطعام أو المشروبات. وإذا كان من الضروري تخزين المبيدات في حاوية بخلاف الحاوية الأصلية، فينبغي وضع علامة بشكل واضح ومناسب على الحاوية لتنبه من يتعامل مع هذه الحاويات.

المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

ينبغي توفير أماكن مخصصة في المزرعة لتخزين مبيدات الآفات وخلطها ومناولتها، ولتخزين معدات الرش ومناولتها. يجب أن تمتثل هذه الأماكن بشكل كامل للتشريعات ذات الصلة لتخزين مبيدات الآفات. يجب احتواء جميع نواتج غسيل المعدات والجريان السطحي بالكامل داخل هذه الأماكن حتى لا تشكل أي مخاطر فيما يتعلق بالتلوث.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

ينبغي ألا تتم عملية خلط المبيدات أو عملية تنظيف حاويات المبيدات ومعدات الرش إلا عند ارتداء معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة وبعيدًا عن المساكن والمناطق المأهولة بالسكان وكذلك المناطق البيئية الحساسة، لا سيما المسطحات المائية ومجري المياه، حتى لا يؤدي الجريان السطحي إلى تسرب أي مواد إلى المياه. ينبغي أن يُتاح للأشخاص الذين ينفذون عملية رش المبيدات إمكانية استخدام المرافق المناسبة لغسل اليدين وتغيير الملابس بعد الانتهاء من التعامل مع المبيدات أو استخدام معدات الرش.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[كروب لايف إنترناشيونال \(CropLife International\)، صفحة الويب "الإدارة" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

3.5.6

يتمثل القصد هنا في ضمان تخزين حاويات المبيدات الفارغة والتخلص منها بطريقة تقلل من الضرر الذي يمكن أن يلحق بالناس والبيئة.

ينبغي غسل جميع الحاويات بشكل صحيح ثلاث مرات بعد الاستخدام (مع ضمان الاستخدام الصحيح لمعدات الحماية الشخصية (PPE)). ينبغي ألا يُعاد استخدام الحاويات أبدًا لأي غرض حتى عند غسلها، فقد يؤدي ذلك إلى التلوث أو التسمم.

ويمكن أيضًا أن يؤدي التخلص غير السليم من الحاويات المستعملة إلى تلوث الهواء، والتربة، والماء، والنظم البيئية المحلية. ولذا تُعد برامج إعادة تدوير الحاويات أو إعادتها إلى الموردين هي الخيار الأفضل للتخلص الآمن من الحاويات. ينبغي على المنتجين، حيثما كان ذلك ممكنًا، المشاركة في دعم برامج إعادة التدوير أو نشرها.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، مدونة السلوك الدولية بشأن مكافحة المبيدات- المبادئ التوجيهية بشأن مبيدات الآفات شديدة الخطورة \(2016\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[كروب لايف إنترناشيونال \(CropLife International\)، صفحة ويب "إدارة الحاويات" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF) يقلل التخلص من حاويات الكيماويات الزراعية من المخاطر على صحة الإنسان والبيئة إلى أقل حد ممكن. يشارك المزارعون في برامج إعادة تدوير حاويات المبيدات أو إعادتها إلى الموردين حيثما كانوا.

التخفيف من آثار تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في زيادة فاعلية عملية رش مبيدات الآفات، وتقليل الآثار الضارة عن طريق استخدام المعدات المناسبة وتطبيق الممارسات الصحيحة.

ينبغي على المزارعين مراقبة الأحوال الجوية قبل تنفيذ عملية الرش، بما في ذلك سرعة الرياح واتجاهها، ودرجة الحرارة، ونسبة الرطوبة، واستقرار الغلاف الجوي. على سبيل المثال، ينبغي عدم رش مبيدات الآفات قبل هطول الأمطار مباشرة؛ لأن ذلك يمكن أن يقلل من الفاعلية ويزيد من مخاطر الجريان السطحي والتلوث. ينبغي أيضًا مراعاة مخاطر انجراف مبيدات الآفات. يمكن أن تؤدي الرياح ودرجات الحرارة المرتفعة إلى زيادة الانجراف (لأن تبخر المواد ذات الأساس المائي أسرع في درجات الحرارة المرتفعة، ما يؤدي إلى تكون قطرات أصغر تنجرف بسهولة أكبر).

تم تصميم معدات الرش لكي تُشغَّل وفقًا لمعايير معينة، وينبغي أن تكون مناسبة لمبيدات الآفات المستخدمة. ينبغي أن تكون المعدات أيضًا في حالة جيدة، مع عدم وجود تسريبات أو مكونات متهاككة بها. ينبغي تنظيف المعدات بعد كل مرة تُستخدم فيها لتقليل مخاطر التلوث وللحفاظ عليها في حالة جيدة للعمل.

ينبغي، عند التعامل مع مبيدات الآفات ومعدات الرش، إيلاء اهتمام خاص لتجنب الآثار الضارة على الإنسان والبيئة (على سبيل المثال، تقليل مخاطر وصول الأطفال إلى المواد، وخطر التسرب والانسكاب في الآبار المستخدمة لمياه الشرب، وغير ذلك).

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، صفحة ويب "المبادئ التوجيهية لرش مبيدات الآفات" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، المبادئ التوجيهية بشأن الممارسات الحادة للاستخدام الأرضي لمبيدات الآفات \(2001\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)

يكون المزارعون على دراية بالتقنيات المناسبة والأقل خطورة لرش المبيدات ويقومون بتنفيذها.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يتمثل القصد هنا في زيادة فعالية عملية رش مبيدات الآفات، وتقليل الآثار الضارة عن طريق استخدام المعدات المناسبة وتطبيق الممارسات الصحية.

ينبغي دائمًا استخدام مبيدات الآفات وفقًا لجميع التعليمات الواردة في بطاقة التعريف أو صحيفة بيانات سلامة المواد المرفقة عند الشراء..

في حالة وجود مخاطر حدوث تلوث (على سبيل المثال، بسبب انجراف الرش)، ينبغي اتخاذ تدابير للحد من هذا الانجراف ولحماية المجتمعات والنظم البيئية المحلية من أي آثار ضارة. يمكن أن تزيد مخاطر حدوث التلوث بشكل خاص عند رش المبيدات جواً باستخدام الطائرات أو الطائرات بدون طيار. ينبغي، في هذه الحالات، إنشاء منطقة عازلة مناسبة و"مناطق حظر الاستخدام" لمنع الآثار الضارة على المجتمعات أو النظم البيئية المحلية.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة \(FAO\)، صفحة ويب "المبادئ التوجيهية لرش مبيدات الآفات" \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

المزارع المتوسطة (MF)	تُقلل الآثار السلبية الناتجة عن استخدام مبيدات الآفات إلى أقل قدر ممكن من خلال ضمان ما يلي:
المزارع الكبيرة (LF)	(i) اتباع المتطلبات الواردة في بطاقة التعريف؛
	(ii) استخدام معدات التطبيق المناسبة ومعايرتها بشكل صحيح؛
	(iii) مراعاة الظروف الجوية المناسبة؛
	(iv) تقليل احتمالات حدوث التلوث (على سبيل المثال، بسبب انجراف المبيدات أثناء الرش) إلى أقل حد ممكن، واتخاذ التدابير المناسبة لمنع الإضرار بالناس والبيئة؛
	(v) فرض فترات لتقييد للدخول إلى المكان بعد رش المبيدات.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المبدأ 4: جودة الألياف

تعد جودة الألياف أمرًا أساسيًا في زيادة قيمة القطن وقابليته للتسويق. وعليه، فهي لا تؤثر بشكل إيجابي في سبل عيش المزارعين فحسب، بل تساهم أيضًا في زيادة الثقة في السوق، والتقدير الإيجابي من جهة المستهلكين، وزيادة الطلب في نهاية المطاف. يركز هذا المبدأ على الممارسات الجيدة ذات الصلة محليًا قبل الزراعة، وفي أثناء نمو المحاصيل، وخلال فترات الحصاد وما بعد الحصاد من أجل إنتاج محصول صحي وعالي الجودة، وللحد من التلوث والمخلفات.

المعيار 4.1 - حماية جودة الألياف وتعزيزها.

المساواة بين الجنسين التكيّف مع تغير المناخ

4.1.1

يتمثل القصد هنا في أن يراعي المزارعون تطبيق الممارسات التي تساعد على تحسين الخصائص الأصلية للألياف.

ونظرًا لأن القطن يُنتج في الأساس من أجل أليافه، لذلك تعد جودة الألياف أمرًا أساسيًا في زيادة قيمة القطن وقابليته للتسويق. ترتبط قيمة نسالة القطن بكل من جودة خيوط الغزل التي يمكن إنتاجها منها، بالإضافة إلى الكفاءة التي يمكن بها إنتاج خيوط الغزل - وكتلتهما تتأثر بشدة بجودة الألياف. هناك ثلاث خصائص عامة مهمة فيما يتعلق بألياف القطن: الخصائص الأصلية للألياف (القوة والطول والدقة والتجانس)، ومستوى الشوائب (أوراق القطن المتبقية في القطن الشعير) ومستوى التلوث (أي شيء موجود في القطن ليس من ألياف القطن أو أوراق القطن). يهتم هذا المؤشر بتحسين الخصائص الأصلية للألياف.

وعلى الرغم من أن جودة الألياف تبدأ مع اختيار البذور، يمكن أن تؤثر ممارسات الزراعة أيضًا على جودة الألياف. تدرك "مبادرة قطن أفضل" أن جودة الألياف تعتمد أيضًا على البيئة المحلية (المناخ، والتربة، وتوافر البذور، وما إلى ذلك)، وتشجع المزارعين على اتخاذ أفضل الخيارات الممكنة في ضوء ظروفهم الخاصة. ينبغي توفير التدريب لأولئك الذين يقومون بهذا العمل - والذين يكونون غالبًا من النساء العاملات والأشخاص من الفئات الضعيفة وأو الذين يتعرضون للإقصاء. ينبغي على المنتجين التشاور والتعاون مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" بشأن هذه الأنشطة.

تُنفذ الممارسات الجيدة ذات الصلة محليًا لاختيار البذور الجيدة (حيثما أمكن ذلك)، وتاريخ الزراعة، ومعدل زراعة الشتلات، وتباعد الصفوف، ونمو المحصول، ومكافحة الحشائش الضارة لزيادة احتمالية إنتاج ألياف عالية الجودة.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يتمثل القصد هنا في أن يراعي المزارعون تطبيق الممارسات التي تقلل من الشوائب والتلوث والأضرار التي تلحق بشعيرات القطن.

تكون العديد من خصائص الألياف، مثل الطول والقوة، قد تحددت بالفعل بحلول الوقت الذي يصبح فيه المحصول جاهزاً للحصاد. ومع ذلك، تُعد ممارسات الجني وما بعد الجني الجيدة أمراً ضرورياً للحفاظ على جودة الألياف وضمان عدم تلوث القطن أو تلفه. سيؤثر توقيت الجني وأسلوب إدارته على مستوى الشوائب، وكذلك المواد والطرق المستخدمة في تعبئة القطن وتخزينه. ينبغي دعم استخدام بدائل أخرى في الأماكن التي تُستخدم فيها الأكياس المصنوعة من البولي بروبيلين أو البولي إيثيلين أو الأكياس الصناعية الأخرى، وينبغي على المنتجين التوقف تدريجياً عن استخدام المواد الصناعية بمرور الوقت. يعد اختيار موقع تخزين القطن أمراً مهماً أيضاً لتقليل مخاطر التلف (إما بسبب الرطوبة العالية، أو بسبب الحرائق المحتملة إذا كان الموقع جافاً أكثر من اللازم).

تدرك "مبادرة قطن أفضل" حدود المنتجين فيما يتعلق بالتأثير على جودة الألياف، ولن تقيّم بعض المعاملات، مثل استخدام مسقطات الأوراق أو النقل، إلا إذا كانت ضمن مسؤولية المنتج.

تُنفذ الممارسات الجيدة ذات الصلة محلياً الخاصة بجني القطن وتخزينه ونقله لتجنب التلوث.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المبدأ 5: العمل اللائق

يعد ضمان توفير ظروف عمل عادلة وآمنة أمرًا أساسيًا بالنسبة إلى "مبادرة قطن أفضل" لتحسين رفاهية وسبل عيش مجتمعات زراعة القطن. كما أنه يمثل عنصرًا أساسيًا في تعزيز سلاسل الإمداد المسؤولة وبناء الثقة في السوق لمساعدة المنتجين الأعضاء في "مبادرة قطن أفضل" على تحقيق التقدم نحو تحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بهم. يهدف المبدأ 5 في جوهره إلى إنتاج القطن من خلال بيئة عمل يتمتع فيها الجميع بظروف عمل لائقة وخالية من عمالة الأطفال. والعمل القسري، والتحرش والعنف والتمييز في مكان العمل. ولتحقيق ذلك الهدف، يتجاوز المبدأ 5 النهج الذي يركز على الحظر فقط بأن يجعل المنتجين مسؤولين عن إنشاء نظام لمراقبة ظروف العمل اللائق بهدف تتبع مخاطر وحوادث انتهاكات حقوق العمال ويضمن معالجة هذه المخاطر بشكل مناسب. يسعى هذا المبدأ أيضًا إلى خلق بيئات عمل تضمن حرية التنظيم والتفاوض بشأن ظروف عمل كريمة، وتوفير الوصول إلى آليات التظلم والانتصاف. يتخذ هذا المبدأ أيضًا خطوة أولى نحو تحقيق هدف "مبادرة قطن أفضل" طويل الأجل المتمثل في دعم العمال للحصول على أجر يغطي تكاليف المعيشة من خلال إدخال شرط ينص على دفع الحد الأدنى للأجور و/أو ضمان الشفافية والتحسين المستمر نحو تحقيق ذلك. وأخيرًا، يتضمن المبدأ متطلبات معالجة مشكلات الصحة والسلامة المهنية، بما في ذلك الإجهاد الحراري والمرافق الصحية. تتمثل الفكرة العامة والشاملة لهذا المبدأ في الاعتراف بأن تنفيذ المؤشرات يتطلب إيلاء اهتمام خاص للنساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء. تقر "مبادرة قطن أفضل" بأن خلق ظروف عمل لائقة وتحسين سبل العيش ورفاهية العمال هو قضية هيكلية ومعقدة تتجاوز مسؤولية المنتجين وحدهم. وتماشياً مع إستراتيجية عام 2030، تلتزم "مبادرة قطن أفضل" بمواصلة العمل في مجالات مثل مراقبة ظروف العمل اللائق، وحرية تكوين الجمعيات والنقابات والمفاوضة الجماعية، والأجور التي تغطي تكاليف المعيشة وتحسين الوصول إلى المرافق الصحية بما يتجاوز "المبادئ والمعايير" (P&C).

إرشادات بشأن مبدأ "العمل اللائق":

تنطبق توقعات العمل اللائق (DW) على جميع العمال بما في ذلك أفراد الأسرة والعمال الموسميون والمؤقتون والمهاجرون وأي عمال يتم تعيينهم من خلال مقاولين من الباطن أو وسطاء توظيف عمال أو غير ذلك من الأطراف الثالثة (انظر أيضًا [تعريف العمال](#)). وتماشياً مع [الالتزام بتحقيق الإدماج الاجتماعي](#)، فإن هذا يشمل دائماً النساء العاملات والشباب والعاملين من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء.

وتماشياً مع المؤشر 1.1.5، يُتوقع أن يمثل جميع المنتجين لقوانين ولوائح العمل ذات الصلة. وفي حالة عدم توافق هذه القوانين واللوائح مع المتطلبات الواردة في "المبادئ والمعايير" (P&C)، تسري مجموعة المتطلبات الأكثر صرامة.

المبادئ والحقوق الأساسية في العمل:

تلتزم "مبادرة قطن أفضل" بتعزيز العمل اللائق وضمان حماية حقوق **جميع المزارعين والعمال**. تعرّف منظمة العمل الدولية (ILO) العمل اللائق بأنه "العمل المنتج للنساء والرجال في ظروف من الحرية، والمساواة، والأمن، والكرامة الإنسانية". ويتوافق نهج "مبادرة قطن أفضل" بشأن العمل اللائق مع إعلان منظمة العمل الدولية (ILO) بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، والذي تم اعتماده لأول مرة في عام 1998 وتم تعديله مؤخراً في عام 2022. ويُعد هذا الإعلان اتفاقاً مرجعياً رئيسياً يُشار إليه على نطاق واسع في معايير العمل الدولية. ويحدد الإعلان خمسة مبادئ أساسية للعمل: حرية تكوين الجمعيات والنقابات والحق في المفاوضة الجماعية، والقضاء على العمل القسري، وإلغاء عمالة الأطفال، والقضاء على التمييز فيما يتعلق بالتوظيف والمهن، وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية. يُلزم الإعلان جميع الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية (ILO) البالغ عددها 187 دولة باحترام وتعزيز المبادئ والحقوق في هذه المجالات الخمسة، سواء صدّقت أم لم تُصدّق على الاتفاقيات ذات الصلة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.1 - نظام فعال يحدد مخاطر وحوادث انتهاكات حقوق العمال ويعالجها.

المساواة بين الجنسين

5.1.1

يتمثل الهدف من نظام الرصد في المساعدة في حماية حقوق العمال من خلال السماح بتحديد مخاطر وحوادث انتهاكات العمل ومعالجتها.

يمكن أن يكون تحديد حوادث انتهاكات العمل في القطاع الزراعي أمرًا صعبًا بسبب الطبيعة الحساسة وغير الواضحة لقضايا مثل عمل الأطفال والعمل القسري والهيكل غير الرسمي للعمل الزراعي. ويهدف هذا المؤشر إلى التحول من نهج الامتثال التقليدي (الذي يركز على اكتشاف انتهاكات العمل المحددة) إلى عقلية "التقييم والمعالجة". وينصب التركيز، في ضوء هذا النهج، على توقُّع انتهاكات العمل المحتملة والعمل على تخفيفها. بالإضافة إلى معالجة أي حوادث يتم اكتشافها.

قد يشتمل نظام الرصد على معلومات يتم الحصول عليها من سجلات العمال، والمسوح، واجتماعات مجموعات التركيز التي تُعقد مع العمال والمزارعين، والزيارات التي تُنظَّم للمزرعة، والمقابلات التي تُجرى مع العمال خلال فترات ذروة العمل، بالإضافة إلى المشاورات التي تُجرى مع أصحاب المصلحة في المجتمع (على سبيل المثال، المدارس، أو الحكومات المحلية، أو المجموعات النسائية المحلية). وكحد أدنى، ينبغي أن يرصد نظام الرصد مخاطر العمل القسري وعمل الأطفال، ومظاهر التمييز، وحوادث العنف والتحرش في مكان العمل، وحرية تكوين الجمعيات والنقابات والمفاوضة الجماعية، والإعتبارات الخاصة بالصحة والسلامة. يُتوقع أيضًا أن تحتفظ المزارع المتوسطة (MF) والمزارع الكبيرة (LF) بسجلات لساعات العمل والأجور لتحديد مخاطر العمل الإضافي الزائد عن الحد، بالإضافة إلى سجلات لأي حوادث. ويتعين على نظام الرصد أيضًا مراعاة مختلف المخاطر التي تواجهها فئات متنوعة من الناس، لا سيما النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء.

يمكن تعيين فرد أو لجنة كجهة مسؤولة عن النظام، ولكن ينبغي أن يكون هناك تمثيل من العمال (وكذلك المزارعين بالنسبة لوحدة المنتج (PU) والنساء. أما فيما يتعلق بالمزارع الكبيرة (LF)، فيُوصى باختيار ممثل رسمي من العمال للمشاركة. ينبغي على الفرد أو اللجنة التشاور والتعاون بانتظام مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين".

وستخضع فعالية نظام الرصد للتقييم خلال التقييمات التي تجريها "مبادرة قطن أفضل". سيتم تقييم ذلك من خلال النظر في ما إذا كان النظام قد حدد بشكل استباقي مخاطر أو حوادث العمل أم لا، وما إذا كان قد اتخذ تدابير فعالة لتحسين/معالجة و/أو منع المشكلة. سيدعم نظام الرصد الذي يعمل بشكل جيد المنتج في الوفاء بجميع المتطلبات بموجب هذا المبدأ.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) تطبيق نظام لرصد مخاطر وحوادث انتهاكات حقوق العمال بشكل منتظم. في هذا النظام:

- (i) يُحدِّد الأفراد المسؤولون عن نظام الرصد بوضوح ويتم تمثيل المزارعين والعمال في عملية تشغيل نظام الرصد:
 - (ii) عند تحديد المخاطر، تُتخذ إجراءات فورية لمعالجتها ومنع تفاقمها.
- المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)*

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

* للمزارع الكبيرة (LF) فقط التي تضم أكثر من 25 عاملاً

5.1.2

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن يتأكد المنتج من أن جميع العمال الذين يعملون في المزارع الأعضاء في "مبادرة قطن أفضل" يمكنهم التعبير عن المخاوف أو الشكاوى من خلال قنوات آمنة وموثوقة بها. ينبغي دراسة هذه المخاوف والتحقيق فيها ومتابعتها بالشكل الكافي، وإحالتها، عند الاقتضاء، إلى أطراف ثالثة للحصول على مزيد من الدعم.

تسمح آلية التظلم لأصحاب المصلحة بتقديم شكوى إذا وقع عليهم أي تأثير سلبي، على سبيل المثال، بسبب ممارسات التمييز أو ظروف العمل غير العادلة. ينبغي أن تكون آليات التظلم متاحة بشكل آمن لجميع العمال (بما في ذلك النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء)، وأن تكون سرية، ومحايطة، ومجانبة، وبعيدة عن أي سلوكيات انتقامية. ولكي تكون هذه الآليات فعالة، ينبغي أن تضمن أيضاً معالجة المشكلات التي تُثار من خلالها في الأوقات المناسبة وبطريقة مُرضية. ينبغي أن يكون العمال قادرين على تقديم الشكاوى دون الكشف عن هويتهم.

قد تشمل المظالم أي قضية أو أي نوع من المشكلات التي يقع بسببها تأثير سلبي على أصحاب المصلحة، مثل حالات عمالة الأطفال، أو العمل القسري، أو التمييز، أو العنف والتحرش في مكان العمل، أو حرية تكوين الجمعيات والنقابات، أو ظروف العمل دون المعايير، أو ممارسات التوظيف التعسفية. ينبغي التشاور مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" بشأن المظالم ذات الصلة بالنوع الاجتماعي ولضمان الاستفادة الكاملة والشاملة من آليات التظلم.

يمكن استخدام آليات التظلم الفعالة القائمة بالفعل، بشرط أن يكون العمال على دراية بها، ومدربين على استخدامها، وقادرين على الوصول إليها. في بعض الحالات، قد تحتاج آليات التظلم القائمة إلى تعزيزها أو تعديلها لتواصل العمل بفعالية.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، المبدأ التوجيهي رقم 31 \(2011\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) يتمتع جميع العمال بإمكانية الوصول إلى قنوات محايدة وفعالة وآمنة للتعبير عن مخاوفهم بشأن انتهاكات الحقوق والحصول على معالجة لمخاوفهم ومشكلاتهم. ينبغي أن تستخدم هذه القنوات آليات تظلم قائمة بالفعل وذات مصداقية، أو أي أنظمة أخرى، كلما كان ذلك متاحاً.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في أن يضمن المنتج قدرة أي من ضحايا انتهاكات العمل على الحصول على الدعم والحماية والانتصاف. يشير مصطلح "الانتصاف" إلى عملية تصحيح الأمور - والغرض من هذا هو المساعدة في استعادة الضحية، قدر الإمكان، لحالتها السابقة قبل حدوث أي ضرر.

تشمل انتهاكات حقوق العمال حالات عمالة الأطفال أو العمل القسري، أو التمييز، أو العنف والتحرش في مكان العمل، أو التدخل في حرية تكوين الجمعيات والنقابات والحق في المفاوضة الجماعية، أو ظروف العمل المتدنية، أو ممارسات التوظيف التعسفية.

يمكن أن تشمل سبل الانتصاف، بناءً على السياق، تقديم الاعتذارات، ورد الحقوق، وإعادة التأهيل، والتعويض (المالي وغير المالي)، والجزاءات أو العقوبات، والتدابير اللازمة لمنع تكرار حدوث الانتهاكات.

في بعض الحالات، تُعتبر انتهاكات حقوق العمل بمثابة جريمة جنائية وينبغي التعامل معها وفقاً لطلبات صاحب الشكوى وفي إطار القانون الجنائي المحلي. وينبغي على المنتج، إذا طلب ذلك وكلما كان ذلك ممكناً، دعم صاحب الشكوى في الوصول إلى سبل الانتصاف القانونية.

وقد لا يحصل الشاكي على الانتصاف من المنتج مباشرةً، ولكن ينبغي تطبيق التدابير المناسبة لضمان عمل الإحالة المناسبة وفي حينها. ينبغي الاستعانة بالمنظمات أو الهيكل القائمة ذات المصداقية التي توفر سبل الانتصاف، كلما كان ذلك ممكناً. يقف كل من الانتصاف قصير الأجل والانتصاف طويل الأجل على قدم المساواة من حيث الأهمية. يركز الانتصاف قصير الأجل على إصلاح الضرر المباشر. بينما يهتم الانتصاف طويل الأجل بمعالجة الآثار المحتملة طويلة المدى على الضحية، ووضع تدابير وقائية لضمان عدم حدوث الانتهاكات مرة أخرى. ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" فيما يتعلق بأي انتهاكات لحقوق العمل ذات الصلة بالنوع الاجتماعي.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[مؤسسة Ergon Associates، فهم سبل الانتصاف \(2018\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[مبادرة التجارة الأخلاقية \(ETI، Ethical Trading Initiative\)، المدونة الأساسية \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

يحصل الضحايا على الحماية والانتصاف في أي وقت تحدث انتهاكات لحقوق العمال. تتم حماية سرية الضحايا وسلامتهم في جميع مراحل عملية الانتصاف.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في التأكد من أن العمال يمكنهم الإبلاغ عن المشكلات أو الشكاوى بشكل آمن والحصول على معالجة لهذه الشكاوى. ينبغي أن تتوفر لضحايا انتهاكات حقوق العمال الفرصة للوصول إلى سبل الانتصاف، والتي تشير إلى عملية التعويض عن وقوع ضرر وإيجاد حل للشكوى.

تسمح آلية التظلم لأصحاب المصلحة بتقديم شكوى إذا وقع عليهم أي تأثير سلبي، على سبيل المثال، بسبب ممارسات التمييز أو ظروف العمل غير العادلة. ينبغي أن تكون آليات التظلم متاحة بشكل آمن لجميع العمال (بما في ذلك النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء)، وأن تكون سرية، ومحايدة، ومجانية، وبعيدة عن أي سلوكيات انتقامية. ولكي تكون هذه الآليات فعالة، ينبغي أن تضمن أيضًا معالجة المشكلات التي تُثار من خلالها في الأوقات المناسبة وبطريقة مُرضية. ينبغي أن يكون العمال قادرين على تقديم الشكاوى دون الكشف عن هويتهم.

يمكن أن تشمل سبل الانتصاف، بناءً على السياق، تقديم الاعتذارات، ورد الحقوق، وإعادة التأهيل، والتعويض (المالي وغير المالي)، والجزاءات أو العقوبات المتناسبة مع المشكلة، والتدابير اللازمة لمنع تكرار حدوث الانتهاكات.

في بعض الحالات، تُعتبر انتهاكات حقوق العمل بمثابة جريمة جنائية وينبغي التعامل معها وفقًا لرغبات صاحب الشكوى وفي إطار القانون الجنائي المحلي. وينبغي على المنتج، إذا طُلب ذلك وكلما كان ذلك ممكنًا، دعم صاحب الشكوى في الوصول إلى سبل الانتصاف القانونية.

يمكن استخدام آليات التظلم القائمة الموثوقة أو قنوات تقديم الشكاوى وإجراءات الانتصاف القائمة طالما أنها فعالة وشاملة. ينبغي أن يكون جميع العاملين في المزرعة على دراية بكيفية الوصول إلى آلية التظلم. ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" فيما يتعلق بأي انتهاكات لحقوق العمل ذات الصلة بالتنوع الاجتماعي.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، المبدأ التوجيهي رقم 31 \(2011\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

المزارع
الكبيرة
(LF)

يمكن للعمال الوصول إلى خط ساخن غير متحيز وفعال وآمن للشكاوى أو أي آلية أخرى للتظلم. يمكن لأي من ضحايا انتهاكات حقوق العمل الوصول إلى الدعم وسبل الانتصاف.

المعيار 5.2 - يفهم المزارعون والعمال حقوقهم العمالية.

المساواة بين الجنسين

5.2.1

يتمثل القصد هنا في أنه ينبغي على المنتج التأكد من أن جميع العمال على دراية بحقوقهم الأساسية في العمل، كخطوة أساسية لتعزيز العمل اللائق. وبمجرد أن يصبح العمال على دراية بحقوقهم، فإنهم يصبحون أكثر قدرة على الدفاع عن هذه الحقوق وطلب الدعم أو الانتصاف عند انتهاك حقوقهم.

يُعد المنتجون مسؤولون عن توفير التدريب، وزيادة مستوى الوعي، وغيرهما من الأنشطة التي تضمن أن يكون لدى العمال فهم جيد لحقوقهم. ونشجع التعاون مع المنظمات المحلية الأخرى التي تعمل في مجال قضايا العمل وتدعم عمال المزارع، وكذلك التعاون مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين".

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[إعلان منظمة العمل الدولية \(ILO\) بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل \(تم اعتماده في عام 1998 وتم تعديله في عام 2022\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)

يفهم العمال والمزارعون المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. ويشمل ذلك حقوقهم في:

- (i) حرية تكوين الجمعيات والنقابات، والمفاوضة الجماعية؛
- (ii) بيئة عمل آمنة وصحية؛
- (iii) الحماية من التمييز، والعمل القسري أو الإلزامي وعمالة الأطفال.

المعيار 5.3 - منع عمالة الأطفال، وحماية حقوق الأطفال والعمال الصغار.

المساواة بين الجنسين

5.3.1

يؤدي الأطفال والعمال الصغار المهام الآمنة والمناسبة لأعمارهم فقط، وذلك وفقاً لاتفاقيتي منظمة العمل الدولية (ILO) رقم 138 و182، وعلى النحو المبين في الشكل 1.

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)
المزارع المتوسطة (MF)
المزارع الكبيرة (LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

الشكل 1.

النطاق العمري	طبيعة العمل المقبولة	محظور (لجميع الأطفال دون سن 18)
15 - 17 (في دول محددة) ⁶	<ul style="list-style-type: none"> لا يتجاوز العمل 48 ساعة في الأسبوع كحد أقصى. العمل آمن ومناسب للعمر ويخضع للإشراف والتدريب المناسبين. 	<ul style="list-style-type: none"> أي نوع من الأعمال الخطرة (العمل الذي من المحتمل، بحكم طبيعته أو الظروف التي يتم فيها، أن يضر بصحة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا أو سلامتهم أو أخلاقياتهم)؟ أسوأ أشكال عمالة الأطفال (بما في ذلك جميع أشكال العبودية، أو الممارسات الشبيهة بالعبودية، مثل بيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الديون والقيادة (عبودية العمل في الأرض)، والعمل القسري أو الإلزامي).
13-14 (في دول محددة) ⁸	<p>حيثما تسمح القوانين أو اللوائح الوطنية بذلك، يمكن أداء الأعمال الخفيفة، والتي يجب أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> لا تتجاوز 14 ساعة في الأسبوع، أو الحد الأقصى لساعات العمل في اليوم أو الأسبوع على النحو المحدد في القانون (أيهما أقل): لا تضر بصحة الطفل أو نموه (على سبيل المثال، ضمان توفير الراحة الكافية): لا تتعارض مع التعليم؛ تضمن إشراف البالغين على جميع المهام. 	

⁶ In some countries, the minimum age may be set at 14 (rather than 15) for minimum age for employment and at 12 (rather than 13) for light work.
⁷ Where local or national regulation provides specific conditions around hazardous work (or conditions for workers under 18), these are to be followed.
⁸ In some countries, the minimum age may be set at 14 (rather than 15) for minimum age for employment and at 12 (rather than 13) for light work.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

إرشادات بشأن المعيار 5.3: عمالة الأطفال:

يلتزم المزارعون الأعضاء في "مبادرة قطن أفضل" وشركاؤهم بالقضاء على عمالة الأطفال وبضمان حصول الأطفال على أكبر فرصة ممكنة لتنمية شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم العقلية والبدنية لتحقيق أقصى حدود إمكاناتهم. هذا النهج يتوافق مع اتفاقية منظمة العمل الدولية (ILO) بشأن الحد الأدنى لسن العمل (رقم 138) لعام 1973، واتفاقية المنظمة بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال (رقم 182) لعام 1999. تُعرّف منظمة العمل الدولية (ILO) عمالة الأطفال بأنها العمل الذي "يحرّم الأطفال من طفولتهم وإمكاناتهم وكراماتهم، ويضر بنموهم البدني والعقلي. وتشير إلى العمل الذي يشكل خطورة على الأطفال عقلياً أو جسدياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً؛ و/أو الذي يتعارض مع تعليمهم". يمكن أن يقع الأطفال تحت طائلة عمالة الأطفال من خلال العمل في المنزل، وكذلك في المزرعة أو في غيرها من مواقع العمل. وكما هو الحال في عديد من القطاعات، غالباً ما ترتبط الأسباب الأساسية لعمالة الأطفال في الزراعة بالفقر وعدم كفاية فرص الحصول على التعليم. ولذا ينبغي أن تُسجّر الجهود في هذا المجال جنباً إلى جنب مع الأنشطة الأخرى لتحسين سُبل العيش في المجتمعات الزراعية، وهذا يتطلب التعاون مع الحكومات وقادة المجتمع المحلي والمنظمات الشعبية.

لا يُعد كل عمل يقوم به الأطفال في مزارع القطن ضمن عمالة الأطفال، ويقدم الأطفال، في كثير من الحالات، دعماً مهماً لأسرهم ويمكنهم تعلّم مهارات الزراعة. ورغم ذلك، من المهم أن يدرك المزارعون والعمال الفرق، بحيث لا يؤدي الأطفال إلا المهام الآمنة والمناسبة للعمر والتي لا تتعارض مع صحتهم أو تعليمهم، ويكون ذلك تحت إشراف من البالغين.

قد يكون من الصعب اكتشاف حالات عمالة الأطفال بالنسبة للفتيات، لأنه غالباً ما يكون عملهن داخل المنزل أو في مزرعة الأسرة. يتم إخراج الفتيات من المدرسة الثانوية في عديد من المجتمعات الزراعية قبل الفتيان للعمل في المنزل والزواج، ما يؤثر على قدرات القراءة والكتابة ونمو المهارات لديهن. ولذا ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" في معالجة هذه القضية.

الأعمال الخطرة: تشمل الأعمال الخطرة، على سبيل المثال لا الحصر، رش الكيماويات الزراعية ومبيدات الآفات والأسمدة، أو استخدام المعدات الخطرة (مثل الأدوات الحادة)، أو رفع أو نقل المواد أو البضائع الثقيلة، أو العمل لساعات طويلة أو في درجات الحرارة القاسية (مرتفعة أو منخفضة). ينبغي أن يشرف شخص بالغ على كل نشاط يقوم به عامل من العمال الصغار. تم التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية (ILO) رقم 182 على مستوى العالم، وبالتالي يجب على جميع الدول الأعضاء في المنظمة وضع قائمة بالمهام الخطرة التي لا يستطيع الأطفال القيام بها.

أسوأ أشكال عمالة الأطفال: تتضمن أسوأ أشكال عمالة الأطفال كما حددتها منظمة العمل الدولية (ILO) ما يلي:

- جميع أشكال العبودية أو الممارسات الشبيهة بالعبودية، مثل بيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الديون والقبالة (عبودية العمل في الأرض)، والعمل القسري أو الإلزامي، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإلزامي للأطفال لاستخدامهم في النزاعات المسلحة؛
- أي نوع من الأعمال الذي من المحتمل، بحكم طبيعته أو الظروف التي يتم فيها، أن يضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقياتهم.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[اتفاقية منظمة العمل الدولية \(ILO\) بشأن الحد الأدنى لسن العمل \(رقم 138\) لعام \(1973\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[اتفاقية منظمة العمل الدولية \(ILO\) بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال \(رقم 182\) لعام \(1999\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، قاعدة بيانات NATLEX للعمل والضمان الاجتماعي وتشريعات حقوق الإنسان ذات الصلة \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.4 - منع العمل القسري وتوظيف العمال طواعيةً.

إرشادات بشأن المعيار 5.4: العمل القسري:

بموجب المادة 2.1 من اتفاقية العمل القسري الصادرة عن منظمة العمل الدولية (ILO) لعام 1930 (رقم 29)، يُعرّف العمل القسري على أنه كل الأعمال أو الخدمات التي تُنتزع من أي شخص تحت التهديد بأي عقوبة والتي لم يتطوع الشخص المذكور لأدائها بمحض اختياره [اختيارها]. يتم تناول هذين البعدين الرئيسيين - التهديد بالعقوبة والطبيعة غير الطوعية للعمل - في المؤشرات الأربعة في إطار هذا المعيار. وتتوافق هذه المؤشرات مع مؤشرات منظمة العمل الدولية (ILO) الأحد عشر (11) للعمل القسري، ولكنها تركز على عوامل الخطر الأكثر انتشارًا في بيئة زراعة القطن. ويتم ربط كل مؤشر في المعيار 5.4 بالمؤشرات التي تتوافق معه من مؤشرات منظمة العمل الدولية (ILO) الأحد عشر (11) للعمل القسري.

عند تحديد المخاطر المحتملة للعمل القسري، ينبغي معالجة هذه المخاطر على الفور واتخاذ إجراءات تصحيحية لمنع تكرارها، وينبغي على المُنتج، في الحالات التي يتم فيها تحديد حوادث العمل القسري، توفير إمكانية الوصول الآمن إلى سبل الانتصاف (وفقًا للمعيار 5.1).

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

منظمة العمل الدولية (ILO)، مؤشرات العمل القسري

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يفهم العمال ويوافقون طواعيةً على ما يلي:

<p>أصحاب الحيارات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)</p>	<p>(i) شروط وأحكام العمل قبل البدء (عبر اتفاقيات شفوية أو مكتوبة)؛</p> <p>(ii) أي تغييرات في ظروف أو طبيعة العمل (على سبيل المثال، العمل الإضافي).</p>
---	--

يتمثل القصد هنا في ضمان توظيف العمال بحرية ونزاهة وعدم خداعهم فيما يتعلق بأحكام وشروط عملهم.

يتعلق الخداع بالوعود الكاذبة، أي عندما يفشل صاحب العمل في الوفاء بما تم الاتفاق عليه في البداية أو يغيّر التوقعات من دون موافقة العامل. تُعتبر ممارسات التوظيف الخادعة، أو التغييرات في ساعات العمل، أو شروط الدفع، أو طبيعة العمل، أو المهام، أو غيرها من الشروط من دون موافقة العامل أحد مؤشرات منظمة العمل الدولية (ILO) الأحد عشر (11) للعمل القسري.

ينبغي أن يكون لدى جميع العمال فهم واضح لشروط وأحكام العمل قبل البدء، وإتاحة الفرصة لهم للموافقة بحرية على هذه الشروط. وهذا يشمل أي عمال بُدلاء، مثل أولئك الذين يحلون محل أحد أفراد الأسرة. ولتحقيق أفضل النتائج، ينبغي تحديد هذه الشروط من خلال اتفاقية أو عقد مكتوب (أو في شكل صورة) (انظر أيضًا المعيار 5.10). وعندما لا يكون ذلك ممكنًا، يمكن شرح هذه الشروط من خلال اتفاقية شفوية، وسواء أكانت مكتوبة أم شفوية، ينبغي أن تكون الاتفاقية بلغة يفهمها العامل. يتعين أيضًا إبلاغ العمال عن أي تغييرات لاحقة، مثل ساعات العمل أو مواعيد دفع الراتب، ويلزم أن يوافق عليها العمال. لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، مؤشرات العمل القسري الخداع، استغلال حالة الاستضعاف \(2012\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يتمثل القصد هنا في ضمان توظيف العمال بحرية ونزاهة من خلال تقليل احتمالية أن يكونوا مدينين لأصحاب العمل أو للغير نتيجة دفع رسوم للتوظيف.

يُعد العمال، الذين يتعين عليهم دفع رسوم توظيف للحصول على وظيفة، أكثر عرضة ليصبحوا مدينين لصاحب العمل أو وكالة التوظيف، ما يُصعّب عليهم ترك الوظيفة ويزيد من مخاطر وقوعهم تحت طائلة العمل القسري أو عبودية الديون.

يشير مصطلح "رسوم التوظيف" إلى أي رسوم أو تكاليف يتم تكبدها خلال عملية التوظيف لكي يتمكن العمال من الحصول على عمل أو التعيين في وظيفة، بغض النظر عن طريقة أو توقيت أو مكان فرض هذه الرسوم أو تحصيلها. قد تشير التكاليف ذات الصلة، من بين أمور أخرى، إلى تكاليف السفر، أو الإقامة، أو المعدات، أو التكاليف الإدارية.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، مؤشرات العمل القسري، استغلال حالة الاستضعاف \(2012\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية التشغيلية للتوظيف العادل وتعريف رسوم التوظيف والتكاليف ذات الصلة \(2019\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF) لا يقوم صاحب العمل أو أي طرف ثالث بتحصيل رسوم توظيف أو أي تكاليف ذات صلة بشكل مباشر أو غير مباشر (على سبيل المثال من خلال الخصومات من الأجور والمزايا) من العمال.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في ضمان توظيف العمال بحرية ونزاهة، وألا يتعرضوا لأي تهديدات أو عقوبات أخرى قد تقيد قدرتهم على ترك وظائفهم.

قد يشعر العمال الذين يتعرضون للتهديد أو الترهيب بأنهم غير قادرين على تقديم شكوى بشأن ظروف العمل، أو طلب إجراء تحسينات، أو ترك وظائفهم. يُعد العنف الجسدي والجنسي من أحد أساليب الترهيب ومؤثرًا قويًا على العمل القسري. وتُعد النساء والعمال من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء هم الأكثر عرضة للتهديد والإكراه. يمكن أن يتضمن حجب المستندات جوازات السفر أو وثائق الهوية، بينما تتضمن العقوبات الأخرى مصادرة الأغراض الشخصية. ينبغي أن يتمتع العمال أيضًا بحرية مغادرة المزرعة أو أماكن العمل دون قيود مادية أو مالية أو نفسية.

ونظرًا لأن هذا المؤشر يقع ضمن معيار العمل القسري، فإنه يتناول على وجه التحديد أشكال الوعيد أو التهديد بالعقوبة في سياق العمل غير الحر. يرجى ملاحظة أن وجود الوعيد والتهديد بالعقوبة ربما لا يشير دائمًا إلى حالة عمل قسري، ولكنه قد يصل إلى حد المضايقة (على نحو ما ورد في المؤشر 5.9.1).

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، مؤشرات العمل القسري، تقييد الحركة، الاحتفاظ بوثائق الهوية، حجب الأجور، العنف الجسدي والجنسي، التخوف والتهديد، ظروف العمل والمعيشة التعسفية \(2012\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

لا يتعرض العمال لأي شكل من أشكال الوعيد أو التهديد بالعقوبة في أي وقت خلال دورة العمل بأكملها، بدءًا من التوظيف وحتى إنهاء التعاقد. ويشمل ذلك، من بين أمور أخرى، حجب الأجور أو المستندات، أو تقييد الحركة أو التهديد بالعنف.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يتمثل القصد هنا في ضمان توظيف العمال بحرية ونزاهة، وأن يكونوا أحرارًا في ترك وظائفهم - في جميع الأحوال - بما يتوافق مع الاتفاقيات الشفوية أو المكتوبة (أي فترة الإخطار).

إذا لم يكن العمال أحرارًا في ترك وظائفهم، فغالبًا ما يكون هذا مؤشرًا قويًا على العمل القسري. ينبغي ألا يكون العمال ملزمين بالعمل في وظيفة ما كشرط لسداد دين لصاحب العمل أو للغير أو لأي سبب آخر. تؤثر عبودية الديون أيضًا على العمال الزراعيين، لا سيما عندما يقوم صاحب العمل بالتلاعب بالديون أو تضخيمها، ما يؤدي إلى ربط العمال بالوظيفة لسداد الديون.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، مؤشرات العمل القسري تقيد الحركة، العزلة، عبودية الديون \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

يتمتع العمال بحرية ترك وظائفهم، بما يتوافق مع الاتفاقيات الشفوية أو المكتوبة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.5 - للمزارعين والعمال الحق في حرية تكوين الجمعيات والنقابات والمفاوضة الجماعية.

5.5.1

يتمثل القصد هنا في أن يتمتع جميع المزارعين والعمال بحرية اختيار تشكيل منظمة أو الانضمام إليها - دون إذن مسبق - بغرض تعزيز حقوقهم والدفاع عنها. ويلزم السماح لمثل هذه المنظمات بالعمل بحرية واستقلالية.

يشير مصطلح "المفاوضة الجماعية" إلى جميع المفاوضات التي تجري بين مجموعة من المزارعين أو العمال (أو منظمات المزارعين أو العمال) وواحد أو أكثر من أصحاب العمل/أصحاب الأنشطة التجارية الصغيرة/التكتلات أو منظماتهم. يمكن أن تكون هناك أهداف متعددة لمثل هذه المفاوضات، بما في ذلك الموافقة على شروط العمل، وشروط التوظيف (على سبيل المثال، الأجور، وساعات العمل، والتدريب، والمساواة في المعاملة، والسلامة والصحة المهنية) و/أو الأسعار (في حالة المزارعين). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمفاوضات أن تنظم العلاقات بين الطرفين، بما في ذلك الاتفاق على قواعد وإجراءات تسوية المنازعات.

ويمكن أن تكون منظمات العمال أيضًا نقابات أو هيكل أخرى.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، اتفاقية الحرية النقابية والحق في التنظيم النقابي، 1948 \(رقم 87\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، اتفاقية المفاوضة الجماعية لعام 1981 \(رقم 154\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)

يتم إبلاغ المزارعين والعمال بحقوقهم في تشكيل منظمة من اختيارهم أو الانضمام إليها والتفاوض الجماعي دون تدخل أو تهديد.

ويحترم كلا الطرفين جميع الشروط المتفق عليها من خلال أي عملية مفاوضة جماعية فعالة.

يُمنع أي شكل من أشكال التدخل أو التمييز أو الانتقام ضد العمال فيما يتعلق بإنشاء المنظمات أو المشاركة فيها أو المفاوضة الجماعية.

يمكن أن تتضمن أنشطة منظمات العمال وضع أنظمتها الأساسية وقواعدها، وانتخاب ممثليها بحرية، وتنظيم إدارتها وصياغة برامجها، بما في ذلك الاجتماعات والحملات الانتخابية. وتشمل أشكال التدخل في مثل هذه الأنشطة تقديم الحوافز/الرشاوى إلى العمال لحثهم على عدم الانضمام إلى منظمة ما، وإكراه العمال على ترك إحدى منظمات العمال أو عدم الانضمام إليها، ومراقبة اجتماعات منظمة العمال أو عملية الانتخابات الخاصة بها. وتشمل أشكال التمييز والانتقام ضد العمال فيما يتعلق بمشاركتهم في إحدى منظمات العمال العقوبات المفرطة، مثل إنهاء العقود، أو النقل القسري، أو غيرها من أعمال الإكراه، والتهديد بالعقوبات وتوقيع العقوبات الفعلية (مثل تخفيض الأجور أو العمل الإضافي المفرط).

ينبغي مساندة والاعتراف بحق منظمات العمال في الانضمام إلى الاتحادات والتحالفات الوطنية أو الدولية واحترام الشروط والأحكام المتفق عليها جماعياً التي يتم التفاوض عليها من خلال هذه الاتحادات والتحالفات.

في البلدان التي يحظر فيها القانون المحلي عمل منظمات العمال، يكون المنتجون مسؤولين عن ضمان قدرة العمال على الاستعانة بوسائل بديلة لتمثيل العمال دون خوف من التدخل أو التمييز أو الانتقام. وفي ضوء مراعاة واحترام القانون المحلي، ينبغي أن تتيح هذه الوسائل البديلة لتمثيل العمال أن تكون لدى العمال آلية حوار فعالة مع صاحب العمل.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

يُمنع أي شكل من أشكال التدخل أو التمييز أو الانتقام ضد العمال فيما يتعلق بإنشاء المنظمات أو المشاركة فيها أو المفاوضة الجماعية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.6 - منع التمييز في ممارسات العمل.

المساواة بين الجنسين

5.6.1

يُحظر أي شكل من أشكال التمييز في ممارسات العمل. بما في ذلك،

على سبيل المثال لا الحصر، التوظيف، أو المهام، أو التعويض، أو الحصول على التدريب، أو الترقية، أو إنهاء الخدمة، أو التقاعد.

يتعلق ذلك بالتمييز على أساس أي خصائص لا تتعلق بالجدارة أو المتطلبات الملازمة للوظيفة. ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التمييز على أساس العمر، أو الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو السلالة، أو الطبقة الاجتماعية، أو الطائفة، أو الوضع الاجتماعي، أو الدين، أو المعتقدات، أو القدرات والإعاقات، أو الحالة الصحية، أو الانتماء السياسي، أو الآراء السياسية، أو العضوية في نقابة عمالية أو أي منظمة عمال أخرى، أو الحالة الاجتماعية، أو التمييز المرتبط بالحمل (بما في ذلك اختبارات الحمل الإلزامية). يمكن ملاحظة التمييز في دفع أجور منخفضة لنفس العمل (أي الأعمال ذات القيمة المتساوية) وفي عادات الدفع - على سبيل المثال، الدفع من خلال النظراء الذكور (الأزواج، الآباء، وغير ذلك) أو غير ذلك من الأطراف الثالثة - وفي ظروف العمل والمزايا، وفي الوصول للتدريب، وفي إمكانية الوصول إلى مرافق مكان العمل، وغير ذلك كثير.

ينبغي أن يدرك جميع العمال أنه يمكن الإبلاغ عن حالات التمييز المحتملة من خلال آلية التظلم على النحو المنصوص عليه في المعيار 5.1. ويوصى بأن يشارك المنتجون مدونة سلوك شفوية أو مكتوبة مع جميع العمال بشأن عدم التمييز.

يتناول هذا المؤشر أيضًا دفع الأجر المتساوي للأعمال ذات القيمة المتساوية، بغض النظر عن أي خصائص لا تتعلق بالجدارة أو المتطلبات الملازمة للوظيفة.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.7 - يتقاضى العمال الحد الأدنى للأجور على الأقل.

المساواة بين الجنسين

5.7.1

يتمثل القصد هنا في دعم جميع العمال لكسب العيش الكريم. من خلال ضمان حصول العمال - كحد أدنى متوقع - على الأقل على الحد الأدنى للأجور المحلية أو ما يعادلها. من المعروف أن الحد الأدنى للأجور لا يزال غير كافٍ، في كثير من الحالات، لضمان مستوى معيشي لائق. يتمثل الهدف طويل الأجل في دعم العمال للحصول على أجر يغطي تكاليف المعيشة (لمزيد من المعلومات حول نهج "مبادرة قطن أفضل" بشأن الدخول الملائمة للمعيشة، والأجور التي تغطي تكاليف المعيشة، وسُبل العيش، راجع www.bettercotton.org).

يهدف هذا الشرط، كخطوة أولى، إلى زيادة مستوى الشفافية بشأن الأجور، والمساعدة في تحديد الفجوة بين الأجر الحالي والأجر الذي يغطي تكاليف المعيشة، وبالتالي يمكن اتخاذ إجراءات جماعية لسد هذه الفجوة.

يُعرّف الحد الأدنى للأجور على أنه إما الحد الأدنى القانوني المعمول به في قطاع الزراعة على المستوى الوطني أو المستوى الإقليمي، أو الأجر المتفق عليه بشكل جماعي. وفي حالة عدم وجود أي من هذين الأجرين، يُعد الأجر المحلي السائد عن أي عمل مماثل هو الحد الأدنى للأجور.

في حالة تقاضي العمال أجرًا بنظام القطعة، ينبغي أن تكون الأجور كافية للعمال لكسب ما يعادل على الأقل الحد الأدنى للأجور خلال ساعات العمل العادية وفي ظل ظروف التشغيل العادية (على سبيل المثال، في ضوء توفير فترات راحة كافية للحفاظ على صحة العامل). ينبغي ألا يُشترط على العمال العمل لساعات إضافية لكسب ما يعادل على الأقل الحد الأدنى للأجور في ظل ظروف التشغيل العادية.

تُدفع الأجور في الوقت المحدد وبالكامل مقابل العمل الذي تم إنجازه، وبما يتوافق مع التوقعات المتفق عليها مع العامل (وفقًا للمؤشر 5.4.1).

وينبغي أن يستبعد حساب الأجور (عند مقارنتها بالحد الأدنى للأجور) أي خصومات. ووفقًا للمؤشر 5.6.1، ينبغي أن يحصل العمال على أجور متساوية عن الأعمال ذات القيمة المتساوية.

يتقاضى العمال ما لا يقل عن الحد الأدنى للأجور وفقًا للحد الأدنى القانوني المعمول به في قطاع الزراعة على المستوى الوطني أو المستوى الإقليمي، أو الأجر المتفق عليه بشكل جماعي. تُدفع الأجور بطريقة عادلة وفي الوقت المناسب.

المزارع المتوسطة (MF)
المزارع الكبيرة (LF)

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في دعم العمال لكسب العيش الكريم من خلال تحديد الحد الأدنى من الأجر المتوقع دفعها بما يتماشى مع اللوائح المحلية. لكن ذلك يشير إلى وجوب أن تكون لدى أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين سُبل عيش لائقة قبل أن يتمكنوا من زيادة أجور العمال. في الحالات التي يكون الأجر المحلي السائد في القطاع الزراعي أقل من الحد الأدنى المحدد، فإنه غالبًا ما يتعذر على المزارعين دفع المزيد حتى يحصلوا هم أيضًا على دخل إضافي. في هذه الحالات، من المتوقع أن تطبق وحدة المنتج (PU) نظامًا لتسجيل متوسط الأجر من خلال عينة ممثلة عن العمال وأن تتخذ التدابير اللازمة لتحسينها بمرور الوقت.

لا يتعين تسجيل الأجر الفردية لجميع العمال المشتغلين بوحدة المنتج (PU) بأكملها، ورغم ذلك، ينبغي أن يكون لدى الوحدة نظام لتتبع وتسجيل متوسط الأجر لعينة من العمال المشاركين في المهام وأنواع العمل الأكثر شيوعًا؛ على سبيل المثال، العمال الذين يؤدون مهام جني القطن، والعمال الموسميون الذين يقومون بالرش، وما إلى ذلك. ينبغي أن تكون عينة العمال شاملة للنساء والأشخاص من الفئات الضعيفة وأو الذين يتعرضون للإقصاء، عندما تشتمل الأجر على أشكال أخرى من التعويضات غير النقدية (أي العينية)، فمن المهم توضيح هذه الامتيازات في عينات الأجر.

يمكن أن تشمل الخطوات المتخذة لتحسين الأجر تعزيز المعرفة والوعي بحقوق العمال والحد الأدنى للأجر، وأو دعم المشاريع المُدرة للدخل وسبل العيش (وفقًا للمبدأ 6)، و/أو التعاون مع الحكومة أو الجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة القيمة لتوفير المزيد من الدخل لكل من المزارعين والعمال.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)

يتقاضى العمال على الأقل الحد الأدنى للأجر، أو يطبق المنتج نظامًا لتسجيل متوسط الأجر ويتخذ التدابير اللازمة لتحسين الأجر بمرور الوقت، وذلك عندما تكون الأجر المحلية السائدة أقل من الحد الأدنى للأجر.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.8 - حماية صحة العمال وسلامتهم.

5.8.1

المساواة بين الجنسين

يتمثل القصد هنا في ضمان وصول العمال إلى المرافق الصحية أثناء العمل، وهو أمر مهم للصحة والكرامة.

يفتقر المزارعون والعمال، في عديد من البيئات الزراعية الريفية، إلى المرافق الأساسية للمياه النظيفة، والمراحيض، وغسل اليدين. وتتطلب مواجهة هذا التحدي التعاون مع الحكومات والمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى الحصول على التمويل اللازم.

وكخطوة في هذا الاتجاه، يركز هذا المؤشر - كحد أدنى - على التأكد من أن العمال يحصلون على الوقت الكافي والخصوصية اللازمة للاهتمام بنظافتهم الشخصية، بغض النظر عن البيئة بحد ذاتها أو مستوى المرافق. ينبغي توفير المراحيض أو حمامات الاغتسال، حيثما كان ذلك ممكناً. في جميع الحالات، ينبغي منح العمال الوقت الكافي والخصوصية اللازمة للاعتناء باحتياجاتهم الجسدية، من دون المساس بصحتهم أو راحتهم أو سلامتهم. بشكل عام، ينبغي أن يكون الوصول إلى المرافق الصحية متاحاً ضمن مسافة معقولة، على سبيل المثال، على مسافة 100 متر من موقع العمل سيراً على الأقدام.

وينبغي إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النظافة الشخصية للمرأة، لا سيما في أثناء فترة الحيض، أو الحمل، أو في أثناء الرضاعة. ينبغي أن تتمتع النساء بإمكانية الوصول إلى أماكن نظيفة وعملية ومنفصلة حسب النوع الاجتماعي (قابلة للقفل بإحكام لتحقيق أفضل النتائج) لضمان الخصوصية وتقليل مخاطر التحرش أو الاعتداء.

يُمنح العمال الوقت الكافي والخصوصية اللازمة للاهتمام بنظافتهم الشخصية بالقرب من موقع العمل.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين التكيّف مع تغير المناخ

يتمثل الهدف من هذ المؤشر في حماية صحة العمال وتقليل مخاطر الإصابة بالجفاف أو ضربة الشمس أو الأمراض ذات الصلة.

يتعرض عمال المزارع بانتظام للعمل الشاق، ودرجات الحرارة المرتفعة، ما قد يؤثر على صحتهم ومستوى إنتاجيتهم. تُعد فترات الراحة المنتظمة والحرص على تناول الماء والسوائل لترطيب الجسم أمرين ضروريين لتقليل المخاطر الصحية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للعمال الذين يتعرضون لخطر أكبر للإصابة بالآثار الصحية الشديدة، مثل أولئك الذين يرتدون معدات الحماية الشخصية (PPE)، والعمال الصغار أو المسنين، والنساء الحوامل أو المرضعات. ينبغي تشجيع الحصول على فترات الراحة، لا سيما للعاملين بنظام الأجر بالقطعة، الذين قد يحجمون عن قضاء بعض الوقت بعيداً عن المهام بسبب التأثير المحتمل على الدخل.

وفقاً لمدونة منظمة العمل الدولية (ILO) بشأن ممارسات الصحة والسلامة في قطاع الزراعة، ينبغي أن تشمل ساعات العمل اليومية والأسبوعية ما يلي:

- فترات راحة قصيرة أثناء ساعات العمل، ولا سيما عندما يكون العمل شاقاً أو خطيراً أو رتيباً ومملًا، من أجل تمكين العمال من استعادة يقظتهم ولياقتهم البدنية؛
- فترات راحة كافية لتناول الوجبات.

يمكن أن تشمل أعراض الإجهاد الحراري أو الأمراض المرتبطة بارتفاع درجة الحرارة: التعب، أو الدوخة، أو الصداع، أو الشعور بالغثيان، أو التعرّق المفرط، أو الشحوب، أو سرعة التنفس أو زيادة معدل ضربات القلب، أو درجة الحرارة المرتفعة، أو العطش الشديد. ينبغي أن يفهم العمال هذه الأعراض وأن يدركوا أن الإجهاد الحراري يمكن أن تنتج عنه مخاطر صحية طويلة الأجل. يمكن أن تشمل عملية حماية العمال من الإجهاد الحراري تدابير بسيطة: مثل أوقات العمل المبكرة، وأوقات الراحة المتكررة، والحماية من أشعة الشمس، وتحسين عملية ترطيب الجسم.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[مدونة منظمة العمل الدولية \(ILO\) بشأن ممارسات الصحة والسلامة في قطاع الزراعة \(2011\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)

يحصل العمال على فترات راحة منتظمة مع إمكانية تناول مياه الشرب في حالة وجود خطر الإصابة بالجفاف أو ضربة الشمس أو الأمراض ذات الصلة، يتم توفير إمكانية الوصول إلى الظل، وتنفذ تدابير أخرى لمنع هذه المشكلات ومعالجتها.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ

يتمثل القصد هنا في توفير بيئة عمل آمنة وصحية للعمال في مزارع القطن من خلال معالجة استباقية للمخاطر المحتملة على صحتهم وسلامتهم، وضمان توفير القدر المناسب من الرعاية في حالة حدوث أي إصابات.

تُعد السلامة والصحة المهنية (OSH) من أهم المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، كما حددتها منظمة العمل الدولية (ILO). يتحمل المزارعون أو أرباب العمل مسؤولية دعم بيئة العمل الآمنة والصحية، والوقاية من الإصابات والأمراض وحالات الوفاة المهنية.

ينبغي أن تهتم الخطوة الأولى بتقييم مخاطر أو أخطار الصحة والسلامة المهنية (OSH)، والقضاء عليها أو الوقاية منها حيثما أمكن ذلك. يشمل ذلك عادةً، فيما يتعلق بمزارع القطن، التعرُّض لمبيدات الآفات الخطرة، والأدوات الحادة، والآلات الثقيلة، ودرجات الحرارة المرتفعة، والعمل الذي يتطلب جهدًا بدنيًا. إذا تعذر القضاء على الأخطار أو المخاطر، فينبغي تقليل آثارها - على سبيل المثال، من خلال الحصول على المعلومات والتدريب الكافيين، وتنفيذ تدابير الحماية (مثل استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE))، وفقًا للمعيار 3.5).

يُوصى أن يحتفظ المنتجون بسجل للحوادث والإصابات، حتى يكونوا قادرين على اكتشاف مواطن الخطر المعتادة لوقوع الحوادث ومعالجتها.

ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتصدي للمخاطر أو الأخطار المتعلقة بالعمال من الفئات الضعيفة وأو الذين يتعرضون للإقصاء، بما في ذلك، من بين فئات أخرى، النساء الحوامل والمرضعات، والعمال ذوو الإعاقة، والعمال الصغار وكبار السن، والعمال المهاجرون أو المنتمون إلى الأقليات العرقية.

ينبغي أن يكون العمال أو ممثلو العمال على دراية بحقوقهم فيما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية (OSH)، وينبغي استشارتهم في جميع جوانب الصحة والسلامة المهنية (OSH). يمكن تحقيق ذلك بأفضل طريقة ممكنة من خلال تشكيل لجنة تضم العمال والإدارة، والتي تقوم بمشاركة المعلومات حول مخاطر وأخطار الصحة والسلامة المهنية (OSH) وتتخذ قرارات بشأن أفضل السبل لمعالجتها.

لمزيد من الاطلاع، انظر المراجع التالية:

[منظمة العمل الدولية \(ILO\)، اتفاقية الصحة والسلامة المهنية لعام 1981 \(رقم 155\) \(تم الاطلاع عليها بتاريخ 7 فبراير 2023\)](#)

أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) المزارع المتوسطة (MF) المزارع الكبيرة (LF)

تُحدّد مخاطر الصحة والسلامة، وتُتخذ التدابير اللازمة لتقليل هذه المخاطر إلى أقل حد (بما في ذلك تدريب المزارعين، والعمال، والمشرّفين المعنيين). في حالة وقوع حوادث أو إصابات، يتم توفير العناية الطبية واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرارها.

المعيار 5.9 - للعمال الحق في العمل في مكان عمل عادل وخالٍ من العنف أو التحرش.

المساواة بين الجنسين

5.9.1

يتمثل القصد هنا في ضمان معاملة العمال باحترام وكرامة وعدم تعرضهم للعنف أو التحرش في العمل.

يُتَوَقَّع أن يتمتع جميع المزارعين وأرباب العمل بثقافة احترام العمال. يشير مصطلح "العنف والتحرش" في مجال العمل إلى مجموعة من السلوكيات أو الممارسات أو التهديدات غير المقبولة التي تهدف أو يمكن أن تؤدي إلى ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي. يشمل ذلك العنف والتحرش القائم على النوع الاجتماعي، والذي يشير تحديدًا إلى العنف أو التحرش الموجه إلى الأشخاص بسبب جنسهم أو نوعهم الاجتماعي أو الذي يؤثر على أشخاص من جنس أو نوع اجتماعي معين بشكل غير متناسب (بما في ذلك التحرش الجنسي).

قد تتعرض النساء، وخاصة الشابات منهن، للعنف والتحرش أثناء العمل. يُتَوَقَّع أن تتخذ المزارع التي تضم أعدادًا كبيرة من النساء العاملات تدابير محددة لمنع أي حالات عنف أو تحرش ورصدها والتصدي لها. ويرتبط ذلك بأنظمة مراقبة العمل الفعالة، وآليات التظلم والانتصاف (كما هو الحال في المعيار 5.1)، بالإضافة إلى المشاورات الخاصة بالنوع الاجتماعي وتدابير التنفيذ التي يتناولها المعيار 1.5.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

للعمال الحق في العمل في مكان عمل خالٍ من العنف والتحرش خلال دورة العمل بأكملها، بدءًا من التوظيف وحتى إنهاء الخدمة.

5.9.2

يتمثل القصد هنا في تطبيق إجراءات تأديبية عادلة، والتي لا تساعد في ضمان المعاملة العادلة للعمال فحسب، بل تساعد أيضًا في خلق بيئة عمل منتجة ومنسجمة. ينبغي أن تكون الإجراءات التأديبية متناسبة مع السلوك، وأن يفهمها العمال جيدًا. ينبغي ألا تتضمن الإجراءات التأديبية اسقطاعات من الرواتب، لا سيما بالنسبة للعمال ذوي الأجور المنخفضة، والذين يمكن أن تسبب هذه الخصومات تأثيرًا غير متناسب على سُبل عيشهم.

أصحاب
الحيارات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

تناسب أي إجراءات تأديبية مع السلوك المعني، ويتضمن النظام المطبق مبادئ الإنذار العادلة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المعيار 5.10 - يتمتع العمال باتفاقيات وتوقعات واضحة بشأن العمل.

5.10.1

يتمثل القصد هنا في دعم العمال لحماية حقوقهم بأفضل طريقة ممكنة من خلال المساعدة في ضمان شروط عمل واضحة وموثقة.

تساعد العقود المكتوبة في توضيح التوقعات لكل من صاحب العمل والعمال، ومنع التغييرات غير المتفق عليها، فضلاً عن مخاطر الخداع والإكراه. ويمكن للعقود المكتوبة أيضاً مساعدة العمال في الحصول على التعويض في حالة حدوث انتهاكات العمل.

لم تصبح العقود المكتوبة أمراً شائعاً بعد في عديد من البيئات الزراعية. وتشمل العوائق المرتبطة بذلك عدم إجابة القراءة والكتابة، والطبيعة المؤقتة والموسمية للعمل في هذه البيئة، ونقص الوعي بشأن فوائد الاتفاقيات المكتوبة. ويهدف هذا المؤشر إلى منح العمال المزيد من الخيارات فيما يتعلق بالقدرة على طلب عقد مكتوب. وإلى جانب تعزيز المعرفة والوعي بحقوق العمال والعمل اللائق (DW)، سيزيد بمرور الوقت عدد العمال الذين يفهمون إجراءات الحماية والفوائد المترتبة على الحصول على عقد مكتوب، وسيطلبون هم ذلك وسيحصلون عليه.

ينبغي أن تكون العقود المكتوبة، عند توفيرها، متوافقة مع المتطلبات القانونية المحلية، وينبغي أن تتضمن بشكل مناسب طبيعة العمل الذي يتم تنفيذه ومدته. ينبغي عدم استخدام العقود المدنية أو المؤقتة لمنح أصحاب العمل مرونة أكبر حيثما تكون العقود طويلة الأجل أكثر ملاءمة.

ويمكن استخدام الرسومات، والصور، وبصمات الإبهام، وغيرها من الطرق في العقود المكتوبة لزيادة الفهم والاستيعاب عندما تكون مستويات معرفة القراءة والكتابة منخفضة. ينبغي أن تتضمن العقود، حيثما كان ذلك ممكناً، مسؤوليات الوظيفة، وساعات العمل، ومعدل الأجور أو الحسابات الخاصة بها (بما في ذلك العمل الإضافي)، وطريقة الدفع ومعدل تكراره، وأي مزايا أو خصومات، والإجازات (بما في ذلك الإجازة مدفوعة الأجر، والإجازة المرضية، وما إلى ذلك)، والشروط التأديبية، وفترة الإخطار الخاصة بإنهاء العقد. وينبغي كتابة العقود وشرحها بلغة يستطيع العامل فهمها (على سبيل المثال، من خلال قراءة العامل لها مباشرة أو قراءتها له) ويوقع عليها أو يختمها الطرفان.

*المزارع الكبيرة (LF) التي تضم أكثر من 30 عاملاً

المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)*

يتم إبلاغ العمال الدائمين والموسميين بحقوقهم في الحصول على عقد مكتوب. يتم توفير العقود المكتوبة المناسبة، إذا طلب العامل ذلك (أو إذا كانت العقود لازمة بموجب القانون).

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

يتمثل القصد هنا في أنه ينبغي أن تنطبق جميع المتطلبات الخاصة بالعمل اللائق (DW) على جميع العمال العاملين في المزارع المشاركة في "مبادرة قطن أفضل"، سواء تم توظيفهم مباشرةً (على سبيل المثال، بواسطة المزارع) أو بواسطة طرف ثالث (على سبيل المثال، من خلال مقاول من الباطن).

ينطبق هذا المؤشر في الحالات التي تكون فيها علاقة العمل بين العامل وأي طرف ثالث، وليس مع المزارع أو هيئة المزرعة بشكل مباشر. ربما يحدث ذلك عندما يعمل المزارع مع مقاول من الباطن (على سبيل المثال، لتنفيذ خدمات إزالة الحشائش الضارة أو الرش بالتحديد) ويقوم هذا المقاول من الباطن بجذب العامل وتعيينه ودفع الراتب له.

حتى إذا لم يكن للمزارع علاقة عمل مباشرة مع هؤلاء العمال، فإنه لا يزال مسؤولاً - من خلال المقاول من الباطن - عن ضمان امتثال العمال لجميع المتطلبات واستفادتهم منها بموجب هذا المبدأ.

في حالة وجود اتفاقيات مكتوبة مع المقاول من الباطن أو أي طرف ثالث آخر، يمكن تضمين المتطلبات في الاتفاقية ويجب أن يفهمها الطرف الثالث بشكل كامل.

المزارع
المتوسطة
(MF)
المزارع
الكبيرة
(LF)

إذا تم توظيف العمال من خلال طرف ثالث، يكون المزارعون مسؤولين عن إبلاغ الطرف الثالث بالمتطلبات بموجب المعيارين 5.1 و5.9 والتأكد من استيفائها.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المبدأ 6: سبل العيش المستدامة

يمثل المزارعون، والعمال، والمجتمعات الزراعية حجر الأساس في قطاع زراعة القطن بأكمله، ومن دونهم لا توجد زراعة قطن، وبالتأكيد لن يكون هناك وجود لـ"مبادرة قطن أفضل". وهذا يعني أن سبل عيش هذه الفئات مرتبطة ومتداخلة بطبيعتها مع إنتاج القطن المستدام، وعليه، من المهم العمل مع المزارعين والعمال وأسرتهم، لا سيما النساء والشباب، لتحديد احتياجاتهم الأساسية والتحديات الرئيسية التي تواجههم فيما يتعلق بكسب العيش الكريم ومن ثم عيش حياة سعيدة، ومن المهم إيجاد إستراتيجيات مجدية ومستدامة لمعالجة هذه التحديات، وهذا لا يُعد عنصرًا أساسيًا لتحقيق ظروف عمل ومعيشة أفضل وإدماج اجتماعي أفضل فحسب، بل يُعتبر أيضًا شرطًا مسبقًا لضمان سلسلة قيمة مستدامة للقطن.

المعيار 6.1 - اتخاذ تدابير لتحسين سبل العيش المستدامة والقدرة على الصمود.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

6.1.1

يتمثل القصد هنا في ضمان فهم المنتجين ديناميكيات سبل العيش المحلية الأوسع حتى يتمكنوا من تحديد الأولويات واتخاذ تدابير مستنيرة لتحسين سبل العيش المستدامة والقدرة على الصمود.

يمكن جمع المعلومات التي تساعد في تحديد مجالات التركيز الرئيسية فيما يتعلق بسبل كسب العيش من خلال التعاون والتعامل مع الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي المشاركة في إنتاج القطن على مستوى المزرعة واستكمالها بالمعلومات المتاحة من مصادر أخرى (مثل الجهات الفاعلة المحلية الأخرى التي تعمل على قضايا سبل كسب العيش، والتقييمات التي يقوم بها شركاء البرنامج أو فرق مبادرة قطن أفضل الإقليمية، وغير ذلك). ولضمان الحصول على معلومات دقيقة وفهمها بطريقة صحيحة، من المهم بشكل خاص إشراك النساء والأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء في المشاورات. وينبغي أن تتوافق مجالات التركيز المحددة مع المجالات ذات الأولوية التي حددها نهج مبادرة قطن أفضل لتحسين سبل العيش.

ويمكن أن يتداخل جانب من المشاورات التي تجري مع مجتمع المزارعين عمليًا مع المشاورات التي تجري على المستوى الميداني المطلوب في المؤشر 1.1.3. كما ينبغي إشراك "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" في تنفيذ هذا المؤشر وتحسين عملية صنع القرارات الخاصة به.

يحدد المُنتج مجالات التركيز الرئيسية المرتبطة بسبل العيش بناءً على التعامل مع الأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين على مستوى المجتمع المحلي.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المساواة بين الجنسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

يتمثل القصد هنا في أن يقوم المنتجون باتخاذ التدابير اللازمة والعمل من أجل تحسين سبل العيش المستدامة وقدرة مجتمعات زراعة القطن على الصمود بما يتوافق مع نهج مبادرة قطن أفضل لتحسين سبل العيش.

ونظرًا إلى الطبيعة المعقدة لتدابير سبل العيش والطبيعة الخاصة بكل سياق أو بيئة على حدة، فإنه يتم اتباع نهج مرن يضمن استناد أي تدابير يتم تبنيها لتحسين سبل العيش المستدامة والقدرة على الصمود إلى المعلومات التي تُجمع بموجب المؤشر 6.1.1. ويهدف هذا إلى السماح بزيادة الفرص إلى أقصى حد وتشجيع إدارة وحدة المنتج (PU) على الابتكار، كلما كان ذلك ممكنًا. وفي حين يتمتع هذا النهج بقدر كبير من المرونة، ينبغي أن تراقب إدارة وحدة المنتج (PU) التقدم المُحرز، وأن تكون قادرة على شرح كيفية مساهمة الأنشطة التي تُنفذ بمرور الوقت في التحسينات التي تجري في مجال معين ولصالح فئة محددة. كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص لدور النساء والشباب في تحسين سبل العيش وقدرة المجتمعات الزراعية على الصمود.

ويوضى بأن تدرس إدارة وحدة المنتج (PU) الدخول في الشراكات أو أشكال التعاون المختلفة، كلما كان ذلك ممكنًا. ينبغي التخفيف من الآثار الضارة الناجمة عن أي مسارات يتم استكشافها والأنشطة التي يتم الاضطلاع بها.

استنادًا إلى المؤشر 6.1.1، تُتخذ التدابير ذات الصلة محليًا والتي تقدم تحسينات مقارنةً بمجالات التركيز الرئيسية المتعلقة بسبل العيش بمرور الوقت.

أصحاب
الحيازات
الصغيرة
(SH)
المزارع
المتوسطة
(MF)

ما هي سبل العيش المستدامة؟

أفضل تعريف لسبل العيش هو الطرق والوسائل المتبعة لكسب العيش الكريم في الحياة. ويتمحور المفهوم حول الموارد المادية (مثل الأرض والممتلكات، والمحاصيل، والغذاء، والبنية التحتية، والأموال) والموارد غير المادية (مثل الصحة، والمعرفة، والمهارات، والعلاقات الاجتماعية). ويراعي المفهوم كيف يمكن استخدام هذه الموارد والجمع بينها بواسطة المزارعين والعمال وأسرهم على أساس إمكانية الوصول، وتوازنات السلطة، والاختيار ضمن السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية.

تتحقق سبل العيش المستدامة عندما يتمكن المزارعون، وعمال المزارع، والمجتمعات الزراعية من الوصول إلى مواردهم واستخدامها لكسب العيش الكريم والحفاظ على رفاهيتهم أو تحسينها - حتى في الأوقات الصعبة ودون الإضرار برفاهية الآخرين الحالية أو المستقبلية أو الإضرار بالبيئة. ونظرًا إلى أن سبل العيش تتعلق بأسر ومجتمعات بأكملها، يُعد إدماج النساء والشباب والأفراد من الفئات الضعيفة وأو الذين يتعرضون للإقصاء أمرًا بالغ الأهمية (انظر أيضًا الالتزام بتحقيق الإدماج الاجتماعي).

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

الملحق 1: قضايا الأولويات المتقاطعة: المساواة بين الجنسين

تُعد المساواة بين الجنسين أمرًا بالغ الأهمية لدعم تحقيق المزيد من التقدم في جميع نتائج الاستدامة. وينطبق هذا بشكل خاص على قطاع إنتاج القطن، حيث تلعب المرأة دورًا مهمًا في الإنتاج. إن زيادة مستويات المساواة بين الجنسين لا تمثل مجرد مسألة عدالة اجتماعية فحسب، بل أثبتت أيضًا فوائدها الاقتصادية والبيئية. وعليه، تُصنّف المساواة بين الجنسين في "المبادئ والمعايير" (P&C) كعنصر ذي أولوية شاملة لعدة قطاعات لضمان عدم تناولها كعنصر مستقل، بل يُنظر إليها على أنها عامل جوهري فيما يتعلق بتحقيق التقدم في جميع المبادئ والمؤشرات. ويتم تمييز المؤشرات، التي تستوجب إيلاء اهتمام خاص لاعتبارات المساواة بين الجنسين وقد تتطلب مشاركة "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" في تنفيذها (انظر المعيار 1.5) في جميع "المبادئ والمعايير" (P&C)، وقد تم جمعها في الجدول أدناه.

المؤشر	
✓	1.1.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] توضع خطة نشاط واضحة وملائمة محليًا وتنفذ لوحدة المنتج (PU)، والتي: (i) تُحدّث باستمرار وتشمل جميع الأنشطة، والجدول الزمنية، والمسؤوليات؛ (ii) تُراجَع سنويًا على الأقل، مع مراعاة نتائج أنشطة المراقبة.
✓	1.1.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] توضع خطة مراقبة تُحدّد البيانات والأساليب المستخدمة لتحديد مخاطر حالات عدم الامتثال، وقياس التقدم المُحرز، وفهم مدى فعالية الأنشطة التي تقوم بها وحدة المنتج (PU) وتنفذ. تُسجَل البيانات والمعلومات، وتُستخدم الدروس والخبرات المستفادة لإثراء خطة النشاط المذكورة في المؤشر 1.1.1.
✓	1.1.3 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] تُعقد جلسة مشاورات مرة واحدة على الأقل في السنة مع عينة من الأفراد شاملة ومُمثّلة لجميع المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة؛ بشأن أولوياتهم واحتياجاتهم. وتوثق النتائج الرئيسية المستمدة من هذه المشاورات وتؤخذ في الاعتبار عند وضع خطط النشاط في جميع المبادئ، وعند تحديد الأولويات اللازمة للتحسين المستمر.
✓	1.2.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] يتم جمع بيانات دقيقة وكاملة على مستوى المُنتجين والتحقق من صحتها وإعداد تقارير بها بما يتوافق مع "وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل".
✓	1.2.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] تُسجَل بيانات دقيقة وكاملة على مستوى المزرعة بما يتوافق مع "وثيقة متطلبات بيانات مزارع قطن أفضل".

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المؤشر

1.3.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) (*ينطبق هذا المؤشر على وحدات المنتجين (PU) بدءًا من دورة الترخيص الثانية)]

تُحدد مجالات تركيز محددة والأهداف ذات الصلة التي يُستهدف تحقيقها خلال ثلاث سنوات من أجل أغراض التحسين المستمر. وتُصنّف الأنشطة السنوية اللازمة للعمل نحو تحقيق هذه الأهداف وتُنقذ بالكامل كجزء من النشاط العام وعملية تخطيط المراقبة والتنفيذ الموضحة في المؤشرين 1.1.1 و1.1.2. تراعي مجالات التركيز ما يلي:



- (i) أولويات الاستدامة ذات الصلة محليًا؛
- (ii) الأولويات الناتجة عن أنشطة المراقبة (المؤشر 1.1.2)؛
- (iii) الأولويات الناتجة عن المشاورات الشاملة على المستوى الميداني وفقًا للمؤشر 1.1.3، والناتجة عن العمل الذي يقوم به مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" (المعيار 1.5).

1.3.2 LF (المزارع الكبيرة)] تُحدّد أهداف الاستدامة المحددة وذات الصلة محليًا للتركيز عليها لأغراض التحسين المستمر. وتُنقذ الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ويتم رصد التقدم المُحرز كجزء من نظام الإدارة الشامل الموضح في المؤشر 1.1.4.



1.4.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] يُنفذ برنامج فعال لتعزيز قدرات الأفراد العاملين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة. يتميز التدريب والأنشطة ذات الصلة بما يلي:



- (i) التركيز على الممارسات والابتكارات ذات الصلة محليًا؛
- (ii) الاسترشاد بالمشاورات الشاملة التي تجري على المستوى الميداني حسب المؤشر 1.1.3 وكذلك الملاحظات والتعليقات المستمدة من التدريبات السابقة؛
- (iii) استخدام الأساليب والأدوات الفعالة لإحداث تأثير على المستوى الميداني.

1.4.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] تُصمم التدريبات والأنشطة الأخرى ذات الصلة بحيث تكون شاملة ومتاحة على قدم المساواة لجميع من يمكنهم الاستفادة منها.



1.4.3 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] يفهم المشاركون أهمية وفوائد المعرفة والمهارات والممارسات التي يتم تعزيزها من خلال التدريب والأنشطة الأخرى ذات الصلة.



عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المؤشر

1.4.4 [LF] المزارع الكبيرة التي تضم أكثر من 15 عاملاً] يتم تنفيذ برنامج فعال لتعزيز قدرات العاملين. يتميز التدريب والأنشطة ذات الصلة بما يلي:



- (i) التركيز على الممارسات والابتكارات ذات الصلة محلياً؛
- (ii) الاسترشاد بالمشاورات التي تُجرى مع العاملين، وكذلك حلقات الملاحظات والتعليقات المستمدة من التدريبات السابقة؛
- (iii) استخدام الأساليب والأدوات الفعالة؛
- (iv) أنها مصممة بحيث تكون شاملة ومتاحة على قدم المساواة لجميع العمال الذين يمكنهم الاستفادة منها.

1.5.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) * للمزارع الكبيرة (LF) فقط التي تضم أكثر من 10 عاملات

يُعيّن فرد بصفته مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين أو لجنة معنية بالمساواة بين الجنسين لدعم المشاركة المتساوية والاعتراف بأهمية دور المرأة. تشمل المهام الرئيسية ما يلي:



- (i) التشاور مع النساء العاملات في إنتاج القطن على مستوى المزرعة، وكذلك الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة على مستوى المجتمع المحلي (بما في ذلك الرجال)، لتحديد التحديات المحلية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وفرص التحسين؛
- (ii) زيادة الوعي لدى إدارة المُنْتِج والمجتمعات الزراعية بشأن الديناميكيات الجنسانية الخاصة بالسياق المحلي، بما في ذلك تلك المرتبطة بالممارسات الزراعية والأدوار الإنتاجية المختلفة؛
- (iii) العمل بالتعاون مع إدارة المُنْتِج لوضع تدابير للاستجابة للتحديات والفرص التي يتم تحديدها.



1.5.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) * للمزارع الكبيرة (LF) فقط التي تضم أكثر من 10 عاملات]]ينفذ المُنْتِج التدابير الموصى بها لتعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج كجزء من النشاط وخطط المراقبة، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين".



1.6.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)]] يُظهر المُنْتِج اهتمامه بالتعاون أو المشاركة مع أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بشأن قضايا الاستدامة ذات الصلة محلياً.



1.7.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)]] يكون المُنْتِج على دراية بتدابير التكيف مع تغير المناخ المناسبة محلياً وينفذها بما يتوافق مع خطط النشاط والمراقبة.



1.7.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)]] يكون المُنْتِج على دراية بتدابير التخفيف من آثار تغير المناخ المناسبة محلياً وينفذها بما يتوافق مع خطط النشاط والمراقبة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المؤشر

✓	<p>3.5.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] يتم التأكد من أن أي شخص يجهز المبيدات ويرشها:</p> <p>(i) يتمتع بصحة جيدة؛ (ii) ماهر ومُدْرَب على استخدام مبيدات الآفات؛ (iii) يبلغ من العمر 18 سنة أو أكثر؛ (iv) ليس امرأة حاملاً أو مرضعاً.</p>
✓	<p>3.5.4 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة)] تُتخذ الإجراءات اللازمة لزيادة استخدام معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة بين الأفراد الذين يتعاملون مع مبيدات الآفات.</p>
✓	<p>4.1.1 تُنفذ الممارسات الجيدة ذات الصلة محلياً لاختيار البذور الجيدة (حيثما أمكن ذلك)، وتاريخ الزراعة، ومعدل زراعة الشتلات، وتباعد الصفوف، ونمو المحصول، ومكافحة الحشائش الضارة لزيادة احتمالية إنتاج ألياف عالية الجودة.</p>
✓	<p>5.1.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) - LF (المزارع الكبيرة)* للمزارع الكبيرة (LF) فقط التي تضم أكثر من 25 من العاملات)]</p> <p>تطبيق نظام لرصد مخاطر وحوادث انتهاكات حقوق العمال بشكل منتظم، في هذا النظام:</p> <p>(i) يُحدّد الأفراد المسؤولون عن نظام الرصد بوضوح ويتم تمثيل المزارعين والعمال في عملية تشغيل نظام الرصد؛ (ii) عند تحديد المخاطر، تُتخذ إجراءات فورية لمعالجتها ومنع تفاقمها.</p>
✓	<p>5.1.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] يتمتع جميع العمال بإمكانية الوصول إلى قنوات محايدة وفعالة وآمنة للتعبير عن مخاوفهم بشأن انتهاكات الحقوق والحصول على معالجة لمخاوفهم ومشكلاتهم. ينبغي أن تستخدم هذه القنوات آليات تظلم قائمة بالفعل وذات مصداقية، أو أي أنظمة أخرى، كلما كان ذلك متاحاً.</p>
✓	<p>5.1.3 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] يحصل الضحايا على الحماية والانتصاف في أي وقت تحدث انتهاكات لحقوق العمال. تتم حماية سرية الضحايا وسلامتهم في جميع مراحل عملية الانتصاف.</p>
✓	<p>5.1.4 LF] (المزارع الكبيرة)] يمكن للعمال الوصول إلى خط ساخن غير متحيز وفعال وآمن للشكاوى أو أي آلية أخرى للتظلم. يمكن لأي من ضحايا انتهاكات حقوق العمل الوصول إلى الدعم وسبل الانتصاف.</p>
✓	<p>5.2.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) - LF (المزارع الكبيرة)] يفهم المزارعون والعمال المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. ويشمل ذلك حقوقهم في:</p> <p>(i) حرية تكوين الجمعيات والنقابات، والمفاوضة الجماعية؛ (ii) بيئة عمل آمنة وصحية؛ (iii) الحماية من التمييز، والعمل القسري أو الإلزامي وعمالة الأطفال.</p>

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المؤشر	
✓	5.3.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) يؤدي الأطفال والعمال الصغار المهام الآمنة والمناسبة لأعمارهم فقط، وذلك وفقًا لاتفاقيتي منظمة العمل الدولية (ILO) رقم 138 و182، وعلى النحو المبين في الشكل 1.
✓	5.4.3 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) لا يتعرض العمال لأي شكل من أشكال الوعيد أو التهديد بالعقوبة في أي وقت خلال دورة العمل بأكملها، بدءًا من التوظيف وحتى إنهاء التعاقد. ويشمل ذلك، من بين أمور أخرى، حجب الأجور أو المستندات، أو تقييد الحركة أو التهديد بالعنف.
✓	5.6.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) - LF (المزارع الكبيرة) يُحظر أي شكل من أشكال التمييز في ممارسات العمل، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التوظيف، أو المهام، أو التعويض، أو الحصول على التدريب، أو الترقية، أو إنهاء الخدمة، أو التقاعد.
✓	5.7.1 MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) يحصل العمال على ما لا يقل عن الحد الأدنى للأجور وفقًا للحد الأدنى القانوني المعمول به في قطاع الزراعة على المستوى الوطني أو المستوى الإقليمي، أو الأجر المتفق عليه بشكل جماعي. تُدفع الأجور بطريقة عادلة وفي الوقت المناسب.
✓	5.7.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) يتقاضى العمال على الأقل الحد الأدنى للأجور، أو يطبق المُنْتِج نظامًا لتسجيل متوسط الأجور ويتخذ التدابير اللازمة لتحسين الأجور بمرور الوقت، وذلك عندما تكون الأجور المحلية السائدة أقل من الحد الأدنى للأجور.
✓	5.8.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) يُمنح العمال الوقت الكافي والخصوصية اللازمة للاهتمام بنظافتهم الشخصية بالقرب من موقع العمل.
✓	5.8.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) يحصل العمال على فترات راحة منتظمة مع إمكانية تناول مياه الشرب. في حالة وجود خطر الإصابة بالجفاف أو ضربة الشمس أو الأمراض ذات الصلة، يتم توفير إمكانية الوصول إلى الظل، وتُنفذ تدابير أخرى لمنع هذه المشكلات ومعالجتها.
✓	5.8.3 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) تُحدد مخاطر الصحة والسلامة، وتُتخذ التدابير اللازمة لتقليل هذه المخاطر (بما في ذلك تدريب المزارعين، والعمال، والمشرفين المعنيين).
	في حالة وقوع حوادث أو إصابات، يتم توفير العناية الطبية واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرارها.
✓	5.9.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) للعمال الحق في العمل في مكان عمل خالي من العنف والتحرش خلال دورة العمل بأكملها، بدءًا من التوظيف وحتى إنهاء الخدمة.
✓	6.1.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) يحدد المُنْتِج مجالات التركيز الرئيسية المرتبطة بسبُل العيش بناءً على التعامل مع الأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين على مستوى المجتمع المحلي.
✓	6.1.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) استنادًا إلى المؤشر 6.1.1، تُتخذ التدابير ذات الصلة محليًا والتي تقدم تحسينات مقارنةً بمجالات التركيز الرئيسية المتعلقة بسبُل العيش بمرور الوقت.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

الملحق 2: قضايا الأولويات المتقاطعة: تغير المناخ

يؤثر تغير المناخ بشكل متزايد على جميع مجالات إنتاج القطن. وتُعد الإجراءات المتعلقة بالمناخ ضرورية لتحقيق إنتاج مستدام للقطن يدعم الحفاظ على الموارد الطبيعية ويحسن سُبل عيش المجتمعات الزراعية وقدرتها على الصمود. واعترافاً بالمسؤولية التي تتحملها مبادرة قطن أفضل والفرصة المتاحة لها في جعل قطاع القطن جزءاً من الحلول المناخية، تعطي المبادرة أولوية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره كعنصر شامل في جميع "المبادئ والمعايير" (P&C). وبينما تُطبَّق المبادئ المختلفة، يوصى المنتجون باختيار الممارسات والأنشطة ذات الصلة محلياً التي تساعد المجتمعات الزراعية على التكيف مع تغير المناخ و/أو التخفيف من أثاره. ويتم تمييز المؤشرات التي تستوجب إيلاء اهتمام خاص للأمر المتعلقة بالمناخ في جميع "المبادئ والمعايير" (P&C)، وقد تم جمعها في الجدول أدناه.

التخفيف من آثار تغير المناخ	التكيف مع تغير المناخ	المؤشر
✓	✓	1.1.1 [SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) [توضع خطة نشاط واضحة وملائمة محلياً وتنفَّذ لوحدة المنتج (PU)]. والتي: (i) تُحدَّث باستمرار وتشمل جميع الأنشطة، والجدول الزمنية، والمسؤوليات؛ (ii) تُرَاجَع سنوياً على الأقل، مع مراعاة نتائج أنشطة المراقبة.
✓	✓	1.3.1 [SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) (*ينطبق هذا المؤشر على وحدات المنتجين (PU) بدءاً من دورة الترخيص الثانية) [تُحدّد مجالات تركيز محددة والأهداف ذات الصلة التي يُستهدف تحقيقها خلال ثلاث سنوات من أجل أغراض التحسين المستمر. وتُضَمَّن الأنشطة السنوية اللازمة للعمل نحو تحقيق هذه الأهداف وتنفَّذ بالكامل كجزء من النشاط العام وعملية تخطيط المراقبة والتنفيذ الموضحة في المؤشرين 1.1.1 و 1.1.2. تراعي مجالات التركيز ما يلي: (i) أولويات الاستدامة ذات الصلة محلياً؛ (ii) الأولويات الناتجة عن أنشطة المراقبة (المؤشر 1.1.2)؛ (iii) الأولويات الناتجة عن المشاورات الشاملة على المستوى الميداني وفقاً للمؤشر 1.1.3، والناتجة عن العمل الذي يقوم به "مسؤول شؤون المساواة بين الجنسين" أو "اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين" (المعيار 1.5).
✓	✓	1.3.2 [LF] (المزارع الكبيرة) [تُحدّد أهداف الاستدامة المحددة وذات الصلة محلياً للتركيز عليها لأغراض التحسين المستمر. وتنفَّذ الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ويتم رصد التقدم المُحرَز كجزء من نظام الإدارة الشامل الموضح في المؤشر 1.1.4.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التخفيف من آثار تغير المناخ	التكثيف مع تغير المناخ	المؤشر
		1.4.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) [تُنَفَّذ برنامج فعال لتعزيز قدرات الأفراد العاملين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة. يتميز التدريب والأنشطة ذات الصلة بما يلي:
✓	✓	(i) التركيز على الممارسات والابتكارات ذات الصلة محليًا؛ (ii) الاسترشاد بالمشاورات الشاملة التي تجري على المستوى الميداني حسب المؤشر 1.1.3 وكذلك الملاحظات والتعليقات المستمدة التدريبات السابقة؛ (iii) استخدام الأساليب والأدوات الفعالة لإحداث تأثير على المستوى الميداني.
✓	✓	1.6.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [يُظهر المُنتِج اهتمامه بالتعاون أو المشاركة مع الجهات ذات الصلة الأخرى المعنية بشأن قضايا الاستدامة ذات الصلة محليًا.
✓	✓	1.7.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [يكون المُنتِج على دراية بتدابير التكيف مع تغير المناخ المناسبة محليًا وينفذها بما يتوافق مع خطط النشاط والمراقبة.
✓	✓	1.7.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [يكون المُنتِج على دراية بتدابير التخفيف من آثار تغير المناخ المناسبة محليًا وينفذها بما يتوافق مع خطط النشاط والمراقبة.
✓	✓	2.1.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [تُنَفَّذ الممارسات ذات الصلة محليًا التي تزيد من تنوع المحاصيل إلى أقصى قدر ممكن.
✓	✓	2.1.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [تُنَفَّذ ممارسات الزراعة ذات الصلة محليًا التي تزيد من تغطية التربة إلى أقصى قدر ممكن.
✓	✓	2.1.3 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [تُنَفَّذ ممارسات الزراعة ذات الصلة محليًا التي تقلل من اختلال التربة إلى أقل قدر ممكن.
	✓	2.1.4 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [بناءً على احتياجات التربة والنباتات، يهدف الاستخدام الأمثل للأسمدة إلى تحقيق أكبر قدر من الفوائد وتقليل الآثار السلبية إلى أقل حد ممكن في ضوء مراعاة ما يلي واختيار: (i) المصدر المناسب للمغذيات؛ (ii) المعدل المناسب؛ (iii) التوقيت المناسب؛ (iv) المكان المناسب لوضع الأسمدة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التخفيف من آثار تغير المناخ	التكثيف مع تغير المناخ	المؤشر
✓		2.1.5 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] تُستخدم طرق بديلة (بخلاف الأسمدة المصنعة) لتوفير الاحتياجات الغذائية للنباتات والتربة. وتُتخذ خطوات لتقليل استخدام الأسمدة المصنعة إلى أقل حد ممكن بمرور الوقت.
✓	✓	2.2.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] يتم تخطيط وتنفيذ طرق الري وتقنياته وتوقيته لتحسين كفاءة الري وتعظيم إنتاجية المياه.
✓		2.2.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] تُنفَّذ الممارسات التي تهدف إلى إدارة كمية الأمطار وكثافتها وأوقات هطولها المتغيرة بطريقة فعالة.
✓	✓	2.3.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] تُنفَّذ تدابير لحماية المسطحات المائية.
✓	✓	2.3.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] يتم الحفاظ على الموائل الطبيعية والتنوع البيولوجي، وتُتخذ إجراءات لتعزيزها بمرور الوقت بما يتوافق مع الأولويات المحلية أو الإقليمية.
✓	✓	2.3.3 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] تُحدّد المناطق المتدهورة في الأراضي الزراعية، وتُتخذ خطوات لاستصلاحها بمرور الوقت بما يتوافق مع الأولويات المحلية أو الإقليمية.
	✓	2.4.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] يضمن المُنتج عدم زراعة القطن على أرض تم تحويلها من أنظمة بيئية طبيعية بتاريخ 31 ديسمبر 2019 أو بعد هذا التاريخ، بما يتوافق مع "وثائق مبادرة قطن أفضل المرجعية بشأن تحويل الأراضي".
	✓	2.4.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة)] قبل أي تحويل للأراضي، ينبغي إجراء "تقييم مبادرة قطن أفضل لتحويل الأراضي" لضمان الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية والمناطق ذات قيم الحفظ العالية (HCV)) ويتم تنفيذ التدابير الناتجة بالكامل كجزء من خطط الأنشطة والمراقبة الواردة في المبدأ 1.
✓	✓	3.1.1 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] تُوضَع إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات" (IPM) وتُنفَّذ، والتي: (i) تغطي المؤشرات 3.1.6-3.1.2; (ii) تدعم تحسين الوعي بممارسات المكافحة المتكاملة للآفات (IPM) وتطبيقها أيضًا بمرور الوقت; (iii) تساهم في توجيه خطط الأنشطة والمراقبة بموجب المبدأ 1.
✓	✓	3.1.2 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] تُنفَّذ الأساليب التي تساعد على زراعة محصول صحي، وتثبط تكاثر تجمُّعات الآفات والأمراض، وتحافظ على تجمُّعات الكائنات الحية المفيدة وتعززها.
✓	✓	3.1.3 SH] (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة)] يتم إطلاع المزارعين على أصناف البذور المناسبة، بناءً على دراسة مدى ملاءمتها لظروف الزراعة المحلية، واحتمالات تقليل تعرضها للآفات و/أو الأمراض الرئيسية.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التخفيف من آثار تغير المناخ	التكثيف مع تغير المناخ	المؤشر
✓	✓	3.1.4 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) [يتم إجراء مراقبة منتظمة للتأكد من صحة المحاصيل ومستويات الآفات والكائنات الحية المفيدة. تُستخدم أدوات الملاحظة الميدانية وصنع القرار لتحديد الأوقات والطرق المناسبة لمكافحة الآفات.
	✓	3.1.5 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) [يكون المزارعون على دراية بالأساليب غير الكيميائية (على سبيل المثال، البيولوجية والفيزيائية والزراعية) لمكافحة الآفات الرئيسية، وتُرتب هذه الأساليب حسب الأولوية كجزء من إستراتيجية مكافحة متكاملة للآفات (IPM).
	✓	3.1.6 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) [لا تُستخدم المبيدات إلا في حالة الوصول إلى حد معين لمستوى انتشار الآفات. وإذا استُخدمت مبيدات الآفات: (i) فيفضل استخدام المكونات الفعالة منخفضة السمية؛ (ii) فسيتم اختيار المبيدات واستخدامها بطريقة تخفف من مقاومة الآفات لها.
		3.1.7 LF (المزارع الكبيرة) [تُنفذ إستراتيجية "المكافحة المتكاملة للآفات" التي: (i) تثبط تكاثر تجمعات الآفات والأمراض، وتحافظ على تجمعات الكائنات الحية المفيدة؛ (ii) تتضمن إجراء مراقبة منتظمة لمعرفة صحة المحاصيل، ومستويات انتشار الآفات، والأمراض، والكائنات الحية المفيدة. (iii) تعطي الأولوية لاستخدام الطرق غير الكيميائية؛ (iv) تضمن استخدام المواد الكيميائية عند بلوغ الحدود الإقتصادية الحرجة فقط؛ (v) تعطي الأولوية لاستخدام المكونات الفعالة منخفضة السمية؛ وإدارة مقاومة المواد الكيميائية في حالة استخدامها.
✓	✓	3.3.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [لا تُستخدم مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) إذا كانت مدرجة في "قائمة مبادرة قطن أفضل لمبيدات الآفات المحظورة".
	✓	3.3.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [تُنفذ خطة للتخلص التدريجي من مبيدات الآفات المحددة على أنها مسرطنة (الفئة أ1 أو ب1)، أو مسببة للطفرات (الفئة أ1 أو ب1) أو سامة للصحة الإنجابية (الفئة أ1 أو ب1) حسب النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS) بحلول عام 2028.
✓	✓	3.4.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [في حالة استخدام مبيدات الآفات المدرجة في "قائمة مبادرة قطن أفضل الخاصة بالمخاطر البيئية العالية"، تُنفذ التدابير اللازمة لتخفيف المخاطر البيئية.
	✓	3.5.7 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) [يكون المزارعون على دراية بالتقنيات المناسبة والأقل خطورة لرش المبيدات ويقومون بتنفيذها.
✓		4.1.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) LF (المزارع الكبيرة) [تُنفذ الممارسات الجيدة ذات الصلة محلّيًا لاختيار البذور الجيدة (حيثما أمكن ذلك)، وتاريخ الزراعة، ومسافات الزراعة، وتباعد الصفوف، ونمو المحصول، ومكافحة الحشائش الضارة لزيادة احتمالية إنتاج ألياف عالية الجودة.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

التخفيف من آثار تغير المناخ	التكثيف مع تغير المناخ	المؤشر
	✓	5.8.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) - LF (المزارع الكبيرة) يحصل العمال على فترات راحة منتظمة مع إمكانية تناول مياه الشرب. في حالة وجود خطر الإصابة بالجفاف أو ضربة الشمس أو الأمراض ذات الصلة، يتم توفير إمكانية الوصول إلى الظل، وتُنفذ تدابير أخرى لمنع هذه المشكلات ومعالجتها.
	✓	5.8.3 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) - LF (المزارع الكبيرة) تُحدد مخاطر الصحة والسلامة، وتُتخذ التدابير اللازمة لتقليل هذه المخاطر (بما في ذلك تدريب المزارعين، والعمال، والمشرفين المعنيين). في حالة وقوع حوادث أو إصابات، يتم توفير العناية الطبية واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرارها.
✓	✓	6.1.1 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) يحدد المُنتج مجالات التركيز الرئيسية المرتبطة بسُبل العيش بناءً على التعامل مع الأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين على مستوى المجتمع المحلي.
✓	✓	6.1.2 SH (أصحاب الحيازات الصغيرة) - MF (المزارع المتوسطة) استنادًا إلى 6.1.1، تُتخذ التدابير ذات الصلة محليًا والتي تقدم تحسينات مقارنةً بمجالات التركيز الرئيسية المتعلقة بسُبل العيش بمرور الوقت.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

الملحق 3: قائمة المصطلحات

المصطلح	التعريف
(تجمّعات) الآفات	الآفة هي كائن حي يسبب ضرراً للبشر أو مواشيهم أو محاصيلهم أو ممتلكاتهم. الكلمة الأساسية هي "ضرر". وعادة ما يتم تفسيرها على أنها "تلف"، والذي يمكن قياسه (غالباً كمياً) ومقارنته بالخسارة الاقتصادية. تشير تجمّعات الآفات إلى عدد الكائنات الحية لكل نوع من أنواع الآفات الموجودة في منطقة معينة وفي وقت معين. على سبيل المثال، التواجد في حقل قطن واحد أو عبر منطقة جغرافية واسعة.
اتفاقية استكهولم	اتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة (POPs) هي معاهدة دولية ملزمة قانوناً تم اعتمادها في عام 2001 ودخلت حيز التنفيذ في عام 2004. تستهدف اتفاقية ستوكهولم القضاء على الملوثات العضوية الثابتة (POP) أو تقييد إنتاجها واستخدامها وتصريفها. الملوثات العضوية الثابتة (POP) هي مواد كيميائية عضوية (أي أنها قائمة على الكربون) تمتلك مجموعة معينة من الخواص الفيزيائية والكيميائية وبمجرد إطلاقها في البيئة، فإنها: <ul style="list-style-type: none"> • تبقى سليمة دون تغيير بشكل استثنائي لفترات طويلة (سنوات عديدة)؛ • تنتشر على نطاق واسع في البيئة نتيجة للعمليات الطبيعية التي تشمل التربة والمياه، وعلى الأخص الهواء؛ • تتراكم في الكائنات الحية، بما في ذلك البشر، وتوجد بتركيزات أعلى عند مستويات أعلى في السلسلة الغذائية؛ • تكون سامة لكل من البشر والحياة البرية.
اتفاقية روتردام	تتضمن أحكام الاتفاقية تحديد الملوثات العضوية الثابتة (POP) وتدابير الرقابة، والمساعدة التقنية وبناء القدرات وألية رصد لتقييم تنفيذ متطلبات الاتفاقية. ⁹ "اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة المستنيرة (PIC) على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية" هي معاهدة دولية ملزمة قانوناً تم اعتمادها في عام 1998 ودخلت حيز التنفيذ في عام 2004. تهتم الاتفاقية بالإجراءات المتعلقة بالتجارة الدولية لبعض المواد الكيميائية والمبيدات الخطرة. تهدف الاتفاقية إلى حماية صحة الإنسان والبيئة من المخاطر التي يشكلها استخدام المواد الخطرة والتجارة فيها، وذلك من خلال ضمان تقاسم المسؤوليات وأن تكون البلدان المستوردة على علم تام بالمخاطر المحتملة قبل السماح باستيراد هذه المواد. تتمثل أهداف الاتفاقية فيما يلي:

⁹ UN Environment Programme. "The Stockholm Convention on Persistent Organic Pollutants". (2004). Accessed February 7, 2023. <http://chm.pops.int/TheConvention/Overview/tabid/3351/Default.aspx>.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
	<ul style="list-style-type: none"> - تعزيز المسؤولية المشتركة والجهود التعاونية بين أطراف التجارة الدولية لبعض المواد الكيميائية الخطرة؛ - المساهمة في الاستخدام السليم بيئيًا لهذه المواد الكيميائية الخطرة من خلال تسهيل تبادل المعلومات حول خصائصها، واشتراط تطبيق عملية صنع القرار الوطني بشأن استيرادها وتصديرها، وإبلاغ هذه القرارات للأطراف.¹⁰ <p>يضم الملحق الثالث للاتفاقية المواد الكيميائية الخاضعة لإجراء الموافقة المسبقة المستنيرة (PIC) على النحو المنصوص عليه في الاتفاقية. وتتضمن الاتفاقية مبيدات الآفات التي تم تحديدها على أنها خطيرة ومحظورة أو مفروضة على استخدامها قيود شديدة في بلدين على الأقل من البلدان الأعضاء (أطراف) في الاتفاقية، ومتداولة على نطاق كبير في التجارة الدولية.</p>
الإجهاد الحراري	يشير الإجهاد الحراري إلى الحرارة الزائدة عن تلك التي يمكن أن تحملها جسم الشخص دون أن يعاني من مظاهر ضعف في أعضاء الجسم. تساهم أربعة عوامل بيئية في مستوى الإجهاد الذي يتعرض له العامل في مكان عمل به ظروف حارة: هي درجة الحرارة، والرطوبة، والحرارة المشعة (على سبيل المثال، من الشمس أو أحد الأفران) وسرعة الرياح. عند تجاوز حد معين من الإجهاد الحراري تصبح آليات التنظيم الداخلي للجسم غير قادرة على الحفاظ على درجة حرارة الجسم عند المستوى المطلوب لكي يعمل الجسم بشكل طبيعي. ونتيجة لذلك، يتزايد خطر الشعور بعدم الراحة، وحدث قصور في الوظائف والقدرات البدنية، وفي النهاية أيضًا تزداد الإصابات والأمراض المرتبطة بالحرارة. ¹¹
اختبارات التربة أو النبات	يشير مصطلح "اختبارات التربة أو النبات" إلى مجموعة متنوعة من تحليلات التربة أو النبات التي يتم إجراؤها عادةً لتقدير وتقييم تراكيز المغذيات النباتية من أجل تحديد التوصيات المثلى فيما يتعلق باستخدام الأسمدة في الزراعة.
اختلال التربة	الممارسات الزراعية التي تُحدث خللاً في عمليات التربة الطبيعية، بما في ذلك التعديلات الفيزيائية أو الكيميائية. ¹²
الإدماج	يُعرّف الإدماج بأنه عملية تحسين شروط المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأشخاص المستضعفين أو الذين يتعرضون للإقصاء، من خلال تعزيز الفرص، والوصول إلى الموارد، والتعبير عن الرأي، واحترام الحقوق، والمشاركة في القيادة وصنع القرار. ويعني مصطلح "الإدماج"، في سياق "مبادئ ومعايير قطن أفضل"، إيلاء اهتمام خاص واتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصول جميع الأفراد على فرص متكافئة للوصول إلى الأنشطة والخدمات والمزايا. ينبغي إيلاء اهتمام خاص لدور النساء والشباب والفئات الضعيفة/أو الذين يتعرضون للإقصاء، ينبغي أن تُتيح لهم فرص المشاركة أن يختاروا متى وكيف يساهمون في القضايا التي تؤثر عليهم.

UN Environment Programme. 'Rotterdam Convention Overview'. Accessed February 7, 2023. <http://www.pic.int/TheConvention/Overview/tabid/1044/language/en-US/Default.aspx>.¹⁰

ILO. 'Working on a WARMER Planet The Impact of Heat Stress on Labour Productivity and Decent Work'. (2019). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/-dgreports/-dcomm/-publ/documents/publication/wcms_711919.pdf.¹¹

Farming for a Better Climate. 'Regenerative Agriculture: Minimise Soil Disturbance'. Accessed February 7, 2023. <https://www.farmingforabetterclimate.org/soil-regenerative-agriculture-group/regenerative-agriculture-minimise-soil-disturbance/>.¹²

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
الأسمدة	يشير مصطلح "الأسمدة" إلى مادة كيميائية أو طبيعية أو مادة تُستخدم لتوفير المغذيات للنباتات، عادةً عن طريق وضعها في التربة وأيضًا على أوراق النبات. ¹³ الأسمدة المصنعة أو غير العضوية هي أسمدة غنية بالمغذيات تُنتج صناعيًا عن طريق العمليات الكيميائية أو استخراج المعادن أو الطحن الميكانيكي. الأسمدة العضوية هي الأسمدة الغنية بالكربون المشتقة من المواد العضوية، بما في ذلك روث الماشية المعالج أو غير المعالج، والسماذ العضوي، والسماذ الدودي، وحمأة الصرف الصحي وغيرها من المواد العضوية أو المواد المختلطة المستخدمة لتوفير المغذيات. ¹⁴
الأشخاص من الفئات الضعيفة و/أو الذين يتعرضون للإقصاء	الأشخاص في المواقف الضعيفة هم مجموعات معرضة لخطر الضرر أو الاستغلال أو الآثار السلبية، والذين يواجهون تحديات فيما يتعلق بالوصول إلى مختلف الحقوق والفرص والموارد بسبب العوامل أو العمليات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمرتبطة بالأوضاع الحالية التي يعيشون فيها، مثل الفقر أو السن أو المشاكل الصحية (مظاهر ظلم ظرفية). الأشخاص الذين يواجهون الإقصاء هم الفئات التي لم تتمكن تاريخيًا من الوصول الكامل و/أو الاستفادة بشكل كامل من الحقوق والفرص والموارد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بما في ذلك الاستثمارات، بسبب هوياتهم، مثل السلالة والطائفة والأصل العرقي وغيرها (الحرمان النظامي). يمكن أن تتداخل كلتا الفئتين (انظر أيضًا التقاطعية) وترتبطان بشكل كبير بالبلد والسياق المحلي.
أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)	تُعرف مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة (SH)، حسب "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS)، على أنها المزارع التي لا يتجاوز حجم المزرعة فيها عادةً 20 هكتارًا من القطن، والتي لا تعتمد هيكلًا على العمالة الدائمة المستأجرة. ويتم تجميع مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) في وحدات المنتجين لأغراض الترخيص.
إعادة الإحياء والاستصلاح (الأرض/التنوع البيولوجي/الموائل الطبيعية)	عملية المساعدة في استعادة النظام البيئي (وقيم الحفظ المرتبطة به) الذي تعرض للتدهور أو التلف أو التدمير. ¹⁵
الأعمال الخطرة	في سياق عمالة الأطفال، تُعرف منظمة العمل الدولية (ILO) العمل الخطر على أنه أي نوع من الأعمال الذي من المحتمل، بحكم طبيعته أو الظروف التي يتم فيها، أن يضر بصحة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا أو سلامتهم أو أخلاقيتهم. ¹⁶ تشمل الأعمال الخطرة، على سبيل المثال لا الحصر، استخدام الكيماويات الزراعية ومبيدات الآفات والأسمدة، أو استخدام المعدات والأدوات والآلات الزراعية؛ أو رفع أو نقل المواد أو البضائع الثقيلة، أو القيام بمهام خطيرة تحت الأرض أو تحت الماء أو على ارتفاعات خطيرة، أو العمل لساعات طويلة أو في درجات حرارة متطرفة (مرتفعة أو منخفضة).

¹³ FAO. 'Global Soil Doctors Programme: A Farmer-to-farmer Training Programme'. (2019). Accessed February 7, 2023. <https://www.fao.org/3/ca7496en/ca7496en.pdf>.

¹⁴ FAO. 'The International Code of Conduct for the Sustainable Use and Management of Fertilizers'. (2019). Accessed February 7, 2023. <https://www.fao.org/3/ca5253en/ca5253en.pdf>.

¹⁵ Accountability Framework Initiative. 'Terms and Definitions'. (June 2019). Accessed February 7, 2023. <https://accountability-framework.org/wp-content/uploads/2019/07/Definitions.pdf>.

¹⁶ ILO. 'Minimum Age Convention, 1973 (No. 138)'. (1973). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ilo_code:C138.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
	ينبغي أن يشرف شخص بالغ على كل نشاط يقوم به عامل من العمال الصغار. تم التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية (ILO) بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال رقم 182 على المستوى العالمي، وبالتالي ينبغي على جميع الدول الأعضاء في المنظمة وضع قائمة بالمهام الخطرة التي لا يستطيع الأطفال القيام بها.
أفراد الأسرة	أفراد الأسرة، أو العمال من الأسرة في بيئة زراعية، هم أشخاص يساعدون فردًا آخر من أفراد الأسرة في إدارة مزرعة ولا يُعتبرون موظفين. قد يكون هؤلاء الأشخاص زوج أو ابنة أو ابن مالك المزرعة، أو أقارب آخرين مثل الأخت أو الأخ أو العممة أو الخالة أو العم أو الخال أو ابن العم أو ابن الخال. بشرط أن يعيشوا في نفس المنزل مع المالك أو في منزل يقع على نفس قطعة الأرض ويتشاركون مصالحي الأسرة المشتركة. ¹⁷
الأفراد المشاركون في إنتاج القطن على مستوى المزرعة	يشمل هذا المصطلح جميع أفراد الأسر المزارعة، والعمال، والمستأجرين، والمزارعين الشركاء، وأي شخص آخر يشارك في إنتاج قطن أفضل على مستوى المزرعة. بغض النظر عن دورهم الإنتاجي، أو هويته الجنسية، أو سماته الجنسية المُميّزة، أو التوجه الجنسي، أو السن، أو الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو السلالة، أو الطبقة الاجتماعية، أو الطائفة، أو الأصل الاجتماعي، أو الدين، أو المعتقدات، أو القدرات والإعاقات، أو الحالة الصحية، أو الانتماء السياسي، أو الآراء السياسية، أو العضوية في نقابة عمالية أو أي منظمة عمال أخرى، أو الحالة الاجتماعية، أو أي حالة أخرى. ¹⁸
الإكراه	الوعيد والتهديد بأي عقوبة تستخدم لفرض عمل على فرد ما يؤديه ضد إرادته. يمكن أن يتعرض العمال في الواقع للإكراه، أو للتهديد اللفظي من خلال أشكال الإكراه التالية، أو أن يكونوا شاهدين على الإكراه المفروض على غيرهم من زملاء العمل فيما يتعلق بالعمل غير الطوعي. قد تشمل عناصر الإكراه، من بين أمور أخرى، التهديدات أو العنف ضد العمال أو أسرهم أو أقاربهم أو المقربين منهم؛ والقيود المفروضة على حركة العمال؛ وعبودية الدين أو التلاعب بالدين؛ وحجب الأجور أو غيرها من المزايا الأخرى التي تُقدّم وعود بشأنها؛ وحجب الوثائق المهمة (مثل وثائق الهوية أو تصاريح الإقامة)، وإساءة استغلال ضعف العمال من خلال إنكار الحقوق أو الامتيازات أو التهديد بالفصل أو الترحيل. ¹⁹
آلية التظلم	آلية رسمية أو غير رسمية، قانونية أو غير قانونية مخصصة للأفراد والمجتمعات و/أو ممثليهم الذين يقع عليهم تأثير سلبي بسبب أي أنشطة أو عمليات تجارية، والذين يرغبون في تقديم شكوى، دون الكشف عن هويتهم إذا كانوا يفضلون ذلك. ينبغي أن تكون آلية التظلم موثوقة ويمكن الوصول إليها ومعترفًا بها جميع الأطراف المعنية. ينبغي أن تكون عملية البت في المظالم محايدة وتتسم بالشفافية، مع احترام السرية ورغبات مقدم الشكوى في كل خطوة.
أمراض المحاصيل	تحدث أمراض المحاصيل عندما يحدث اضطراب في النظم الفسيولوجية أو الكيميائية الحيوية الأساسية لنباتات المحصول بسبب أحد مسببات الأمراض، ما يؤدي إلى ظهور أعراض الإصابة بمرض ما. عادةً ما تكون مسببات الأمراض النباتية كائنات فطرية أو بكتيرية أو فيروسية أو ديدان الديدان النيماتودا.
انتهاكات حقوق العمال	تشمل انتهاكات حقوق العمال حالات عمالة الأطفال أو العمل القسري، أو التمييز، أو العنف والتحرش في مكان العمل، أو التدخل في حرية تكوين الجمعيات والنقابات والحق في المفاوضات الجماعية، أو ظروف العمل المتدنية، أو ممارسات التوظيف التعسفية.
بروتوكول مونتريال	‘بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون’ هو اتفاقية بيئية متعددة الأطراف بارزة لحماية أوزون طبقة الستراتوسفير. تم اعتماد البروتوكول في 15 سبتمبر 1987، وصدقت عليه 198 دولة والاتحاد الأوروبي (EU)، وهو ما يجعله أحد أكثر المعاهدات الدولية المتفق عليها على الإطلاق.

eurostat. 'Glossary: Farm Labour Force - Family Labour'. Eurostat Statistics Explained. Accessed February 7, 2023. <https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=Glossary: Farm labour force - family labour>.¹⁷

Adapted from: UN Department of Economic and Social Affairs. 'Report on the World Social Situation: Identifying Social Inclusion and Exclusion'. (2016): 17-31. Accessed February 7, 2023. <https://doi.org/10.18356/5890648c-en>.¹⁸

ILO Department of Statistics. 'Guidelines concerning the Measurement of Forced Labour'. (2018). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/meetingdocument/wcms_648619.pdf.¹⁹

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
	طبقة الأوزون هي طبقة واقية في الغلاف الجوي للأرض تعمل على ترشيح الأشعة فوق البنفسجية الضارة القادمة من الشمس. المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (ODS) هي مواد كيميائية اصطناعية تحتوي على ذرات الكلور أو البروم، والتي يمكن أن تدمر طبقة الأوزون عند إطلاقها في الغلاف الجوي. يهدف بروتوكول مونتريال إلى التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك ما يقرب من 100 مادة مستنفدة للأوزون (ODS). جميعها من صنع الإنسان، بمرور الوقت من أجل حماية طبقة الأوزون والتخفيف من آثار تغير المناخ.
التاريخ النهائي	يحدد التاريخ النهائي التاريخ الذي لا يُسمح بعده بأنواع معينة من تحويل الأراضي بموجب "نهج مبادرة قطن أفضل لتحويل الأراضي". ²⁰
التحرش	سلوك غير مرغوب فيه يتعلق بخُلق معين، ويهدف إلى انتهاك كرامة الشخص، أو خلق بيئة تخويف أو بيئة عدائية أو مهينة أو مُدَلَّة أو مسيئة إليه. ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التنمُّر والتحرش الجنسي، والترهيب.
تحويل (النظم البيئية الطبيعية)	تغيير النظام البيئي الطبيعي إلى استخدام آخر للأراضي، أو التدهور الشديد والمستمر الذي يؤدي إلى تغيير عميق في الهيكل المادي للنظام البيئي الطبيعي وتركيبه أنواع الكائنات الحية في نظام بيئي معين. ²¹
التخفيف من آثار تغير المناخ	التدخل البشري الذي يهدف إلى تقليل مصادر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أو تعزيز بالوعات صرفها. ²²
التخويف والتهديد	السلوكيات والممارسات التي تجعل شخصًا آخر يخشى العنف و/أو التحرش والمضايقة. يشير مصطلح "العنف والتحرش" في مجال العمل إلى مجموعة من السلوكيات أو الممارسات غير المقبولة، أو التهديدات الناشئة عنهما، سواء أكانت حادثة واحدة أم متكررة، و التي تهدف أو يمكن أو من المرجح أن تؤدي إلى ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي، ويشمل العنف والتحرش القائم على النوع الاجتماعي. ²³
ترخيص قطن أفضل	وفقًا لنتائج تقييم ضمان الجودة، يُمنح ترخيص قطن أفضل على مستوى المُنتِج (وحدة المنتج (PU) أو المزرعة الكبيرة (LF)) بعد خضوع المُنتِج لتقييم امتثاله لجميع المؤشرات ذات الصلة الواردة في "مبادئ ومعايير قطن أفضل". يسمح هذا الترخيص للمنتجين ببيع إنتاجهم من القطن بصفته "قطنًا أفضل" في سلسلة الإمداد.
تعرية التربة	الإزالة المتسارعة للتربة السطحية من سطح الأرض بسبب المياه أو الرياح أو الحيوانات أو الأنشطة البشرية. ²⁴
تعزيز القدرات	يشير هذا المصطلح، على نحو ما هو مستخدم في هذه الوثيقة، إلى الأنشطة التي تهدف إلى إطلاق العنان للمعارف والمهارات والقدرات والتوجهات الخاصة بالأفراد المشاركين في إنتاج القطن على مستوى المزرعة وتعزيزها وتشجيعها وتكييفها والحفاظ عليها للمساهمة في إحداث تأثير إيجابي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. ²⁵

Accountability Framework Initiative. 'Operational Guidance on Cutoff Dates'. (June 2019). Accessed February 7, 2023. <https://accountability-framework.org/operational-guidance/cutoff-dates/>.²⁰

Adapted from: Accountability Framework Initiative. 'Terms and Definitions'. (June 2019). Accessed February 7, 2023. <https://accountability-framework.org/wp-content/uploads/2019/07/Definitions.pdf>.²¹

ILO. 'Violence and Harassment Convention, 2019 (No. 190)'. (2019). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0:NO::P12100_ILO_CODE:C190.²²

FAO. 'Soil Erosion'. Accessed February 7, 2023. <https://www.fao.org/global-soil-partnership/areas-of-work/soil-erosion/en/#:~:text=What%20is%20soil%20erosion,through%20water%2C%20wind%20and%20tillage>.²³

Organisation for Economic Co-operation and Development. 'Capacity Development: A DAC Priority'. (2010). Accessed February 7, 2023. <https://www.oecd.org/dac/conflict-fragility-resilience/governance/docs/46682429.pdf>.²⁴

Organisation for Economic Co-operation and Development. 'Capacity Development: A DAC Priority'. (2010). Accessed February 7, 2023. <https://www.oecd.org/dac/conflict-fragility-resilience/governance/docs/46682429.pdf>.²⁵

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
تغير المناخ	تغيير على المدى الطويل في متوسط أنماط الطقس التي أصبحت تحدد خصائص المناخ المحلي والإقليمي والعالمي على كوكب الأرض. ويرجع السبب في ذلك، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، إلى النشاط البشري الذي يغير تكوين الغلاف الجوي للكوكب الأرضية، بالإضافة إلى التقلبات المناخية الطبيعية التي لوحظت خلال فترات زمنية متماثلة. ²⁶
التقاطعية	يشير مفهوم التقاطعية إلى الطرق التي تتداخل بها أنظمة عدم المساواة القائمة على النوع الاجتماعي، والسلالة، والعرق، والإعاقة، والطبقة الاجتماعية، وغيرها من أشكال التمييز الأخرى وتخلق ديناميكيات وتأثيرات فريدة. تعزز جميع أشكال عدم المساواة بعضها بعضًا، وبالتالي ينبغي تحليلها ومعالجتها في نفس الوقت لمنع أي شكل من أشكال عدم المساواة من تعزيز شكل آخر. ²⁷
التكيف مع تغير المناخ	الإستراتيجيات والمبادرات والتدابير الفردية أو الجماعية التي تهدف إلى تقليل قابلية التأثر بتغير المناخ وزيادة قدرة النظم الطبيعية والبشرية على الصمود في مواجهة التأثيرات الفعلية أو المتوقعة لتغير المناخ.
التلوث	يشير التلوث، في سياق "مبادئ ومعايير قطن أفضل"، إلى التأثير الذي يمكن أن تحدثه مبيدات الآفات على صحة الإنسان والسلع الغذائية والبيئة. يمكن أن ينتج التلوث عن الاستخدام أو التخزين أو التخلص غير السليم من مبيدات الآفات وحاوياتها. في حالة حدوث التلوث البيئي، فإنه يمكن أن يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر، على التربة والمياه والنباتات والحشرات (بما في ذلك الحشرات المفيدة) والحيوانات والنباتات غير المستهدفة والمجمعات المجاورة.
التلوث (ألياف القطن)	أي جسم غريب، وهو ما يعني وجود أي مادة غير نسالة القطن أو مخلفاته (ورق القطن) في جزء كبير من القطن. وقد تكون هذه المادة من صنع الإنسان (على سبيل المثال، الشحوم، أو البلاستيك، أو القماش، أو الشعر، أو أجزاء الآلات، أو غير ذلك) أو طبيعية (على سبيل المثال، لحاء الشجر أو العشب، أو أجزاء من أغلفة البذور، أو غير ذلك). يمكن أن يحدث التلوث أثناء جني القطن ونقله وحلجه، ويمكن أن يتضمن مواد مثل الخيش، أو المنسوجات، أو قطع الخيوط، أو البولي إيثيلين، أو قطع من خيوط البولي بروبيلين، أو شعر الإنسان والحيوان، أو الأشياء المعدنية، أو ريش الطيور، أو الورق، أو عبوات السجائر، أو غير ذلك.
التمييز	يشير مصطلح "التمييز" إلى التمييز أو الاستبعاد أو التفضيل على أساس أي خصائص لا تتعلق بالجدارة أو المتطلبات اللازمة للوظيفة، ويشمل ذلك، على سبيل المثال، لا الحصر، التمييز على أساس الهوية الجنسية أو الخصائص الجنسية، أو التوجه الجنسي، أو العمر، أو الجنسية، أو العرق، أو اللغة، أو السلالة، أو الطبقة الاجتماعية، أو الطائفة، أو الأصل الاجتماعي، أو الدين، أو المعتقدات، أو القدرات والإعاقات، أو الحالة الصحية، أو الانتماء السياسي، أو الآراء السياسية، أو العضوية في نقابة عمالية أو أي منظمة عمال أخرى، أو الحالة الاجتماعية والتمييز المرتبط بالحمل. ²⁸
التنوع البيولوجي	التنوع بين الكائنات الحية - النباتات والحيوانات والفطريات والكائنات الدقيقة - والذي يُعد أمرًا ضروريًا لعمل النظم البيئية وتقديم الخدمات. ²⁹
تنوع المحاصيل	تنوع المحاصيل هو التباين في الخصائص الوراثية والأنماط المظهرية للنباتات المستخدمة في الزراعة. على مدى السنوات الخمسين الماضية، كان هناك انخفاض كبير في عنصرين من عناصر تنوع المحاصيل؛ هما التنوع الجيني داخل كل محصول وعدد الأنواع التي تُزرع بشكل شائع. يؤدي تنوع المحاصيل فوق سطح الأرض إلى تنوع تحت سطح

Adapted from: Intergovernmental Panel on Climate Change. 'Global Warming of 1.5°C. An IPCC Special Report on the Impacts of Global Warming of 1.5°C'. Glossary, (2018). Accessed February 7, 2023. <https://www.ipcc.ch/sr15/chapter/glossary/>.²⁶

Center for Intersectional Justice. 'What Is Intersectionality'. Accessed February 7, 2023. <https://www.intersectionaljustice.org/what-is-intersectionality>.²⁷

ILO. 'ILO Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work and Its Follow-up'. Discrimination (Employment and Occupation) Convention, 1958 (No. 111), (1958). Accessed February 7, 2023.²⁸

https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0:NO::P12100_ILO_CODE:C111

FAO. 'The International Code of Conduct for the Sustainable Use and Management of Fertilizers'. (2019). Accessed February 7, 2023. <https://www.fao.org/3/ca5253en/ca5253en.pdf>.²⁹

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
	الأرض، حيث ترتبط أنواع مختلفة من النباتات بالكائنات الحية المختلفة في التربة، ما يوفر الغذاء لشبكة تغذية التربة الطبيعية. وتعد الكائنات الحية المختلفة مسؤولة عن دورات المغذيات المختلفة، وتعمل شبكة تغذية التربة في أفضل حالاتها عندما يكون أكبر عدد ممكن من هذه العلاقات مستمرًا وفعالاً. ³⁰
الجدول الزمني لرش المبيدات	رش مبيدات الآفات في أيام أو أوقات محددة دون مراعاة مستويات تجمعها.
جودة الألياف	تُعرف جودة ألياف القطن من خلال ثلاث خصائص عامة: الخصائص الأصلية للألياف (المتانة والطول والنعومة والتجانس)، ومستوى الشوائب (أوراق القطن المتبقية في الشعير) ومستوى التلوث (أي شيء موجود في شعيرات القطن ليس من ألياف القطن أو أوراق القطن).
جودة المياه	مصطلح يستخدم عادةً لوصف الخصائص الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية للمياه فيما يتعلق بمدى ملاءمتها لغرض معين. بعبارة أخرى، هو مقياس لحالة المياه بالنسبة إلى متطلبات نوع حيوي واحد أو أكثر و/أو لأي حاجة أو غرض بشري. ³¹
الحد الإقتصادي الحرج	مستوى تجمع الآفات أو درجة تلف المحاصيل الذي تتجاوز فيه قيمة المحصول التالف تكلفة مكافحة الآفة أو معالجتها.
حرية تكوين الجمعيات	يشير مصطلح "حرية تكوين الجمعيات" إلى حق العمال وأرباب العمل في تكوين منظمات أو الانضمام إليها بحرية، والتي تدعم مصالحهم في العمل وتدافع عنها دون تدخل. ينطبق الحق في التنظيم النقابي على جميع العمال وأصحاب العمل، بمن فيهم المزارعون وغيرهم من الأشخاص العاملين في الاقتصاد غير الرسمي. وبصفته حقًا أساسيًا من حقوق العمل، تمكّن حرية تكوين الجمعيات العمال من صياغة ظروف عملهم من خلال الحوار الاجتماعي. ³²
الحشرات/الكائنات الحية المفيدة	أي كائن حي يُفيد المحصول. وتشمل الفوائد مكافحة الآفات، والتلقيح، والحفاظ على سلامة التربة. وتعتبر الآفات عكس الكائنات الحية المفيدة.
الدورة الزراعية	يحدث ذلك عند ممارسة زراعة محاصيل مختلفة بالتتابع على نفس قطعة الأرض بهدف تحسين صحة التربة وسلامتها، وتحسين المغذيات في التربة ومكافحة الآفات والحشائش الضارة. ³³
سبل العيش المستدامة	تتحقق سبل العيش المستدامة عندما يتمكن المزارعون، وعمال المزارع، والمجتمعات الزراعية من امتلاك المعرفة والمهارات والسلطة والقدرة على الاختيار لاستخدام الموارد المادية وغير المادية التي يمكن الوصول إليها بشكل موثوق واستخدامها لكسب العيش الكريم والحفاظ على رفاهيتهم أو تحسينها - حتى في الأوقات الصعبة ودون الإضرار برفاهية الأخرين الحالية أو المستقبلية أو الإضرار بالبيئة.
صحة التربة	قدرة التربة على العمل كنظام حي. ويعتمد ذلك على الخصائص الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية للتربة. ترتبط خصوبة التربة بمدى صحة وسلامة التربة. وتُعرف "خصوبة التربة" بأنها القدرة على استمرار نمو النبات من خلال توفير المغذيات النباتية الأساسية. تُعتبر التربة الصحية والمتنوعة حيويًا أمرًا أساسيًا لنمو المحاصيل وتدوير المغذيات وترشيح المياه. يمكن أن يؤدي تحسين صحة التربة إلى تعزيز الإنتاجية وزيادة الإنتاجية والعوائد، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين دخل المزارعين بشكل مباشر.
الطرق غير الكيميائية	تقنيات مكافحة الآفات المختلفة التي لا تعتمد على المبيدات. وبدلاً من ذلك، تتم مكافحة الآفات بوسائل ميكانيكية أو بيولوجية أو زراعية.

³⁰ Farming for a Better Climate. 'Regenerative Farming, Maximising Crop Diversity Practical Guide'. Accessed February 7, 2023. <https://www.farmingforabetterclimate.org/downloads/practical-guide-regenerative-agriculture-maximising-crop-diversity/>.

³¹ Alliance for Water Stewardship. 'The AWS International Water Stewardship Standard, Version 1.0'. (2014). Accessed February 7, 2023. <https://a4ws.org/wp-content/uploads/2017/04/AWS-Standard-Full-v-1.0-English.pdf>.

³² ILO. 'Freedom of Association and Protection of the Right to Organise Convention, 1948 (No. 87)'. (1948). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0:NO::p12100_instrument_id:312232.

³³ Rodale Institute. 'Crop Rotations'. Accessed February 7, 2023. <https://rodaleinstitute.org/why-organic/organic-farming-practices/crop-rotations/>.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
عبودية الديون	يشير مصطلح "عبودية الديون" إلى الإجبار على العمل لسداد دين وعدم القدرة على مغادرة العمل، أو الإجبار على العمل وعدم القدرة على المغادرة بسبب الديون. ³⁴
العمال	تُعرف مبادرة قطن أفضل العمال بأنهم جميع الأفراد الذين يعملون في مزارع القطن. بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الخلفية أو الهوية. يمكن أن يكون العمال مؤقتين أو موسميين أو دائمين، ويُعيّنهم مباشرة المزارعون أو بعقود من الباطن، على سبيل المثال، من خلال وسيط توظيف عمال. عادةً ما يحصل العمال على أجور مقابل عملهم، ولكن يمكن أيضًا أن يكونوا من الفئات التي لا تحصل على أجر مقابل العمل. مثل أفراد الأسرة أو العامين في إطار نظام تبادل العمالة المجتمعية. ويمكن أيضًا، في بعض الحالات، تصنيف المزارعين الشركاء الذين يتمتعون بصلاحيات محدودة أو لا يمتلكون أي صلاحيات فيما يتعلق باتخاذ القرارات بشأن الممارسات الإنتاجية وتكاليف المدخلات على مستوى المزرعة، على أنهم عمال. وللحصول على تعريف مفصل لمصطلح "المزارع الشريك"، يُرجى الرجوع إلى ملف تعريف العمالة في مبادرة قطن أفضل.
عمال (دائمون)	العمال الذين تم توظيفهم للعمل 12 شهرًا في السنة. قد يدعم هؤلاء العمال إنتاج محاصيل أخرى (بخلاف القطن) داخل منطقة المزرعة على نطاق أوسع.
عمال (مغتربون)	الأفراد الذين ينتقلون إلى بلد أو منطقة أخرى للانخراط في نشاط مدفوع الأجر في مزرعة قطن لفترة من الوقت، على سبيل المثال، العمل الموسمي أو المؤقت. يُعتبر العمال الذين لا يستطيعون العودة إلى مكان إقامتهم في نهاية يوم العمل وينعين توفير السكن لهم بالقرب من مكان عملهم عمالاً مغتربين.
عمال (موسميون)	العمال الذين يتم تشغيلهم خلال موسم القطن بأكمله - 3-7 أشهر في السنة. يميل هؤلاء العمال إلى الحصول على أجورهم شهريًا أو الحصول على مبلغ إجمالي عن الموسم بأكمله، أو أحيانًا كنسبة مئوية من عائد الإنتاجية. على عكس المزارعين الشركاء، لا يتمتع العمال الموسميون بسلطات اتخاذ القرار بشأن مدخلات الإنتاج.
عمال (مؤقتون)	العمال الذين يتم توظيفهم على أساس قصير الأجل لأداء مهام محددة. عادةً ما يتم دفع أجور العمال المؤقتين على أساس نظام الأجر بالقطعة (إما لفترة محددة، على سبيل المثال، يوم أو ساعة، أو مقابل حجم القطن المجنى، والمنطقة المروية أو المرشوشة، وما إلى ذلك). في بعض البلدان، قد يُشار إلى هؤلاء العمال على أنهم عمال "عرضيون" أو "مؤقتون" أو "متعاقدين" أو "يعملون لحسابهم الخاص" وقد تكون لهم أوضاع قانونية مختلفة. لأغراض "مبادرة قطن أفضل"، يتم تصنيف جميع هؤلاء العمال على أنهم "مؤقتون".

ILO, and Walk Free Foundation. 'Global Estimates of Modern Slavery: Forced Labour and Forced Marriage'. (2017). Accessed February 7, 2023. ³⁴ https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/@dgreports/@dcomm/documents/publication/wcms_575479.pdf.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
عمالة الأطفال	العمل الذي يحرم الأطفال من طفولتهم وإمكاناتهم وكرامتهم، ويضر بنموهم البدني والعقلي. وتشير إلى العمل الذي: <ul style="list-style-type: none"> - يشكل خطورة وضرراً على الأطفال عقلياً أو جسدياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً؛ و/أو - الذي يتعارض مع تعليمهم من خلال: <ul style="list-style-type: none"> o حرمانهم من فرصة الذهاب إلى المدرسة؛ o إلزامهم بترك المدرسة قبل الأوان؛ o مطالبتهم بمحاولة الجمع بين الانتظام في المدرسة والعمل الشاق ذي ساعات العمل الطويلة الزائدة عن الحد.³⁵
العمل الجماعي	العمل الجماعي هو شكل محدد من أشكال التعاون. يهدف العمل الجماعي إلى حل المشكلات البيئية والاجتماعية من خلال معالجة عديد من المشكلات المرتبطة بالعمل المنفرد. ويرتكز العمل الجماعي على التعاون بين الهيئات والمنظمات المختلفة. تشمل أمثلة العمل الجماعي: المشاركة مع المجتمع المحلي، وإشراك المجتمع، والمشاركة المدنية، والتعلم الخدمي، والعمل التطوعي، والائتلافات.
العمل القسري أو الإلزامي	العمل القسري هو عمل يُنتزع تحت التهديد بأي عقوبة والتي لم يتطوع الشخص لأدائه بمحض إرادته (إرادتها). ³⁶ من حيث الجوهر، يصبح الشخص ضحية حالة عمل جبري إذا كان يقدم العمل أو الخدمة ضد حريته في الاختيار ولا يمكنه ترك العمل دون عقوبة أو التهديد بالعقوبة.
العمل اللائق (DW)	يشير مصطلح العمل اللائق (DW) إلى العمل الذي يوفر فرصاً متكافئة للجميع للعمل بشكل منتج في ظروف من الحرية، والمساواة، والأمن، والكرامة الإنسانية. من المعروف أن هذا المفهوم يشمل احترام حقوق العمل الواردة في معايير العمل الأساسية لمنظمة العمل الدولية (ILO) ³⁷ وتشريعات العمل الوطنية، إلى جانب تعزيز العمل الآمن والمُنتج، والحماية الاجتماعية، والحوار الاجتماعي.
غطاء التربة	يشير مصطلح "غطاء التربة" إلى الغطاء النباتي للتربة، بما في ذلك المحاصيل ومخلفات المحاصيل التي تغطي سطح التربة، من أجل حماية التربة من التعرية الناجمة عن الأمطار الغزيرة والرياح، أو وقاية التربة من الجفاف خلال مواسم الجفاف. ³⁸
فواصل إعادة الدخول	الحد الأدنى من الوقت الذي ينبغي أن يمر بين الوقت الذي تم فيه رش مبيدات الآفات في منطقة أو محصول ما والوقت الذي يمكن أن يعاود الأشخاص الدخول إلى هذه المنطقة دون استخدام ملابس ومعدات واقية. ³⁹
الفئة 1 من تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)	تشير الفئة 1 من تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى نظام التصنيف المستخدم لتصنيف مبيدات الآفات والمواد الخطرة الأخرى بناءً على درجة سميتها للإنسان. المواد المصنفة حسب الفئة 1 من تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO) هي هذه المواد شديدة الخطورة، والتي يمكن أن تسبب آثاراً صحية "حادة وشديدة" أو مزمنة على البشر، حتى مع الجرعات المنخفضة. قد تسبب هذه المواد الموت أو السرطان أو الطفرات أو العيوب الخلقية أو غيرها من الآثار الصحية الخطيرة. تنقسم الفئة 1 إلى شديدة الخطورة (الفئة أ1) وعالية الخطورة (الفئة ب1).

ILO. 'What Is Child Labour (IPEC)'. Accessed February 7, 2023. <https://www.ilo.org/ipecc/facts/lang-en/index.htm>.³⁵

ILO. 'Forced Labour Convention, 1930 (No. 29)'. (1930). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100::NO:12100:P12100_ILO_CODE:C029:NO.³⁶

ILO. 'ILO Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work and Its Follow-up'. Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---declaration/documents/normativeinstrument/wcms_716594.pdf.³⁷

Farming for a Better Climate. 'Regenerative Agriculture: Keeping Soil Covered'. Accessed February 7, 2023. <https://www.farmingforabetterclimate.org/soil-regenerative-agriculture-group/regenerative-agriculture-keeping-soil-covered/>.³⁸

Canadian Centre for Occupational Health and Safety. 'Pesticides - Re-entry Interval'. OSH Answers Fact Sheets. Accessed February 7, 2023. <https://www.ccohs.ca/oshanswers/chemicals/pesticides/reentry.html>.³⁹

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
قدرة الأسرة على الصمود	تشمل قدرة الأسرة على الصمود قدرات الأسر والمجتمعات على الاستعداد والاستجابة للضغوط والصدمات بطرق تحد من قابلية التأثر وتعزز الاستدامة.
قيمة حفظ عالية (HCV)	<p>قيمة الحفظ العالية (HCV) هي قيمة بيولوجية أو بيئية أو اجتماعية أو ثقافية ذات دلالة بارزة أو أهمية حاسمة. تشمل الفئات الست قيمة الحفظ العالية (HCV) ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قيمة الحفظ العالية 1 (HCV): تنوع الأنواع: تركيزات التنوع الحيوي، بما في ذلك الأنواع المستوطنة، والأنواع النادرة، أو المهددة أو التي تواجه خطر الانقراض، والتي تعتبر مهمة على المستويات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية، على سبيل المثال، وجود عديد من أنواع الطيور المهددة عالمياً. - قيمة الحفظ العالية 2 (HCV): النظم البيئية على مستوى المناظر الطبيعية، والنظام البيئي المبرقش المكون من نباتات متنوعة، والمناظر الطبيعية للغابات السليمة، النظم البيئية الكبيرة على مستوى المناظر الطبيعية والنظام البيئي المبرقش المكون من نباتات متنوعة التي تعتبر مهمة على المستويات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية، والتي تحتوي على تجمعات حية للغالبية العظمى من أنواع الكائنات الحية الموجودة بفعل الطبيعة في أنماط التوزيع والوفرة الطبيعية. على سبيل المثال، تمتلئ مساحة كبيرة من الأراضي العشبية والغابات النامية على مجاري المياه والأراضي الرطبة في أمريكا الوسطى بتجمعات صحية من البيغاء الياقوتي، والنمر الأمريكي، والذئب ذي العرف وثعالب الماء العملاقة ومعظم الأنواع الأصغر. - قيمة الحفظ العالية 3 (HCV): النظم البيئية والموائل: النظم البيئية أو الموائل أو الملاجئ النادرة، أو المهددة أو التي تواجه خطر الانقراض. على سبيل المثال، مساحات من نوع نادر إقليمياً من مستنقعات المياه العذبة. - قيمة الحفظ العالية 4 (HCV): خدمات النظم البيئية: خدمات النظم البيئية الأساسية في المواقع الحرجة، بما في ذلك حماية مستجمعات المياه، ومكافحة تعرية التربة والمنحدرات المعرضة للخطر، على سبيل المثال، غابة على منحدر شديد الانحدار فوق بلدة تشكل خطر الانهيار الجليدي. - قيمة الحفظ العالية 5 (HCV): الاحتياجات المجتمعية: المواقع والموارد الضرورية لتلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المحلية أو الشعوب الأصلية (فيما يتعلق بسبل العيش، والصحة، والتغذية، والمياه، وغير ذلك)، والتي يتم تحديدها من خلال التفاعل مع هذه المجتمعات أو الشعوب الأصلية. على سبيل المثال، مناطق الصيد الرئيسية للمجتمعات التي تعيش على حد الكفاف. - قيمة الحفظ العالية 6 (HCV): القيم الثقافية: المواقع والموائل والمناظر الطبيعية ذات الأهمية الثقافية أو الأثرية أو التاريخية العالمية أو الوطنية و/أو ذات الأهمية الثقافية أو البيئية أو الاقتصادية أو الدينية/المقدسة للثقافات التقليدية للمجتمعات المحلية أو الشعوب الأصلية، والتي يتم تحديدها من خلال التفاعل مع هذه المجتمعات المحلية أو الشعوب الأصلية. على سبيل المثال، مقابر مقدسة داخل منطقة إدارة غابات أو مزرعة زراعية جديدة.⁴⁰
المادة العضوية في التربة (SOM)	المادة العضوية في التربة (SOM) هي مكون المادة العضوية للتربة، وتتكون من مخلفات نباتية وحيوانية في مراحل مختلفة من التحلل، وخلايا وأنسجة ميكروبات التربة والمواد التي تصنعها ميكروبات التربة. توفر المادة العضوية في التربة (SOM) عديد من الفوائد للخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة وقدرتها على توفير خدمات النظام البيئي التنظيمية. وتعتبر المادة العضوية في التربة (SOM) مهمة بشكل خاص لجودة التربة والوظائف التي تؤديها. يُعتبر الكربون العضوي للتربة مقياساً مستخدماً على نطاق واسع للتقدير التقريبي لمستويات المادة العضوية في التربة (SOM).
المبادئ	المبادئ هي مجالات الاستدامة الشاملة الواردة في "مبادئ ومعايير قطن أفضل".

⁴⁰ HCV Network. 'HCV Approach'. Accessed February 7, 2023. <https://www.hcvnetwork.org/hcv-approach>.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتحريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
مبيدات الآفات	أي مادة أو خليط من المواد المعدة للوقاية من الآفات أو القضاء عليها أو مكافحتها. يشمل المصطلح المواد المعدة للاستخدام كمنظمات لنمو النبات أو المساعدة على سقوط أوراق الشجر، أو المجففات، أو عوامل تخفيف الثمار أو منع السقوط المبكر للفاكهة، بالإضافة إلى مبيدات الآفات الحيوية. كما تشمل المواد التي يتم رشها على المحاصيل سواء قبل الحصاد أم بعده لحماية السلعة من التدهور أثناء التخزين والنقل. ⁴¹ يشير مصطلح "مبيدات الآفات" إلى كل من المواد الاصطناعية والطبيعية التي يتم استخدامها لأي من هذه الأغراض.
مبيدات الآفات المسجلة على المستوى الوطني	قائمة بمبيدات الآفات المصرح باستخدامها قانوناً داخل بلد معين (قد تسجل بعض البلدان مبيدات آفات معينة لاستخدامها في زراعة القطن فقط).
مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP)	مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP)، على النحو المحدد في معايير مبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) المتفق عليها خلال الاجتماع المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) بشأن مكافحة مبيدات الآفات، ⁴² هي مبيدات الآفات المعروف عنها أنها تؤدي إلى مستويات عالية من الأضرار الحادة أو المزمنة على الصحة أو البيئة وفقاً لأنظمة التصنيف المقبولة دولياً مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) أو النظام المنسق عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS) أو إدراجها في الاتفاقيات أو المعاهدات الدولية الملزمة ذات الصلة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن اعتبار مبيدات الآفات، التي يبدو أنها تسبب ضرراً شديداً أو لا يمكن إصلاحه للصحة أو البيئة في ظل ظروف الاستخدام في بلد ما، أنها شديدة الخطورة. ⁴³
المجتمعات الزراعية	المزارعون والعمال وأفراد أسرهم وجميع الأشخاص المشاركين بشكل مباشر أو الذين يستفيدون أو يتأثرون بإنتاج القطن داخل منطقة منتجة للقطن.
المجموعة 3 من القائمة الدولية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) الصادرة عن شبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات (PAN)	القائمة الدولية لمبيدات الآفات شديدة الخطورة (HHP) الصادرة عن شبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات (PAN) ⁴⁴ هي قائمة بمبيدات الآفات التي يُعتَقَد أنها تشكل مخاطر عالية بشكل خاص على صحة الإنسان والبيئة. تم إنشاء القائمة من خلال تجميع معلومات من منظمة الصحة العالمية (WHO)، ووكالة حماية البيئة الأمريكية (EPA)، والمفوضية الأوروبية (EC)، وقاعدة بيانات خصائص مبيدات الآفات (PPDB). تحتوي المجموعة 3 على المكونات الفعالة التي تستوفي معايير السمية البيئية حسب شبكة العمل المتعلقة بمبيدات الآفات (PAN). وتُصنَّف هذه المواد على أنها: - تبقى لفترات طويلة في التربة أو الرواسب أو الماء العذب/ماء البحر - لها خواص تراكم أحيائي شديدة

FAO. 'International Code of Conduct on the Distribution and Use of Pesticides, Revised Version'. (2005). Accessed February 7, 2023. <https://www.croplifela.org/images/EN/articulos/27/a0220e00.pdf>.⁴¹

FAO. 'Pest and Pesticide Management'. NSP - Highly Hazardous Pesticides (HHPs). Accessed February 7, 2023. <https://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/pests/code/hhp/en/>.⁴²

FAO. 'International Code of Conduct on the Distribution and Use of Pesticides Annotated List of Technical Guidelines for the Implementation of the International Code of Conduct on the Distribution and Use of Pesticides'. (2013). Accessed February 7, 2023. https://www.fao.org/fileadmin/templates/agphome/documents/Pests_Pesticides/Code/Annotated_Guidelines2013.pdf.; FAO/WHO. 'International Code of Conduct on Pesticide Management Guidelines on Highly Hazardous Pesticides'. (2016). Accessed February 7, 2023. http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/205561/9789241510417_eng.pdf?jsessionid=9CBD0065C301F4413677565AE78820B2?sequence=1.

PAN International. 'PAN International List of Highly Hazardous Pesticides (PAN List of HHPs)'. (March 2021). Accessed February 7, 2023. https://pan-international.org/wp-content/uploads/PAN_HHP_List.pdf.⁴⁴

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
	- شديدة السمية للكائنات الحية المائية - شديدة السمية
مخاليط مبيدات الآفات	يتم عمل خليط مبيدات الآفات عند الجمع بين اثنين أو أكثر من المبيدات (مبيدات حشرية، مبيدات فطريات و/أو مبيدات القراد) في محلول رش واحد. ⁴⁵
مدير وحدة المنتج (PUM)	الشخص الرئيسي المسؤول عن تنفيذ "مبادئ ومعايير قطن أفضل" على مستوى وحدة المنتج (PU).
المزارع	يشمل مفهوم المزارعين، على نحو ما هو مستخدم في "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C)، الأشخاص من أي نوع اجتماعي أو خلفية أو هوية الذين يتشاركون في أداء الواجبات الزراعية وتحمل مسؤوليات صنع القرار. يُعتبر المستأجرون والمزارعون الشركاء (مزارعون بالعمولة) أيضًا مزارعين إذا كانوا يتشاركون في تكاليف المدخلات ويتحملون مسؤولية الممارسات الإنتاجية بشكل أساسي.
المزارع الكبيرة (LF)	تُعرف المزارع الكبيرة (LF)، حسب "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS)، على أنها المزارع التي يزيد حجم المزرعة فيها عادةً عن 200 هكتار من القطن، والتي إما تطبق نظام الإنتاج الآلي أو تعتمد هيكليًا على العمالة الدائمة المستأجرة. تشارك المزارع الكبيرة (LF) مع مبادرة قطن أفضل على أساس فردي أو (في بعض البيئات) من خلال نموذج ضمان جماعي للمزارع الكبيرة.
المزارع المتوسطة (MF)	تُعرف المزارع المتوسطة (MF)، حسب "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS)، على أنها المزارع التي يبلغ حجم المزرعة فيها عادةً ما بين 20 إلى 200 هكتار من القطن، والتي عادة ما تعتمد هيكليًا على العمالة الدائمة المستأجرة. ويتم تجميع المزارع المتوسطة (MF) في وحدات المنتجين لأغراض الترخيص.
المساواة بين الجنسين	يشير مصطلح "المساواة بين الجنسين" إلى حقيقة أن الحقوق والمسؤوليات والفرص ينبغي ألا تعتمد على النوع. ويعني أن اهتمامات كل من النساء والرجال (وكذلك الفتيات والفتيان) واحتياجاتهم وأولوياتهم تؤخذ في الاعتبار، مع الاعتراف بالطبيعة المتنوعة والمتقاطعة للمجموعات المختلفة من الناس. إن المساواة بين الجنسين ليست قضية تخص المرأة فحسب، بل ينبغي أن تهم جميع أفراد المجتمع الذين ينبغي مشاركتهم فيها، كما ينبغي أن يُنظر إليها على أنها قضية من قضايا حقوق الإنسان وشرط مسبق ومؤشر للتنمية المستدامة التي تركز على الناس. ⁴⁶
المسطح المائي	تراكم طبيعي للمياه فوق و/أو تحت سطح الأرض. تشمل أمثلة المسطحات المائية الجداول، والأنهار، والبحيرات، والمحيطات، والأراضي الرطبة، ومصبات الأنهار، والبرك، والقنوات، والخزانات أو المياه الجوفية. ⁴⁷
المعازل المشاطئة لضفاف الأنهار	المعازل المشاطئة لضفاف الأنهار، والتي يُشار إليها أيضًا باسم الشريط العازل، هي منطقة غطاء نباتي تقع بالقرب من مجرى مائي، وتساعد في التظليل والحماية الجزئية للمجرى المائي من تأثير استخدامات الأراضي المجاورة. وتلعب هذه المعازل دورًا رئيسيًا في زيادة جودة المياه في الجداول والأنهار والبحيرات المرتبطة بها، وبالتالي تقدم فوائد للبيئة. ينبغي تحديد عرض المناطق العازلة اعتمادًا على الوظيفة التي تؤديها المعازل (على سبيل المثال، حفظ التنوع البيولوجي، أو ترشيح الجريان السطحي الكيميائي)، ومنحدر المنطقة العازلة، وعرض النهر أو الجدول. يُحدد حجم المناطق العازلة، في بعض البلدان، من خلال اللوائح.

Cloyd, Dr. Raymond A. 'Pesticide Mixtures'. Kansas State University, Department of Entomology, (2011). Accessed February 7, 2023. https://cdn.intechopen.com/pdfs/13005/InTech-Pesticide_mixtures.pdf.⁴⁵

Based on: UN Women. 'Gender Mainstreaming: Concepts and Definitions'. Accessed February 7, 2023. <https://www.un.org/womenwatch/osagi/conceptsanddefinitions.htm>.⁴⁶

Alliance for Water Stewardship. 'The AWS International Water Stewardship Standard, Version 1.0'. (2014). Accessed February 7, 2023. <https://a4ws.org/wp-content/uploads/2017/04/AWS-Standard-Full-v-1.0-English.pdf>.⁴⁷

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
المعايير	المعايير هي النتائج التي ينبغي تحقيقها في إطار مبدأ ما.
معدات الحماية الشخصية (PPE) - الحد الأدنى	يشير مصطلح الحد الأدنى من معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة، في سياق "مبادئ ومعايير قطن أفضل"، إلى الحد الأدنى من التوقعات بالنسبة إلى المزارعين والعمالين لحماية أنفسهم عند التعامل مع المبيدات عن طريق ارتداء/استخدام الملابس والمعدات التي تحمي أجزاء الجسم المحددة التالية من خطر الامتصاص عن طريق الجلد والابتلاع والاستنشاق: <ul style="list-style-type: none"> - الوجه والفتحات الهوائية (العيون، وقناة الأذن، والأنف، وفروة الرأس): - الأطراف (الذراعين، والساعدين، وراحتي اليد، والساقين والقدمين): - البطن ومنطقة الأعضاء التناسلية.
معدات الحماية الشخصية (PPE) - المناسبة	يشير مصطلح معدات الحماية الشخصية (PPE) المناسبة، في سياق "مبادئ ومعايير قطن أفضل"، إلى الملابس أو المواد أو المعدات المتخصصة التي ينبغي استخدامها/ارتداؤها في رش مبيدات الآفات على النحو المفصل في بطاقة التعريف الخاصة بالمبيد من أجل تجنب و/أو تخفيف آثار التعرض للمواد الخطرة من خلال الامتصاص عن طريق الجلد والابتلاع والاستنشاق. ينبغي أن تكون المواد المصنوع منها معدات الحماية الشخصية (PPE) غير مُنفذة للماء، وغير مصنوعة من أنسجة (لمنع مرور المبيدات)، ومقاومة للمواد الكيميائية، وقابلة للغسل حتى يمكن إزالة المواد السامة بعد كل استخدام. ينبغي أن تكون معدات الحماية الشخصية (PPE) مريحة ومناسبة للمهام المنفذة ومناسبة للظروف المناخية السائدة.
مقاومة النبات للأمراض	القدرة الوراثية للنباتات على مقاومة الضرر من الأعداء، مثل الآفات أو الأمراض، جزئيًا أو كليًا، وبالتالي تقليل مقدار الضرر الذي يتعرض له النبات.
المكافحة المتكاملة للآفات (IPM)	المكافحة المتكاملة للآفات (IPM) هي الدراسة المتأنيبة لجميع التقنيات المتاحة لمكافحة الآفات والدمج اللاحق بين التدابير المناسبة التي تثبط نمو تجفحات الآفات. وتجمع المكافحة المتكاملة للآفات (IPM) بين إستراتيجيات المكافحة (الزراعية) البيولوجية والكيميائية والفيزيائية الخاصة بمحاصيل معينة، وكذلك ممارسات زراعة محاصيل صحية وتقليل استخدام مبيدات الآفات. يساعد ذلك في الحد من المخاطر التي تشكلها مبيدات الآفات على صحة الإنسان والبيئة أو تقليلها من أجل تحقيق المكافحة المستدامة للآفات. ⁴⁸
المُنتِج	بموجب "نظام مقاييس قطن أفضل" (BCSS)، يحدد المُنتِج الوحدة الحاملة للترخيص ويمكن أن تكون إما وحدة مُنتِجة خاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة (SH) أو مزارع متوسطة (MF) أو مزرعة فردية في حالة المزارع الكبيرة (LF).
المنطقة/الأرض المتدهورة	الأرض المتدهورة هي الأرض التي فقدت بعضًا من إنتاجيتها الطبيعية أو غيرها من القيم البيئية بسبب العمليات التي يكون الإنسان سببًا فيها بشكل مباشر أو غير مباشر. لا يزال من الممكن زراعة القطن في المنطقة المتدهورة، لكن هذا يعني أن الإنتاجية والإمكانات الطبيعية أقل مما يمكن أن يكون. لا تبدو الأرض المتدهورة قاحلة دائمًا، ويمكن أن تكون العلامات غير مرئية.

FAO. 'Pest and Pesticide Management'. Accessed February 7, 2023. <https://www.fao.org/pest-and-pesticide-management/en/>.⁴⁸

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
المواد الطبيعية	الأرض المتدهورة بشدة هي الأرض التي أدت التأثيرات البشرية الواضحة والمستمرة (سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة) إلى تغيير التركيب المادي للغطاء النباتي الأصلي وتركيبية أنواع الكائنات الحية المكونة له إلى الحد الذي يجعل من غير المرجح أن تكون الأرض - في غياب تدابير الاستصلاح الفعالة - قادرة على تحقيق قيم بيئية طويلة المدى. ⁴⁹
المواد المسرطنة أو المسببة للطفرات أو الساقطة للصحة الإنجابية (CMR)	تتوافق المواد الطبيعية، التي تُستخدم لغرض حماية المحاصيل، مع المعالجة غير الكيميائية ويمكن أن ترتبط بالمبيدات الحيوية. وتعتبر هذه المواد مبيدات حشرية مشتقة من مواد ومصادر طبيعية، مثل الحيوانات، والنباتات، والبكتيريا، وبعض المعادن، ويمكن أن تكون "محلية الصنع" أو منتجة لغرض تجاري.
الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة (FPIC)	حق من حقوق الإنسان الجماعية المكفولة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لإعطاء موافقتها أو حجبها قبل الشروع في أي نشاط قد يؤثر على حقوقهم، وأرضهم، ومواردهم، وأقاليمهم، وسبل عيشهم، وأمنهم الغذائي، ويمارسون هذا الحق من خلال ممثلين من اختيارهم وبطريقة تتفق مع عاداتهم وقيمهم ومعاييرهم. ⁵⁰
المؤشر	يشير مصطلح "المؤشرات"، في إطار "مبادئ ومعايير قطن أفضل"، إلى متطلبات محددة بموجب كل معيار، والتي يتم على أساسها تقييم مدى امتثال المنتجين قبل حصولهم على الترخيص الذي يتيح لهم بيع قطن أفضل.
مؤشر كمية السموم (TLI)	مؤشر نوعي يقيس مستوى السمية النسبية للمكونات النشطة لمبيدات الآفات. ويفسر هذا المؤشر التأثيرات الصحية والبيئية والتصنيفات الدولية لمبيدات الآفات من خلال نظام لاحتساب النقاط لقياس ومقارنة استخدام مبيدات الآفات باستخدام ثلاث فئات: (i) السُّمية للبشر (التدييات)؛ (ii) السُّمية البيئية؛ (iii) المصير البيئي؛ (iv) النقل (احتمالية التعرض).
مؤشرات منظمة العمل الدولية (ILO) بشأن العمل القسري	حددت منظمة العمل الدولية 11 مؤشرًا رئيسيًا للعمل القسري والتي تشمل: إساءة استغلال حالة الاستضعاف، والخداع، وتقييد الحركة، والعزلة، والعنف الجسدي والجنسي، والترهيب والتهديد، وحجب وثائق الهوية، وحجب الأجور، وعبودية الديون، وظروف العمل والمعيشة السيئة، والعمل الإضافي المفرط. تعد مؤشرات مثل تقييد

⁴⁹ Modified from the Accountability Framework Initiative, the Roundtable on Sustainable Biomaterials and the International PhD Student Cancer Conference
⁵⁰ Accountability Framework Initiative. 'Terms and Definitions'. (June 2019). Accessed February 7, 2023. <https://accountability-framework.org/wp-content/uploads/2019/07/Definitions.pdf>.

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.

المصطلح	التعريف
	الحركة، وحجب وثائق الهوية، والعنف الجسدي والجنسي أو الترهيب والتهديد مؤشرات قوية على العمل القسري. قد يشير وجود مؤشرات أخرى مقترنة بمؤشر قوي إلى وجود حالة من حالات العمل القسري. ⁵¹
الموئل الطبيعي	النظام البيئي الفريد الذي يعيش فيه كائن حي معين، ويلبي الاحتياجات الأساسية للكائن الحي للبقاء على قيد الحياة: أي الغذاء، والماء، والمأوى من الطقس، ومكان لتربية صغاره. تحتاج جميع الكائنات الحية إلى التكيف مع الموئل الذي تعيش فيه لتكون قادرة على البقاء على قيد الحياة. ⁵²
المُيسِّر الميداني	يُعد المُيسِّرون الميدانيون عنصرًا مهمًا في الهيكل الإداري لوحدات المنتجين (PU) الأعضاء في "مبادرة قطن أفضل". إنهم موظفون ميدانيون مدربون يساعدون في تنظيم المزارعين، وجمع البيانات على مستوى المزرعة، والقيام بأنشطة تعزيز القدرات في المجتمعات الزراعية. عادةً ما يقوم شركاء البرنامج أو الشركاء المحليين التابعين لهم بتعيين الميسرين الميدانيين.
النظام البيئي الطبيعي	النباتات الحرجية (الغابات) وغير الحرجية، بما في ذلك الأراضي الحرجية والشجيرات والأراضي العشبية، التي تُعد طبيعية وأصلية إلى حد كبير والتي تُقرَّر أن هيكلها المادي وتركيبية أنواع الكائنات الحية الخاصة بها هي نتيجة العمليات البيئية الطبيعية و/أو ممارسات الإدارة التقليدية (بما في ذلك الغابات التي تُعتبر جزءًا من نظام الزراعة المتنقلة التقليدية).
النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS)	يوفر النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS) نظامًا عالميًا موحدًا لتصنيف المخاطر المرتبطة بالمواد الكيميائية والإبلاغ عنها. وضعت الأمم المتحدة (UN) النظام المنسق عالميًا لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (GHS) وتم اعتماده في عام 2002. تبنت عديد من البلدان، بعد ذلك، نظام (GHS) كأساس لأنظمتها التنظيمية الخاصة. يتناول نظام (GHS) مجموعة واسعة من المواد الكيميائية، ويتضمن معايير لتصنيفها بناءً على مخاطرها الجسدية والصحية والبيئية. ويتضمن أيضًا إرشادات الإبلاغ الموحدة، مثل عناصر الوسم، بما في ذلك كلمات التحذير، والرسوم التوضيحية وبيانات المخاطر؛ بالإضافة إلى صحائف بيانات السلامة الموحدة التي توفر معلومات مفصلة حول مخاطر مادة كيميائية ما وكيفية مناولتها واستخدامها بأمان. يتمثل هدف نظام (GHS) بشكل عام في تحسين سلامة العمال وعامة الناس من خلال توفير معلومات متسقة وواضحة حول مخاطر المواد الكيميائية. كما يوفر نظام (GHS) أساسًا لتنسيق القواعد واللوائح الخاصة بالمواد الكيميائية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
وحدة المنتج (PU)	وحدة المنتج (PU) هي مجموعة من أصحاب الحيازات الصغيرة (SH) أو المزارع المتوسطة (MF) الذين يتم تجميعهم وتنظيمهم معًا في إطار هيكل إداري مشترك للمشاركة كأعضاء في برنامج قطن أفضل. تخضع كل وحدة منتج (PU) لإشراف مدير الوحدة المتفرغ لهذا الغرض، والذي يكون مسؤولاً عن تنفيذ نظام إدارة داخلي لدعم وتدريب ومراقبة المزارعين في كل أنحاء الوحدة. يعتمد حجم وحدة المنتج (PU) على الظروف المحلية، على الرغم من أن الحجم الأمثل يتراوح بين 3500 و4000 مزارع لوحدة المنتج (PU) الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة (SH) وحوالي 100 مزارع لوحدة المنتج (PU) الخاصة بالمزارع المتوسطة (MF). ينقسم المزارعون في وحدة المنتج (PU) الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة (SH) إلى مجموعات تُعلَّم.

ILO. 'ILO Indicators of Forced Labour'. (2012). Accessed February 7, 2023. https://www.ilo.org/global/topics/forced-labour/publications/WCMS_203832/lang-en/index.htm.⁵¹

WWF. 'Habitat and Adaptation'. Accessed February 7, 2023. https://www.panda.org/discover/knowledge_hub/teacher_resources/webfieldtrips/hab_adaptation/.⁵²

عندما تشير "مبادئ ومعايير قطن أفضل" (P&C) إلى المزارعين و/أو العمال، فإنها تشمل جميع الأفراد بغض النظر عن النوع أو الخلفية أو الهوية. لمزيد من المعلومات، راجع التزامنا بالإدماج الاجتماعي وتعريفات المزارعين والعمال.